



بن يمني+هيل هندي
+زعران إيراني
=#القهوة السعودية

16ص



هدى السراي
ليبرالية ليبية تدافع
عن الديمقراطية بعيداً
عن هيمنة الإسلاميين

12ص



الشرق الأوسط يدفن
أحقادها ظاهرياً، لكن في العمق
لا يبدو أن الوضع تغير

7,6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2022/02/01

29 جمادى الثانية 1443

السنة 44 العدد 12315

Tuesday 01/02/2022

44th Year, Issue 12315

العرب

الرد على حرب إيران بالوكالة في اليمن بحرب بالوكالة

القوات المسلحة الإماراتية تعتمد على الرد السريع
والاستهداف المحدد لمنصات الإطلاق

الفاشلة على الخسائر البشرية الفادحة التي تكبدها، من خلال تجنيد محسوبي الخبرات، ما جعلهم منار نعمة في مناطق سيطرتهم، خاصة أنهم يجبرون القبائل على تجنيد أبنائها للقتال.

ويرجح مراقبون أن يفشل الحوثيون في اختبار القوة في مواجهة الإمارات نظراً إلى قدراتها العسكرية المتقدمة والدعم الدولي الذي تحظى به، بالإضافة إلى وجود حلفاء يمينيين لها لديهم قدرة على تغيير مسار الحرب بشكل سريع وخاطف كما حدث في شبوة ومارب خلال الفترة الماضية، وهو أمر يمكن أن يتكرر في محافظات أخرى مرشحة لتنفيذ عمليات لاستردادها من قبضة الميليشيات الحوثية مثل الحديدة والبيضاء وربما الجوف في حال اكتملت العوامل الداخلية لمثل هذه العمليات.

ويؤكد خبراء سياسيون أن توقيت التصعيد الحوثي، إضافة إلى أهدافه الداخلية، ينسجم مع الأجدات الإيرانية في المنطقة ومحاولات دفع المجتمع الدولي إلى القبول بتسويات تعترف بالنفوذ الإيراني كإمارة واقعة في المنطقة.

وأشار الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر إلى أن التصعيد الحوثي يتسق مع التحركات الإيرانية لانتزاع نصر سياسي في المفاوضات النووية وعسكري في اليمن.

وتابع "من زاوية أخرى يعد التصعيد الحوثي المتزامن مع تقرير الخبراء الأمميين -الذي أثبت بالادلة أن الجماعة الحوثية ترتكب أعمالاً إرهابية، وأدان إيران بخرق القرارات الأممية- تحدياً لتلك القرارات، وكان الجماعة الحوثية تريد أن تقول للمجتمع الدولي: لا يهمننا ما تقولونه أو ما ستصفوننا به".

ويتوقع الطاهر "عملية عسكرية تتركب الحوثيين أكثر خلال المرحلة القادمة، لكن متى ستنتقل؟ اعتقد أنها ستنتقل حين تتم إزالة المتسبب في عرقلتها وهو قيادات عسكرية وسياسية في الشرعية اليمنية، وكذلك قيادات عسكرية متواجدة على الميدان، يُخشى من كرهها وطعن القوات التي ستتقدم في هذه العملية العسكرية لإزالة خطر الإرهاب".

أمر عابر سيتم التعامل معه بما يضمن أمننا وسيادتنا الوطنية، ومخاطر من يمتحن الإمارات.

ووصف مراقبون الهجوم الحوثي الجديد على الإمارات بأنه محاولة لوقف عجلة الانكسارات العسكرية التي تعرض لها الحوثيون في الآونة الأخيرة بعد التدخل الفاعل لآلية العمالة في المعارك.

ويقلل هؤلاء من فاعلية الهجمات الحوثية وقدرتها على الضغط على الإمارات لتقليص حضورها في الملف اليمني وتحديد تواجداتها العسكري إما المباشر أو عن طريق القوات اليمنية التي تتلقى الدعم منها مثل قوات العمالة الجنوبية.

ويرى المراقبون أن الاعتداءات الحوثية ستسهم في تكثيف الضغوط الدولية السياسية والاقتصادية على الحوثيين وستزيد من مشاركة دولة الإمارات في حرب اليمن للحد من الخطر الحوثي.



أنور قرقاش
استفزازات لاطائل
من وراثتها يتم التعامل
معها صوناً لأمن الإمارات

وقال الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فنار لبحوث السياسات عزت مصطفى "إن الحوثيين يحاولون الإيهام بأن بمقدورهم إحداث تأثير على دول التحالف العربي وبخاصة دولة الإمارات من خلال استهداف الأراضي الإماراتية بالصواريخ والمسيرات، رغم فشلهم المتكرر إثر تصدي الدفاعات الإماراتية للتهديدات".

وأضاف مصطفى في تصريح لـ"العرب" أن "قلق الحوثي المتزايد من انكساراته العسكرية المتوالية على الأرض واقتناعه بتأثير مشاركة الإمارات داخل التحالف على هذه النتائج العسكرية خلال أقل من شهر دفعا المتمردون إلى الشعور بالاضطراب وإلى تكرار المحاولات البائسة لإحداث أي متغير عسكري يمكن أن يساهم في وقف نزيف خساراتهم".

وتابع "رغم أن استهداف الحوثيين للإمارات لم يتجاوز لفت النظر إعلامياً، إلا أنهم ياملون في أن تغطي اعتداءاتهم

عدن - قال متابعون للشأن الخليجي إن إيران التي تقاوم في كل مكان من خلال الحرب بالوكالة، وتعتبر من المسؤولية المباشرة، ينبغي الرد عليها بحروب بالوكالة من خلال قوات تشبه قوات العمالة والمقاومة التهامية والمجلس الجنوبي.

وأضاف المتابعون أن التصعيد مع الحوثي يكون مجدياً من خلال هذه القوات، وبدون توجيه ضربات جوية واسعة النطاق تستجلب ردود فعل عكسية من الغرب، وهو ما يفسر اعتماد القوات المسلحة الإماراتية على الرد السريع والاستهداف المحدد لمنصات الإطلاق.

وتحولت الحرب من وجهة النظر الإماراتية -والتي دفعتها إلى الانسحاب من اليمن عام 2019- من حرب لا يمكن ربحها إلى حرب يجب الانتصار فيها بعد أن صار واضحاً أن الحوثيين استعدوا مبركاً للتصعيد ضد الإمارات، حتى من قبل أن تتحرك آلية العمالة لمنع انهيار جبهة شبوة ومارب.

وأشار المتابعون إلى أن الإمارات تدرك حساسية الإيرانية تجاه الحضور الإسرائيلي في ملف الصراع في المنطقة، ولا تريد أن تعمل على تغيير التوزيع الجغرافي لمناطق الاحتكاك بين إسرائيل وإيران، وهي ساحة مفتوحة تمتد بين العراق وسوريا ولبنان، لافتين إلى أنها تسعى لأن تكون بعض التقنيات الإسرائيلية -خصوصاً في مجال الصواريخ المضادة للمسيرات مثل منظومتي "القبة الحديدية" و"مقلع داود"- مستخدمة في حماية المنشآت الحيوية الإماراتية.

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية إنه تم اعتراض الصاروخ بعد 20 دقيقة من منتصف الليل وتدميره، وأضافت أن بقايا الصاروخ سقطت في منطقة غير مأهولة بالسكان.

ووصف أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات الهجمات بأنها استفزازات لا طائل من ورائها سيتم التعامل معها صوناً لأمن الإمارات وسيادتها.

وقال في تغريدة على تويتر "نحن لا نرى في تهديدات المنظمات الإرهابية وخيالاتهم المبنية على الأوهام أكثر من

اتفاق بين الصدر وأطراف شيعية على دعم برهم صالح كمدخل لتوافق أوسع على الحكومة

بغداد - أكدت أوساط سياسية عراقية لـ"العرب" أنه يجري ترتيب صيغة توافقية بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وأطراف شيعية منضوية في الإطار التنسيقي تعتمد على دعم ترشيح الرئيس المنتهية ولايته برهم صالح لدورة جديدة مقابل استبعاد دعم هوشيار زبياري مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الجمهورية، والذي تعرف علاقته وتورا مع جوه شيعية بارزة تقف وراء سحب الثقة منه في 2016 بسبب شبهات فساد.

يأتي هذا بالتزامن مع جهود التهدئة التي كانت أبرزها مبادرة مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني التي تهدف -وفق مراقبين- إلى البحث عن أرضية تفاهم بين الصدر وخصومه من البيت الشيعي، وتوسيع دائرة التوافق أكثر مما يمكن لتقوية حظوظ الاستقرار لدى الحكومة الجديدة.

وقالت الأوساط السياسية العراقية إن التوافق على المرشح برهم صالح هو مدخل لتوافق أوسع على الحكومة، كاشفة عن أن الإطار التنسيقي صار يتعامل على أساس أن كتلة نوري المالكي، رئيس ائتلاف دولة القانون، مستتعدة من الحكومة في كل الأحوال، وذلك استجابة للفيديو الذي يرفعه الصدر أمام أي تحالف يمكن أن يضم خصمه اللدود المالكي.

وأضافت أن لقاءات بين أطراف من الإطار التنسيقي وممثلين عن زعيم التيار الصدري تم التوصل خلالها إلى حصول الصدر على دعم هذه الأطراف بشرط، على رأسها الاتفاق على قطع الطريق أمام ترشيح زبياري وتوسيع هذه الصيغة التوافقية ومحاولتها لتشمل مختلف المكونات الداعمة للصدر.

واعتبر نواب عراقيون -من بينهم نواب أكراد- استطلعت "العرب" آراءهم أن فوز برهم صالح بالرئاسة شبه مؤكد، خصوصاً أن التصويت سيكون سرياً، ولن يكون بوسع الحزب الديمقراطي الكردستاني معرفة من صوت ضد زبياري من أعضائه.

وأضاف "في سياق هذه المبادرة، اقترح أن يقوم نجيرفان بارزاني ومحمد الحلوسوي بزيارة مقتدى الصدر والتشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل".

وأردف "أمل أن تكون لهذه المبادرة نتائج إيجابية، وتكون في مصلحة العراق وجميع مكوناته"، دون أن يدي بال مزيد من التفاصيل.

واجتمع الصدر الإثنين برئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلوسوي في محافظة النجف جنوبي العراق، ولم ترشح أي تفاصيل عن اللقاء سوى تصريحات صادرة عن زعيم التيار الصدري يعلن فيها التمسك بصيغة حكومة الأغلبية الوطنية.

وجسد الصدر في تغريدة له عبر تويتر عقب اللقاء تمسكه بتشكيل حكومة وطنية، مرجحاً بالحوار مع من أسماهم بالمعارضة الوطنية، في إشارة إلى ممثلي الأحزاب التي قبلت أن تكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة.

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر سينجح من خلال الصيغة التوافقية في اختراق الإطار التنسيقي، وهو الوجهة السياسية للميليشيات الحليفة لإيران، وأنه سيسعى لإقناع حلفائه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الصيغة التي تقلص هامش المناورة الإيرانية التي تستهدف التحكم في الحكومة القادمة وربطها بأجندة طهران، وهو ما أشار إليه رئيس البرلمان بعد اللقاء الثالثي مع الصدر وبارزاني.

وقال الحلوسوي إن تحركاً كردياً سنياً شيعياً بدأ لتشكيل حكومة وطنية خالصة، معتبراً أن "زمن التخيلات الخارجية في تشكيل الحكومات قد ولّى".

بشأن دعم برهم صالح إلى مبادرة بارزاني لتصعيد مبادرة أوسع وقادرة على توفير مناخ للتهدئة الشاملة في العراق.

وقال مسعود بارزاني الإثنين إنه "من أجل حل المشاكل وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق، طرحت مبادرة سياسية".

وأضاف "في سياق هذه المبادرة، اقترح أن يقوم نجيرفان بارزاني ومحمد الحلوسوي بزيارة مقتدى الصدر والتشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل".

وأردف "أمل أن تكون لهذه المبادرة نتائج إيجابية، وتكون في مصلحة العراق وجميع مكوناته"، دون أن يدي بال مزيد من التفاصيل.

واجتمع الصدر الإثنين برئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلوسوي في محافظة النجف جنوبي العراق، ولم ترشح أي تفاصيل عن اللقاء سوى تصريحات صادرة عن زعيم التيار الصدري يعلن فيها التمسك بصيغة حكومة الأغلبية الوطنية.

وجسد الصدر في تغريدة له عبر تويتر عقب اللقاء تمسكه بتشكيل حكومة وطنية، مرجحاً بالحوار مع من أسماهم بالمعارضة الوطنية، في إشارة إلى ممثلي الأحزاب التي قبلت أن تكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة.

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر سينجح من خلال الصيغة التوافقية في اختراق الإطار التنسيقي، وهو الوجهة السياسية للميليشيات الحليفة لإيران، وأنه سيسعى لإقناع حلفائه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الصيغة التي تقلص هامش المناورة الإيرانية التي تستهدف التحكم في الحكومة القادمة وربطها بأجندة طهران، وهو ما أشار إليه رئيس البرلمان بعد اللقاء الثالثي مع الصدر وبارزاني.

وقال الحلوسوي إن تحركاً كردياً سنياً شيعياً بدأ لتشكيل حكومة وطنية خالصة، معتبراً أن "زمن التخيلات الخارجية في تشكيل الحكومات قد ولّى".

بشأن دعم برهم صالح إلى مبادرة بارزاني لتصعيد مبادرة أوسع وقادرة على توفير مناخ للتهدئة الشاملة في العراق.

وقال مسعود بارزاني الإثنين إنه "من أجل حل المشاكل وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق، طرحت مبادرة سياسية".

وأضاف "في سياق هذه المبادرة، اقترح أن يقوم نجيرفان بارزاني ومحمد الحلوسوي بزيارة مقتدى الصدر والتشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل".

وأردف "أمل أن تكون لهذه المبادرة نتائج إيجابية، وتكون في مصلحة العراق وجميع مكوناته"، دون أن يدي بال مزيد من التفاصيل.

واجتمع الصدر الإثنين برئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلوسوي في محافظة النجف جنوبي العراق، ولم ترشح أي تفاصيل عن اللقاء سوى تصريحات صادرة عن زعيم التيار الصدري يعلن فيها التمسك بصيغة حكومة الأغلبية الوطنية.

وجسد الصدر في تغريدة له عبر تويتر عقب اللقاء تمسكه بتشكيل حكومة وطنية، مرجحاً بالحوار مع من أسماهم بالمعارضة الوطنية، في إشارة إلى ممثلي الأحزاب التي قبلت أن تكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة.

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر سينجح من خلال الصيغة التوافقية في اختراق الإطار التنسيقي، وهو الوجهة السياسية للميليشيات الحليفة لإيران، وأنه سيسعى لإقناع حلفائه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الصيغة التي تقلص هامش المناورة الإيرانية التي تستهدف التحكم في الحكومة القادمة وربطها بأجندة طهران، وهو ما أشار إليه رئيس البرلمان بعد اللقاء الثالثي مع الصدر وبارزاني.

وقال الحلوسوي إن تحركاً كردياً سنياً شيعياً بدأ لتشكيل حكومة وطنية خالصة، معتبراً أن "زمن التخيلات الخارجية في تشكيل الحكومات قد ولّى".

بشأن دعم برهم صالح إلى مبادرة بارزاني لتصعيد مبادرة أوسع وقادرة على توفير مناخ للتهدئة الشاملة في العراق.

وقال مسعود بارزاني الإثنين إنه "من أجل حل المشاكل وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق، طرحت مبادرة سياسية".

وأضاف "في سياق هذه المبادرة، اقترح أن يقوم نجيرفان بارزاني ومحمد الحلوسوي بزيارة مقتدى الصدر والتشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل".

وأردف "أمل أن تكون لهذه المبادرة نتائج إيجابية، وتكون في مصلحة العراق وجميع مكوناته"، دون أن يدي بال مزيد من التفاصيل.

واجتمع الصدر الإثنين برئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلوسوي في محافظة النجف جنوبي العراق، ولم ترشح أي تفاصيل عن اللقاء سوى تصريحات صادرة عن زعيم التيار الصدري يعلن فيها التمسك بصيغة حكومة الأغلبية الوطنية.

وجسد الصدر في تغريدة له عبر تويتر عقب اللقاء تمسكه بتشكيل حكومة وطنية، مرجحاً بالحوار مع من أسماهم بالمعارضة الوطنية، في إشارة إلى ممثلي الأحزاب التي قبلت أن تكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة.

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر سينجح من خلال الصيغة التوافقية في اختراق الإطار التنسيقي، وهو الوجهة السياسية للميليشيات الحليفة لإيران، وأنه سيسعى لإقناع حلفائه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الصيغة التي تقلص هامش المناورة الإيرانية التي تستهدف التحكم في الحكومة القادمة وربطها بأجندة طهران، وهو ما أشار إليه رئيس البرلمان بعد اللقاء الثالثي مع الصدر وبارزاني.

وقال الحلوسوي إن تحركاً كردياً سنياً شيعياً بدأ لتشكيل حكومة وطنية خالصة، معتبراً أن "زمن التخيلات الخارجية في تشكيل الحكومات قد ولّى".

بشأن دعم برهم صالح إلى مبادرة بارزاني لتصعيد مبادرة أوسع وقادرة على توفير مناخ للتهدئة الشاملة في العراق.

وقال مسعود بارزاني الإثنين إنه "من أجل حل المشاكل وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق، طرحت مبادرة سياسية".

وأضاف "في سياق هذه المبادرة، اقترح أن يقوم نجيرفان بارزاني ومحمد الحلوسوي بزيارة مقتدى الصدر والتشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل".

وأردف "أمل أن تكون لهذه المبادرة نتائج إيجابية، وتكون في مصلحة العراق وجميع مكوناته"، دون أن يدي بال مزيد من التفاصيل.

واجتمع الصدر الإثنين برئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلوسوي في محافظة النجف جنوبي العراق، ولم ترشح أي تفاصيل عن اللقاء سوى تصريحات صادرة عن زعيم التيار الصدري يعلن فيها التمسك بصيغة حكومة الأغلبية الوطنية.

وجسد الصدر في تغريدة له عبر تويتر عقب اللقاء تمسكه بتشكيل حكومة وطنية، مرجحاً بالحوار مع من أسماهم بالمعارضة الوطنية، في إشارة إلى ممثلي الأحزاب التي قبلت أن تكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة.

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر سينجح من خلال الصيغة التوافقية في اختراق الإطار التنسيقي، وهو الوجهة السياسية للميليشيات الحليفة لإيران، وأنه سيسعى لإقناع حلفائه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الصيغة التي تقلص هامش المناورة الإيرانية التي تستهدف التحكم في الحكومة القادمة وربطها بأجندة طهران، وهو ما أشار إليه رئيس البرلمان بعد اللقاء الثالثي مع الصدر وبارزاني.

وقال الحلوسوي إن تحركاً كردياً سنياً شيعياً بدأ لتشكيل حكومة وطنية خالصة، معتبراً أن "زمن التخيلات الخارجية في تشكيل الحكومات قد ولّى".

بشأن دعم برهم صالح إلى مبادرة بارزاني لتصعيد مبادرة أوسع وقادرة على توفير مناخ للتهدئة الشاملة في العراق.

وقال مسعود بارزاني الإثنين إنه "من أجل حل المشاكل وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق، طرحت مبادرة سياسية".

وأضاف "في سياق هذه المبادرة، اقترح أن يقوم نجيرفان بارزاني ومحمد الحلوسوي بزيارة مقتدى الصدر والتشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل".

وأردف "أمل أن تكون لهذه المبادرة نتائج إيجابية، وتكون في مصلحة العراق وجميع مكوناته"، دون أن يدي بال مزيد من التفاصيل.

واجتمع الصدر الإثنين برئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلوسوي في محافظة النجف جنوبي العراق، ولم ترشح أي تفاصيل عن اللقاء سوى تصريحات صادرة عن زعيم التيار الصدري يعلن فيها التمسك بصيغة حكومة الأغلبية الوطنية.

وجسد الصدر في تغريدة له عبر تويتر عقب اللقاء تمسكه بتشكيل حكومة وطنية، مرجحاً بالحوار مع من أسماهم بالمعارضة الوطنية، في إشارة إلى ممثلي الأحزاب التي قبلت أن تكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة.

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر سينجح من خلال الصيغة التوافقية في اختراق الإطار التنسيقي، وهو الوجهة السياسية للميليشيات الحليفة لإيران، وأنه سيسعى لإقناع حلفائه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الصيغة التي تقلص هامش المناورة الإيرانية التي تستهدف التحكم في الحكومة القادمة وربطها بأجندة طهران، وهو ما أشار إليه رئيس البرلمان بعد اللقاء الثالثي مع الصدر وبارزاني.

وقال الحلوسوي إن تحركاً كردياً سنياً شيعياً بدأ لتشكيل حكومة وطنية خالصة، معتبراً أن "زمن التخيلات الخارجية في تشكيل الحكومات قد ولّى".

بشأن دعم برهم صالح إلى مبادرة بارزاني لتصعيد مبادرة أوسع وقادرة على توفير مناخ للتهدئة الشاملة في العراق.

وقال مسعود بارزاني الإثنين إنه "من أجل حل المشاكل وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق، طرحت مبادرة سياسية".

وأضاف "في سياق هذه المبادرة، اقترح أن يقوم نجيرفان بارزاني ومحمد الحلوسوي بزيارة مقتدى الصدر والتشاور حول كيفية مواصلة العملية السياسية وإزالة العقبات والمشاكل".

وأردف "أمل أن تكون لهذه المبادرة نتائج إيجابية، وتكون في مصلحة العراق وجميع مكوناته"، دون أن يدي بال مزيد من التفاصيل.

واجتمع الصدر الإثنين برئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس البرلمان محمد الحلوسوي في محافظة النجف جنوبي العراق، ولم ترشح أي تفاصيل عن اللقاء سوى تصريحات صادرة عن زعيم التيار الصدري يعلن فيها التمسك بصيغة حكومة الأغلبية الوطنية.

وجسد الصدر في تغريدة له عبر تويتر عقب اللقاء تمسكه بتشكيل حكومة وطنية، مرجحاً بالحوار مع من أسماهم بالمعارضة الوطنية، في إشارة إلى ممثلي الأحزاب التي قبلت أن تكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة.

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر سينجح من خلال الصيغة التوافقية في اختراق الإطار التنسيقي، وهو الوجهة السياسية للميليشيات الحليفة لإيران، وأنه سيسعى لإقناع حلفائه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه الصيغة التي تقلص هامش المناورة الإيرانية التي تستهدف التحكم في الحكومة القادمة وربطها بأجندة طهران، وهو ما أشار إليه رئيس البرلمان بعد اللقاء الثالثي مع الصدر وبارزاني.

وقال الحلوسوي إن تحركاً كردياً سنياً شيعياً بدأ لتشكيل حكومة وطنية خالصة، معتبراً أن "زمن التخيلات الخارجية في تشكيل الحكومات قد ولّى".



لم ينتهوا من تأر حسين بدرالدين الحوثي بعد

انكفاء سعد الحريري يفتح الأبواب أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية

حزب الله يهاجم حزب القوات اللبنانية نيابة عن التيار الوطني الحر المأزوم شعبيا

يعكس رفض حزب القوات اللبنانية للدخول في حوار مع خصمه المسيحي التيار الوطني الحر شدة عزلة جبران باسيل، الذي يبدو أنه استنجد بحليفه الاستراتيجي حزب الله في مسعى لإضعاف خصمه، الذي بات رقما صعبا داخل البيئة المسيحية والمسار الانتخابي اللبناني.

بيروت - يفتح انكفاء تيار المستقبل وإعلان زعيمه سعد الحريري عدم المشاركة في الانتخابات النيابية المقررة في مايو القادم، الأبواب أمام رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويقول مراقبون إن التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل، صهر الرئيس اللبناني ميشال عون، يلاحظ منذ مدة تراجع شعبيته داخل البيئة المسيحية لصالح حزب القوات اللبنانية وسمير جعجع، وهو ما دفعه إلى التمسك أكثر من أي وقت مضى بحالفه الاستراتيجي مع حزب الله، رغم بعض الانتقادات الموجهة له من قبل باسيل والتي يعتبرها محللون من باب المشاورات الانتخابية ولا ترتقي إلى مستوى القطعية التي دأب التيار على الترويج لها كلما اشتدت عزلته.

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويشير مراقبون إن التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل، صهر الرئيس اللبناني ميشال عون، يلاحظ منذ مدة تراجع شعبيته داخل البيئة المسيحية لصالح حزب القوات اللبنانية وسمير جعجع، وهو ما دفعه إلى التمسك أكثر من أي وقت مضى بحالفه الاستراتيجي مع حزب الله، رغم بعض الانتقادات الموجهة له من قبل باسيل والتي يعتبرها محللون من باب المشاورات الانتخابية ولا ترتقي إلى مستوى القطعية التي دأب التيار على الترويج لها كلما اشتدت عزلته.

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويشير مراقبون إن التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل، صهر الرئيس اللبناني ميشال عون، يلاحظ منذ مدة تراجع شعبيته داخل البيئة المسيحية لصالح حزب القوات اللبنانية وسمير جعجع، وهو ما دفعه إلى التمسك أكثر من أي وقت مضى بحالفه الاستراتيجي مع حزب الله، رغم بعض الانتقادات الموجهة له من قبل باسيل والتي يعتبرها محللون من باب المشاورات الانتخابية ولا ترتقي إلى مستوى القطعية التي دأب التيار على الترويج لها كلما اشتدت عزلته.

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.



شعبية جعجع تتزايد خارج البيئة المسيحية أيضاً

عقدتها في مايو القادم، والتي يشير مراقبون إلى أنها قد تقلب خارطة التحالفات والتوازنات البرلمانية في لبنان.

وإلى لبنان للدفاع عن خط متشدد ضد حزب الله، ولا نجيب ميقاتي، رئيس الوزراء الحالي، ولا حتى رئيس الوزراء الأسبق فؤاد السنيورة الذي راجت سيناريوهات بقيادته المكون السني من خلف الستار.

وتشير دوائر سياسية إلى أنه لا توجد شخصية سنية جديدة تتمتع بالدعم السعودي الضروري لوجودها السياسي، لكنها تشير إلى أن جعجع ربما يلقي تشجيعاً سعودياً لماء الفراغ، ويعيش المكون السني في لبنان، الذي أضعفه غياب قيادات سياسية قادرة على التغيير، فراغاً سياسياً ما يجعله جاهزاً للاستغلال من قوى سياسية منافسة تسعى إلى تكريس رؤيتها بعد الانتخابات النيابية المزمع

ولاسيما السنة، قدموا تنازلات أكثر من اللازم في مواجهة حزب الله المدعوم من إيران، على عكس جعجع الذي يتخذ مقاربة راديكالية للتعامل مع اجندات الحزب وتحكمه في سلطة القرار، وهو ما ينسجم مع الرؤية السعودية لمستقبل لبنان.

ودعمت السعودية رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري في مواجهة حزب الله، إلا أن علاقة الرجل بالرياض قد توترت منذ فترة، إذ لم يف الأخير بتعهداته تجاه المملكة.

ويرى محللون أن الفراغ القيادي السني في لبنان سيستمر لفترة طويلة، معتبرين أنه لا يبدو أن هناك مترشحا سنياً جدياً قادراً على خلافة الحريري، لا شقيقه، الذي عاد مؤخراً

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

بينيت يدعو إلى الاستثمار في الجولان قبل استعادتها سوريا عافيتها

للمنطقة التي احتلتها الدولة العبرية في حرب العام 1967. ويستوطن حوالي 25 ألف يهودي في مرتفعات هضبة الجولان إلى جانب نحو 23 ألف من الدروز السوريين بقوا في أراضيهم بعد أن استولت عليها إسرائيل.

وكانت إسرائيل هضبة الجولان في الرابع عشر من ديسمبر 1981، في خطوة لم يعترف بها معظم المجتمع الدولي.

وأضاف "نحن نعمل على زيادة نسق الاستثمار في هضبة الجولان، لأنه إذا لم نفعّل ذلك فلن يمر وقت طويل حتى يقول العالم إن سوريا استقرت فلتسليمها الجولان من أجل السلام"، واصفاً الاجتماع الذي عقده حكومته في الجولان مؤخراً بـ"التاريخي".

وأقرت الحكومة الإسرائيلية في ديسمبر الماضي خطة واسعة على صعيد البنى التحتية، الزراعة والصناعة والسياحة، بالإضافة إلى زيادة عدد المستوطنين إلى الضعف في هضبة الجولان.

وسيتطلب بموجب هذه الخطة استثمار حوالي مليار شيكل بغية جذب الإسرائيليين للسكن فيها. وصوتت حكومة بينيت لصالح الخطة التي تهدف إلى بناء 7300 وحدة سكنية للمستوطنين في المنطقة على مدى خمس سنوات خلال اجتماع عقد في تجمع "ميفو حماة" الزراعي في الجولان.

وتبلغ كلفة الخطة مليار شيكل للإنفاق على بناء وحدات استيطانية وببنى تحتية ومشاريع أخرى لجذب نحو 23 ألف مستوطن يهودي إضافي

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

حراك مضاد ورقة الجيش لإخماد المظاهرات في السودان

ويشير مراقبون أن الارتكان إلى الإجراءات الأهلية التي يمثلها قادة وشيوخ ونظار القبائل تتطابق مع ما أقدم عليه الرئيس السابق عمر البشير، لكنه لم يستطع أن يشكل هؤلاء ظهيراً يحميه من غضب الشارع.

ومجدد عبدالعزيز العمق القبلي يشكل ظهيراً سياسياً للمكون العسكري

ونذهب المحلل السياسي مجدي عبدالعزيز إلى أن الإجراءات الأهلية التي يمثلها قادة وشيوخ ونظار القبائل تتطابق مع ما أقدم عليه الرئيس السابق عمر البشير، لكنه لم يستطع أن يشكل هؤلاء ظهيراً يحميه من غضب الشارع.

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.

وتأتي تصريحات قاسم العدوانية تجاه حزب القوات بعدما كشف مسؤول الإعلام في الحزب شارل جبور أن حزبه رفض الحوار مع باسيل الذي سعى إلى ذلك.

ولفت جبور في تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إلى أنه "عندما يتكلم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن القوات اللبنانية لمدة ساعتين فهو يسعى إلى شيطنة حزب القوات لدى البيئة الشيعية، وهو اليوم يسعى إلى شيطنتنا لدى البيئة السنية لأنه مأزوم أمام بيئته ويريد خلق عدو وخياره السعودية أو القوات اللبنانية". واعتبر أن "السعودية لا تدافع عن حزب القوات اللبنانية بل تهتم لأمر لبنان كدولة عربية، لكن إيران تريد سلخ لبنان من الحضن العربي".

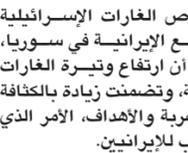
ويترك انكفاء الحريري وتياره عن الحياة السياسية الطائفة السنية في حالة تمزق، فيما يامل خصوم جماعة حزب الله في إنهاء الأغلبية التي حققها

ويشير مراقبون إن التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل، صهر الرئيس اللبناني ميشال عون، يلاحظ منذ مدة تراجع شعبيته داخل البيئة المسيحية لصالح حزب القوات اللبنانية وسمير جعجع، وهو ما دفعه إلى التمسك أكثر من أي وقت مضى بحالفه الاستراتيجي مع حزب الله، رغم بعض الانتقادات الموجهة له من قبل باسيل والتي يعتبرها محللون من باب المشاورات الانتخابية ولا ترتقي إلى مستوى القطعية التي دأب التيار على الترويج لها كلما اشتدت عزلته.

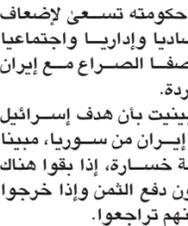
ويشير مراقبون إلى أن انكفاء الحريري يفتح أبواباً أمام سمير جعجع لتدعيم قاعدته الانتخابية داخل المكون السني وتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما يهدد التحالف الاستراتيجي بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي تشهد شعبيته داخل بيئته المسيحية تراجعاً حاداً، ما قد يؤثر على التركيبة النيابية المقبلة وبالتالي التوازنات السياسية في البرلمان القادم.



نقالي بينيت
تعمل على زيادة الاستثمار في هضبة الجولان



وأعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي يعد على نطاق واسع مؤيداً لإسرائيل، اعترافاً أميركياً بالسيادة الإسرائيلية على الجولان في عام 2019.



وحتى بينيت بان هدف إسرائيل هو إخراج إيران من سوريا، مبنياً أنهم في حالة خسارة، إذا بقوا هناك فسبواصلون دفع الثمن وإذا خرجوا فهذا يعني أنهم تراجعوا.



حماسة الشارع تؤرق المكون العسكري

تأمين إمدادات الطاقة إلى أوروبا يتصدر أجندة لقاء الرئيس الأميركي بأمير قطر

الدوحة تطالب الاتحاد الأوروبي ب ضمان بقاء إمدادات غاز طارئة داخل التكتل



أمير قطر أمام اختبار أميركي جديد

التوسط لإطلاق سراح الإيرانيين - الأميركيين والإيرانيين - الأوروبيين المحتجزين في طهران.

ويقول أندرياس كريغ الأستاذ المساعد بجامعة كينغز كوليدج في لندن إن قطر تسعى في عهد الشيخ تميم لاستغلال السياسة الخارجية وسياسات الطاقة "كأداة للقوة الناعمة" لكسب تقدير في الغرب لا في الشرق. ويضيف كريغ "بفضل مواقفها ترى أطراف مثل إيران وطالبان في قطر وسيطا يمكنه أن يتناول الاحتياجات الإقليمية والشكاوى بأسلوب أكثر تفهماً".

ويتشير المراقبون إلى أن أمير قطر بالتأكيد سيحاول استغلال حاجة الولايات المتحدة إليه خاصة في ما يتعلق بمسألة الطاقة وأيضاً الملف الأفغاني لتعريف صفقات أسلحة، وسبق أن انتقدت الدوحة تاجيل واشنطن المتكرر لبعض الصفقات ومن بينها صفقة طائرات بدون طيار متطورة.

وكانت قطر تقدمت بطلب رسمي منذ أكثر من عام لشراء أربع طائرات بدون طيار مسلحة من طراز "أم-كيو - 9 بي"، لكن وزارة الخارجية لم تتصرف بعد بشأن الطلب القطري ورفض المسؤولين فيها الإفصاح عن السبب، الأمر الذي أثار غضب الدوحة.

وزيارة الشيخ تميم إلى البيت الأبيض هي الأولى التي يقوم بها زعيم خليجي عربي إلى واشنطن منذ تولى بايدن منصبه العام الماضي.

الغربية من جهة، وحركة طالبان من جهة ثانية، كما كانت لها مساهمة رئيسية في عملية الإجراء الفوضوية للقوات الأميركية في أغسطس والتي جرت بالتزامن مع اجتياح طالبان العاصمة كابول.

ومنح هذا الوضع لقطر مسؤولية الإشراف على رعاية المصالح الأميركية في هذا البلد الآسيوي، في خطوة تعزز من مكانة الإمارات الخليجية لدى الولايات المتحدة.



أندرياس كريغ
قطر تسعى لاستغلال سياسات الطاقة كأداة للقوة الناعمة

ويرى محللون أنه من البديهي أن تكون المفاوضات النووية الجارية بين إيران والمجموعة الدولية حاضرة في لقاء الشيخ تميم والرئيس بايدن، خصوصاً وأنه استنبت هذا اللقاء باسم قليلة زيارة لوزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى طهران، حيث كانت له سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الإيرانيين شملت الرئيس إبراهيم رئيسي ونظيره الإيراني حسين أمير عبدالهيان.

وقد ذكرت مصادر مطلعة أن وزير الخارجية الإيراني طلب خلال استقباله لتظيره القطري مساعدة الدوحة في

الاتحاد الأوروبي أن تجارة الغاز الحرة تماماً ضرورية لأمن الطاقة، لكن كبار المنتجين وبعض المستهلكين للغاز يرون أن الإصلاحات التي جرت في العقود الماضية كانت كثيراً ما تثير الاضطرابات وتقود إلى رفع الأسعار.

ويرجع متابعون أن تكون هذه المسألة إحدى النقاط التي تمت إثارتها من قبل الشيخ تميم خلال لقائه ببايدن الذي يعمل جاهداً من أجل معالجة المعضلة الطاقية التي تحول إلى حد الآن أمام موقف موحد مع القوى الأوروبية بشأن كيفية مواجهة التهديد الروسي لأوكرانيا.

ويتوقع أن يمارس الرئيس الأميركي نوعاً من الضغوط على الدوحة لتخفيف مطالبها واشترطاتها للتوصل إلى اتفاق بشأن إمدادات الغاز وطماننة حفائمه الأوروبيين، ويقول مراقبون إن الشيخ تميم سيوافق في النهاية على العرض الأميركي والأوروبي في ظل حرصه على كسب تقدير الغرب وثقة الحليف الأميركي.

وإلى جانب الملف الطاقى الذي حاز على النصيب الأوفر من المحادثات بين الرئيس الأميركي وأمير قطر، هناك ملفات لا تقل أهمية منها الملف الأفغاني حيث تتولى الدوحة تمثيل الدبلوماسية الأميركية في أفغانستان تحت حكم حركة طالبان، وأيضاً ملف النووي الإيراني.

وكانت قطر لعبت منذ العام 2013 دور الوسيط بين الولايات المتحدة والمجموعة

تحتل زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى الولايات المتحدة أربعة ملفات حارقة وهي تأمين إمدادات الطاقة إلى أوروبا في حال نشوب نزاع بين روسيا وأوكرانيا، والملف الأفغاني والإيراني، إلى جانب صفقات الأسلحة التي تسعى الدوحة لإبرامها.

● **الدوحة** - اكتسى زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى واشنطن ولقاؤه بالرئيس الأميركي جو بايدن أهمية استثنائية في ظل التوترات المتصاعدة بين موسكو وكيف، والتي قد تقود قطر إلى لعب دور محتمل في تخفيف أثر الصدمات الاقتصادية على أوروبا من غزو روسي متوقع لأوكرانيا. ومنحت الأزمة الأوكرانية المتفاعلة قطر فرصة ذهبية لاستغلال مصادرها الطاقية كأداة ناعمة لتعزيز حضورها على المسرح الدولي، حيث تبحث الدوحة مع الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي تأمين استقرار إمدادات الطاقة في حال نشوب حرب بين كييف وموسكو.

وشكل الملف الطاقى أحد أهم المحاور على طاولة الرئيس جو بايدن والشيخ تميم الذي أصبحت بلاده مدار اهتمام القوى الغربية في الفترة الأخيرة، باعتبارها من أكبر دول العالم إنتاجاً للغاز الطبيعي المسال.

ويرى مراقبون أن أمير قطر يحاول جاهداً استغلال هذا الوضع لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية تعزز من مكانة الإمارة الخليجية الصغيرة على الصعيد الدولي، لكن ذلك لا يخلو من تعقيدات، لاسيما وأن قطر في أقصى طاقاتها الإنتاجية وهي مرتبطة بعقود

أجلية مع موردين تقليديين في آسيا، فضلاً عن ذلك لديها احتيازمات حيال قواعد تحرير سوق الغاز الأوروبية، وهي تريد أن تفرض في هذا السياق شروطها.

وقال مصدر مطلع الإثنين إن قطر تطالب الاتحاد الأوروبي ب ضمان ألا يتم إعادة بيع أي إمدادات غاز طارئة للاتحاد خارج التكتل إذا كان يريد من قطر ومنتجين رئيسيين آخرين للغاز أن يوفرها له إمدادات طارئة في حال نشوب صراع بين روسيا وأوكرانيا.

وأوضح المصدر لوكالة "رويترز" أن قطر طلبت التوصل إلى تسوية لتحقيق جريده الاتحاد الأوروبي بخصوص العقود القطرية طويلة الأمد للغاز التي تقول المفوضية الأوروبية إنها ربما تمنع التدفق الحر للغاز إلى أوروبا وسوقها الموحدة للغاز.

وتمس مطالب قطر جوهر قواعد تحرير سوق الغاز الأوروبية، ويرى

البحرين توسع نطاق العقوبات البديلة مع تنفيذ برنامج السجون المفتوحة

● **المنامة** - أعلنت البحرين عن جملة من الإجراءات تستهدف توسيع نطاق العقوبات البديلة بالتوازي مع البدء في تنفيذ برنامج السجون المفتوحة، في توجه يهدف إلى تخفيف الاحتجاز داخل السجون، وأيضاً لاحتواء الانتقادات الحقوقية، التي لطالما شكلت صداعاً للمملكة، ومثلت إجحافاً لها أمام المجتمع الدولي.

وذكر الإعلان عن الإجراءات الجديدة خلال اجتماع بين ولي عهد البحرين رئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ووزير الداخلية راشد عبدالله خليفة، وبحضور وزير المالية والاقتصاد الوطني سلمان خليفة الخليفة.

وطالب ولي عهد البحرين بتنفيذ برنامج السجون المفتوحة خلال الأشهر القادمة، وأكد أن هذه البرامج تأتي في سياق مواصلة تطوير المنظومة التشريعية، بما يرفد المسيرة التنموية في البلاد.

وتأتي الإجراءات بعد أشهر قليلة من إصدار العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى مرسوماً يقضي بتطبيق قانون العقوبات البديلة، وإسقاط شرط قضاء نصف المدّة، ويشمل هذا المرسوم معارضين ونشطاء سياسيين.



حمد الكوهجي
ولي العهد حريص على تطوير عمل مؤسسات الإصلاح والتأهيل

ووفق المرسوم الملكي الذي صدر في سبتمبر الماضي فإنه "يجوز للجهة المعنية بوزارة الداخلية أن تطلب من قاضي تنفيذ العقاب أن يستبدل العقوبة الأصلية المحكوم بها قبل البدء في تنفيذها بعقوبة بديلة أو أكثر، بشرط ألا يكون في ذلك خطر على الأمن العام، وأن يكون المحكوم عليه قد أدى التزامات المالية المحكوم بها من المحكمة الجنائية ما لم يكن من المستحيل عليه الوفاء بها".

ويشمل نظام العقوبات البديلة: العمل لصالح إحدى الجهات دون مقابل وإيراعن في ذلك توافقه مع مهنة المحكوم عليه إن أمكن، والألا تزيد مدته على سنة، وبما لا يتجاوز ثمان ساعات يومياً.

كما يتضمن النظام الإقامة الجبرية في مكان محدد، وحظر ارتياد مكان أو أماكن محددة، والتعهد بعدم التعرض أو الاتصال بأشخاص أو جهات معينة، والخضوع للمراقبة الإلكترونية، وحضور برامج التأهيل والتدريب، وإصلاح الضرر الناشئ عن الجريمة.

ويرى مراقبون أن هذه الإجراءات خطوة مهمة في سياق تطوير المنظومة التشريعية، بما يتوافق مع التشريعات الدولية، التي تراعي حقوق الإنسان وينسبر المراقبون إلى أن السلطة الجزئية تريد إرسال رسالة إلى الداخل والخارج بأنها نجحت في تجاوز المطبات الأمنية التي عصفت بها خلال أحداث ما يسمى بالربيع العربي وما تلاها، وأنها اليوم باتت تشبه قدراً كبيراً من الاستقرار يجعلها تفتح صفحة جديدة مع أطراف المعارضة (باستثناء تلك التي تملك صلات مع قوى خارجية تسعى إلى استهدافها)، وأيضاً سد الثغرات الحقوقية التي لطالما مثلت مصدر إزعاج كبير بالنسبة إليها.

وأثارت خطوة توسيع نطاق العقوبات البديلة وتبني سياسة السجون المفتوحة ردود فعل واسعة داخل البحرين، حيث رحب الكثيرون بالخطوة واعتبروها نقلة نوعية في المنظومة العدلية والحقوقية داخل المملكة.

وأشارت إلى قيام السلطات البحرينية بعرض صفقات على سجناء، لا يوحى بالثقة في امتثال برنامج العقوبات مع قانون حقوق الإنسان.



تطوير المنظومة الحقوقية للبحرين في صلب أولويات ولي العهد

قطر تردّ على إيرباص وتكسب رضا واشنطن:

50 طائرة بوينغ 737 ماكس

600 مليون دولار تعويضاً عن عيوب قالت إنها لاحظتها في طائرات إيرباص من طراز إيه 350.

واستبعدت شركة الطيران القطرية شراء نسخة جديدة من طائرة إيه 350 من خطط تجديد أسطول الشاحن مشيرة إلى الخلاف بشأن عيوب الطلاء والحماية من الصواعق.

وتمثل الصفقة فرصة للتقاط الإنفاس لشركة بوينغ من التأثير المستمر لأزمة سلامة تتعلق بالطائرة 737 ماكس والتأخير في طرح نسخة الركاب من الطائرة 777 إكس ومشكلات إنتاج الطائرة 787 دريملاينر.

وتمثل قطر ثاني أكبر عميل لكبير طائرة ذات محركين في العالم بإجمالي 60 نسخة من الطائرة 777 إكس، التي يبلغ عدد مقاعدها 406 مقاعد، تشملها الطلبة.

وقالت شركة بوينغ إن طلبية الخطوط الجوية القطرية لطائرات الشاحن ستحافظ على أكثر من خمسة وثلاثون ألف وظيفة أميركية مع مردود اقتصادي سنوي يبلغ 2.6 مليار دولار.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تخوض فيه الخطوط الجوية القطرية نزاعاً مبرماً مع شركة إيرباص، منافسة بوينغ الأوروبية، بسبب عيوب في طائرات الركاب إيه 350 المنافسة.

وكانت إيرباص ألغت قبل أيام عقداً مع الخطوط الجوية القطرية لشراء خمسين طائرة من طراز "إيه 321 نيو"، ما قد يرهن نجاح صفقة أخرى بينهما لشراء طائرة إيه 350 الأكبر بقيمة 600 مليون دولار.

وتوسع هذه الخطوة، من الخلاف بين الطرفين الذي انتقل إلى القضاء، في ظل مطالبة قطر بتعويض يزيد عن

في صفقة تقدر قيمتها بحوالي 20 مليار دولار.

كما يضمن الاتفاق للخطوط الجوية القطرية الحق في شراء 16 طائرة شحن أخرى من الطراز نفسه، ووقعت الشركة القطرية أيضاً خطاب نيات لشراء 25 طائرة من طراز "737 ماكس" بقيمة تقدر بـ 6.7 مليار دولار.

وكانت مصادر مطلعة ذكرت الأسبوع الماضي أن شركة صناعة الطائرات الأميركية تجري مفاوضات متقدمة مع الخطوط الجوية القطرية لشراء طائرات الشاحن المزودة بمحركات.

وتمثل الصفقة أول طلب لشراء نسخة شحن من أكبر طائرة ركاب ذات محركين في العالم والتي تاجل دخولها إلى الخدمة لأكثر من ثلاث سنوات حتى أواخر عام 2023 أو ما بعده.

● **واشنطن** - وقعت الخطوط الجوية القطرية صفقة لشراء نحو خمسين طائرة من طراز بوينغ 777 إكس و737 ماكس بقيمة تصل إلى ثلاثين مليار دولار، فيما بدا رداً على شركة إيرباص الأوروبية التي سبق وألغت عقداً مع قطر لشراء طائرات من طراز "إيه 321 نيو"، في خضم نزاع محتدم بين الطرفين.

ونتم إبرام الصفقة الضخمة في حفل حضره مسؤولون قطريون وأميركيون، بالتزامن مع زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى واشنطن.

وذكر البيت الأبيض أن شركة "بوينغ" أبرمت اتفاقاً رئيسياً مع الخطوط الجوية القطرية ينص أحدهما على بيع الشركة المملوكة من الدوحة 34 طائرة شحن من طراز "777 إكس"،

هيئة الانتخابات تصطدم بصعوبات تنظيم الاستفتاء في تونس

وتابع "الهيئة قادرة على تنظيم أي استحقاق وطني في أجل قصير وكانت لدينا تجربة الانتخابات الرئاسية السابقة لوانها التي انتظمت في أقل من شهرين".

في المقابل يرى خبراء القانون أن الهيئة غير جاهزة لتنظيم مثل هذه الاستحقاقات في ظرف الحالي، مؤكداً أن تأمين الانتخابات والاستفتاء يكون بالتشارك مع وزارة الداخلية.

وأفاد رابع الخرابي، أستاذ القانون الدستوري والنيابي، بأن "موقف الهيئة استباقي، وفيه إعلان للرئيس سعيد عن أن الهيئة ستعمل على إنجاز الاستفتاء".

وأضاف "العرب"، "الإشراف على تنظيم الانتخابات وتأمينها مزوج بين الهيئة ووزارة الداخلية، ولا مانع في أن تسجل هيئة الانتخابات الناخبين، نظراً لوجود مقرات لها في كل أنحاء البلاد".

خالد هديوي

تونس - تضع الاستحقاقات الانتخابية القادمة والاستفتاء وفق خارطة الطريق، التي أعلنها الرئيس التونسي قيس سعيد، الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أمام رهان حسن التنظيم والإشراف على الانتخابات، وتطرح تساؤلات عن مدى جاهزية الهيئة لتجاوز العراقيل والصعوبات التي اعترضتها سابقاً، لكن مراقبين يرون أن مهمة التنظيم تبدو صعبة في ظرف الحالي.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن الشروع في وضع القوائم الأولية للناخبين المسجلين إلى غاية موفى سنة 2021 على نمة الناخبين بداية من الإثنين إلى غاية يوم الثلاثاء الخامس عشر من فبراير.

وأشارت الهيئة في بلاغ صادر عنها نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك إلى أنه يمكن الإطلاع على قوائم الناخبين بمقراتها الفرعية أو بمقر المعتمديات بالنسبة إلى الناخبين المسجلين في الداخل وبمقرات البعثات الدبلوماسية بالخارج بالنسبة إلى الناخبين المسجلين في الخارج، مذكرة بأنه يمكن أيضاً الإطلاع على القوائم الأولية للناخبين بموقعها الرسمي أو عبر خدمة: *195* رقم بطاقة التعريف الوطنية.

وأكدت هيئة الانتخابات أنها جاهزة للإشراف على الانتخابات من الناحية اللوجستية والتقنية والفنية، وأوضحت أنها ستبقي وأن نظمت مواعيد انتخابية بعد 2011.

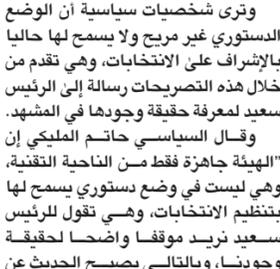
وقال فاروق بو عسكر، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن الهيئة جاهزة لوجستياً وفنياً وتقنياً لتنظيم أي استحقاق انتخابي أو استفتاء، مبرراً أنها "ستعمل على تحيين سجل الناخبين وتسجيل أكبر عدد ممكن من الناخبين الجدد قبل الانطلاق في الاستفتاء".

وأشار إلى أنه "يمكن إجراء استفتاء بالمرحلة اللازمة في ظرف أربعة أشهر، والاستفتاء أسهل من الانتخابات من حيث الإعداد المادي واللوجستي، ومدته تكون أقصر".

وأضاف في تصريح لإذاعة محلية "الهيئة ليست وليدة السنة الجارية أو التي سبقتها بل هي تعمل منذ سنة 2011 ونظمت كل الاستحقاقات الانتخابية بكل أنواعها، وهي حسب القانون الجهة المخولة دستورياً وقانونياً للإشراف على كل الانتخابات والاستفتاءات، ولا ننسى أن لدينا في القانون الانتخابي باباً كاملاً عن الاستفتاء، وصحيح أن تونس لم تجرب الاستفتاء خاصة بعد الثورة ولكن كان قد تم تنظيم استفتاء سنة 2002 عليه العديد من المآخذ وهذه أول مرة يتم فيها الحديث بصفة رسمية عن استفتاء".



رابع الخرابي
لاعتقد أن الهيئة جاهزة لتنظيم الانتخابات



حاتم المليكى
الهيئة ليست في وضع دستوري يسمح لها بتنظيم الانتخابات

وتابع الخرابي "لا أعتقد أن الهيئة جاهزة في هذا الظرف بالذات، وفيها مشاكل داخلية (هناك أعضاء مازالوا غير منتخبين، وطالت رئيستها انتقادات). وترى شخصيات سياسية أن الوضع الدستوري غير مريح ولا يسمح لها حالياً بالإشراف على الانتخابات، وهي تقدم من خلال هذه التصريحات رسالة إلى الرئيس سعيد لمعرفة حقيقة وجودها في المشهد.

وقال السياسي حاتم المليكى إن "الهيئة جاهزة فقط من الناحية التقنية، وهي ليست في وضع دستوري يسمح لها بتنظيم الانتخابات، وهي تقول للرئيس سعيد نريد موقفاً واضحاً لحقيقة وجودنا، وبالتالي يصبح الحديث عن التنظيم فريضة".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "الهيئة لا تستطيع العمل دون المؤسسات التنفيذية (دائرة المحاسبات، الجيش، المؤسسات التربوية)، ومسألة التنظيم من الناحية العملية صعبة جداً".

وفي منتصف ديسمبر الماضي أعلن الرئيس سعيد عن جملة من القرارات تتمثل في الإبقاء على المجلس النيابي معلقاً إلى مجملها إلى تاريخ السابع عشر من ديسمبر 2022 موعد تنظيم انتخابات نيابية مبكرة وفقاً لقانون الانتخابات الذي سيتم تنقيحه.

أجندة قمة عربية قد لا تعقد في الجزائر تعمق الخلافات

الدبلوماسية الجزائرية تراهن على دور كويتي لكسر الفتور الخليجي



مصير مجهول لقمة الجزائر

المغربية في حل نزاع الصحراء، باتت تعول على دولة الكويت لإنقاذ الموقف غير المريح لها، في ظل بوادر الفشل التي تهدد القمة العربية، والذي سينعكس على السلطة لدى الشارع الجزائري.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أن الرئيس عبدالمجيد تبون حوّل وزير خارجيته لعمامرة رسالة إلى أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ضمنها مواقف بلاده "المبدئية والمنضامنة مع الكويت وبقيّة دول الخليج وإنشاء العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين"، وهو ما ينطوي على أمل جزائري في الكويت لكسر عدم تحمس دول الخليج للقمة في الطرف الراهن.

وأضاف "كما اتفقا على تعزيز مجالات التعاون الدبلوماسي وتوطيدها على الصعيد الثنائي ومتعدد الأطراف، خاصة الرفع من زخم العمل المشترك والتعاون الجزائري - الكويتي، تحضيرا للقمة العربية بالجزائر، فضلا عن توفير الدعم لترشيح الجزائر لعضوية الهيئة غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي".

وفي أول تعليق للجزائر عن الحوار الفلسطيني الجاري على أراضيها، أعرب وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج لعمامرة عن تفاؤل بلاده بشأن المصالحة الفلسطينية رغم أنها في بداية المشوار، وأن الجزائر حريصة على حضور فلسطيني في القمة العربية بوفد يحظى بإجماع كل الفصائل.

ويكسر عدم تواصل وزراء الخارجية العرب إلى إعلان موعد القمة التي كانت منظرية شهر مارس القادم، وعدم جراءة الجزائر على كشف موعدتها المقترح، مدى الهشاشة التي تطبع العمل العربي المشترك، مما يزيد في اهتزاز صدقيتها وفشل الآليات التقليدية (الجامعة العربية والقمة العربية) في النهوض بعلاقات عربية - عربية تكون في مستوى طموحات الشعوب.

وإذ حاز مقترح عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية على تأييد عدد من الدول العربية على غرار الأردن والعراق ومصر وتونس، فإن الإجماع يبقى بعيدا في ظل استمرار الاعتراض من طرف دول أخرى، كما تطرح مسألة تمثيل كل من السودان وليبيا في القمة إشكالات أخرى بسبب عدم انضاح الرؤية بالنسبة إلى المؤسسات السيادية المخولة بالحضور.

وتستمر الجزائر من أبرز المدافعين عن عودة سوريا إلى المنظم العربي، وكانت من المعارضين القلائل لقرار طردها من الجامعة العربية، انطلاقا من معارضتها الشديدة لموجة الربيع العربي وسقوط الأنظمة الرسمية، بينما رأت أطراف أخرى أن النظام السوري بممارساته القمعية بات يشكل خطرا على الشعب السوري وعلى المنطقة عموماً.

ويبدو أن الجزائر غير مطمئنة بسبب غموض الموقف المصري بعد ظهور بوادر تنسيق مصري - خليجي، ودعمًا للمقاربة

السورية ولكن لم يطرح موضوع عودة مقعد سوريا لجامعة الدول العربية".

ويبدو أن الدبلوماسية الجزائرية أمام تحدٍ حقيقي، بسبب تمسك مختلف الأطراف بمواقفها، وإن لم يظهر أي موقف معارض للقمة، في ظل تساؤل بعض الدوائر السياسية والإعلامية عن جدواها في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، خاصة في ما يتصل بالملفات الحاسمة، كالعلاقات العربية - الإسرائيلية والعلاقات العربية - الإيرانية، والوضع الغامض في السودان وليبيا.

وصرح وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح بأن "بلادنا ستكون أول المشاركين في قمة الجزائر وآخر المغادرين لها"، وذلك على هامش انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب، وكان مستقبل العلاقات الخليجية - اللبنانية في صدارة اهتماماته.

وشدد الأمين العام للجامعة العربية على أن "الوزراء ناقشوا القضية السورية ولكن لم يطرح موضوع عودة مقعد سوريا، وأن الجزائر طرحت موعداً محدداً وليس في مقدورها الكشف عن هذا الموعد، وبالتالي ليس هناك جدول أعمال حتى الآن".

لكن وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة أكد في آخر تصريح له بأن "وزراء الخارجية العرب سيعلنون في شهر مارس عن موعد القمة العربية"، وهو ما يؤكد أن الاستحقاق بات في حكم الإشعار غير المسمى.

تهدد وتيرة الخلافات المتصاعدة بين الجزائر وجامعة الدول العربية بنسف القمة المزمع تنظيمها بالبلاد في مارس المقبل، وتراهن الجزائر على احتضان هذا الحدث لتحقيق أهداف دبلوماسية في المنطقة، فضلا عن تقديمه كمنجز سياسي يمكن تسويقه للرأي العام.

الجزائر - تعترض القمة العربية المنتظرة في الجزائر العديد من المعوقات التي تدفع إلى عدم انعقادها، في ظل الخلافات المستعرة بين البلد المستضيف من جهة والجامعة العربية من جهة أخرى، وحتّى بعض الدول العربية الفاعلة، حيث لم تستقر البوادر لحد الآن على جدول أعمال معين، يرفع لقاء وزراء الخارجية إلى الرؤساء والملوك.

ويبدو أن الجزائر التي قررت احتضان القمة بغرض تحقيق مكاسب دبلوماسية وإقليمية لتسويقها لدى الرأي العام المحلي على أنها أحد إنجازات السلطة الجديدة في البلاد، توجد في ورطة بسبب عدم توفيقها لحد الآن في تحقيق إجماع أولي حول جدول الأعمال الذي يطرح على جلسات الرؤساء والملوك وقادة الوفود. ورغم موقف دولة الكويت الدافع إلى انعقاد القمة، إلا أن ما ظهر من تضارب بينها وبين الجامعة العربية حول الموعد، وتعدد العديد من المقاربات حول الملفات التي يتم التداول بشأنها، يضع العمل العربي المشترك في مأزق غير مسبوق، يهدد بنسف القمة برمتها، لاسيما في ظل الخلافات الأولية التي ظهرت بين مختلف الأطراف.



أحمد أبو القحط
موضوع عودة مقعد سوريا لجامعة الدول العربية لم يطرح

وفيما شددت الدبلوماسية الجزائرية على ملفي عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة، وتحقيق مصالحة وطنية فلسطينية نتج عن جلسات الحوار الجارية على أراضيها، فإن بوادر فشل الحوار المذكور في ظل تصلب مواقف أطراف فلسطينية معينة وعلى رأسها حركة حماس، واعتراض أطراف عربية أخرى على عودة سوريا إلى مقعدها، يضع خارطة طريق القمة على حافة المجهول. وفي هذا الشأن قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو القحط إن "وزراء الخارجية العرب ناقشوا القضية

هل تعكس المبادرات الاجتماعية للحكومة تطلعات المواطن في المغرب

وبخصوص الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية، أكد نزار بركة أن "الحكومة تعمل على تسريع وتيرة تنزيل القانون المتعلق بالحماية الاجتماعية، ضمانا لتوسيع قاعدة المستفيدين من الفئات المستهدفة، والصادقة على المراسيم التطبيقية الخاصة ببعثات عريضة من المستقلين".

وتساءل رشيد لزرق "هل سيسعف الوقت هذه الحكومة لتنزيل سياسات محكمة تتسم بالمعقولية والقابلية للإنجاز، للعود الحكومية التي تم تحديثها في البرنامج الحكومي الذي اكتفى ببيانات والتي لا ترتقي إلى مستوى إعلان نوايا على غرار مكافحة الفساد واستعادة الثقة بالمؤسسات، وفتح مجال الاستثمار وإعادة الأمل للمواطنين، وتحسين ظروف عيشهم".

ومع إصرار الأحزاب، على ضرورة اتخاذ إجراءات اقتصادية من شأنها بث الثقة لدى المواطنين، وتحسين دخل الأسر برفع الأجور، والتقليص من تكاليف المعيشة، قالت الحكومة "إن تدابير الأخيرة تعبر جزئياً عن هذا التوجه، وإنها بصدد البحث عن خطط للحد من وقع تقلبات الأسعار الدولية على التضخم المستورد، والتصدي المضاربات في الأسعار من خلال تقوية وتفعيل أدوار مجلس المنافسة ولجان مراقبة الأسعار".

وأضافت هذه المصادر لـ "العرب"، أنه "على الحكومة التعامل بجديّة كبرى مع مطالب النقابات والانفتاح علينا بلقاءات مهيّأة تحدد فيها الأولويات والاستراتيجيات المطلوبة".

وارتباطا بالحوار الاجتماعي بين النقابات والحكومة، وقعت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة اتفاقاً مرحلياً مع النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، بحضور رئيس الحكومة.

وشدد الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم، التابعة للكونفيدرالية الديمقراطية للشغل عبد الغني الراقي، على "ضرورة مباشرة وإنهاء ملف النظام الأساسي الحالي لموظفي وزارة التربية الوطنية خلال السنة الجارية".

وكشف نزار بركة أن جولات الحوار الاجتماعي المركزي ستنتقل خلال شهر فبراير الجاري، موضحاً أن "الحكومة عازمة على مأسسته بالكيفية التي تضمن الانتظام، وإبرام اتفاقات ملزمة، لتعزيز الثقة بين مختلف الفرقاء".

وأكد بايتاس أن البرنامج الحكومي 2021-2022، ومختلف البرامج التي تشتمل عليها الحكومة، تعكس تطلعات المواطنين، وتبغى تحقيقها، لاسيما بناء مجتمع قائم على التماسك الاجتماعي، تقوم فيه الدولة الاجتماعية بدور التمكن للمواطنين من خلال المؤسسات، ومن خلال ضمان الحماية الاجتماعية لهم، والسعي إلى جعلهم يلمسون الأثر المباشر للسياسات العمومية وبرامج التنمية على معيشتهم اليومي.

وأفاد الأمين العام لحزب الاستقلال المشارك في الحكومة نزار بركة، أن "الحكومة جسدت الاهتمام بالحس التضامني مع المجتمع عبر إقرار الضريبة التضامنية التي تقطع من أرباح الشركات الصناعية والزراعية الكبرى، بهدف تمويل مشاريع تستهدف الفئات الضعيفة في المجتمع".

وتتشبث المركزيات النقابية بضرورة فتح الحكومة للملفات الاجتماعية خصوصاً، أوضاع العمال والزيادة في الأجور وغلاء الأسعار وتداعيات كورونا، ولهذا تحشد الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل لوقفات احتجاجية في عدد من المدن للضغط على الحكومة.

وأشارت مصادر نقابية إلى أن رئيس الحكومة لديه رغبة في مباشرة الحوار مع المركزيات السياسية، دون أن يعطي موعداً محدداً.

الملفات والمشكلات الملحة للمغاربة بالتأجيل. وأضاف بايتاس، أنها "تعتبر تعزيز كرائز الدولة الاجتماعية توجهها أساسياً، وتولي أهمية كبرى لإصلاح وتأهيل الصحة والتعليم وإنعاش الشغل، كما تعتبر القطاع الخاص شريكاً أساسياً في إنتاج الثروة وفرص الشغل"، مضيفاً "هي تنكب على تحسين مناخ الأعمال والرفع من جاذبية الاقتصاد".

وقال رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية، إنه "على الحكومة أن تتجه نحو تحقيق السيادة الصحية والأمن الغذائي والطاقة، باعتبارها قطاعات استراتيجية حيوية تؤمن حياة المواطن، ففي قلب الانتقال الديمقراطي الذي نمر به يشعر الناس أنه لا رأي لهم في القضايا الأهم بالنسبة إلى حياتهم، مهما تغيرت اختياراتهم في صندوق الانتخابات".

وأضاف لـ "العرب"، "من الصعب القول إن مئة يوم كافية لإعطاء مؤشرات حاسمة وتقييم الإجابة الحقيقية للتحديات والإشكالات الحارقة والمعقدة التي أفرزتها مرحلة كورونا وقرارات الحكومات السابقة، خصوصاً وأن البرنامج الحكومي تأسس على ثلاثة محاور استراتيجية تتمثل في تدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، وتحفيز الاقتصاد الوطني لغاندة التشغيل، وتكريس الحكامة الجيدة في التدبير العمومي".

المشكلات الملحة للمغاربة بالتأجيل، إن حكومة عزيز أخنوش، تؤجل بنها في المشاريع التي تخدم مصلحة المواطن والعمال.

وفي لقاء جمع رئيس الحكومة عزيز أخنوش، برؤساء الأحزاب السياسية الأثنتين، أكدت الأحزاب على أهمية وحساسية الإجراءات التي يتعين اتخاذها من قبل الحكومة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وقال مصطفى بايتاس المتحدث باسم الحكومة، إن الحكومة تعمل بعزم على مواجهة التحديات، ولا تواجه

محمد ماموني العلوي

الرباط - تعتبر الحكومة المغربية أنها استطاعت تحقيق جزء من وعدها الاجتماعية للمواطنين، وأنها لا تواجه الملفات والمشكلات الملحة للمغاربة بالتأجيل، بعد مرور مائة يوم عمل، في وقت تقول فيه المعارضة والنقابات، إن الحكومة توجّل بنها في المشاريع التي تخدم مصلحة المواطن والعمال.

بعد مرور مئة يوم في الحكم، تعتبر الحكومة المغربية أنها استطاعت تحقيق جزء من وعدها الاجتماعية للمواطنين، وأنها لا تواجه الملفات



حكومة أخنوش في مرمى انتقادات المعارضة

الشرق الأوسط يدفن أحقادها ظاهريا، لكن في العمق لا يبدو أن الوضع تغير

● سباق التسلح النووي في المنطقة قد يشتعل إذا فشلت مفاوضات فيينا بشأن النووي الإيراني



الإمارات تتبع نهجا تصالحيا

كحصن مناهض لإيران من شأنه أن يسمح لها بتوسيع عملياتها العسكرية والاستخباراتية في البلدان التي منعت أو حذرت من نشر قدراتها. وسعت الإمارات العربية المتحدة لمواجهة التهديد المحتمل بإيران بالقرب من إسرائيل من خلال التعمد بأنها لن تسمح للدولة العبرية ببناء منشآت ذات صلة بالأمن على أراضيها. ولم يمنع التعهد الإماراتي، في إشارة إلى أن بعض عناصر انفراج الشرق الأوسط قد تكون أكثر استدامة من غيرها، قائد سلاح الجو الإماراتي اللواء إبراهيم ناصر العلوي من زيارة إسرائيل، أو البحرية الإماراتية من المشاركة في مناورات بحرية مشتركة مع السفن الإسرائيلية والبحرينية والأميركية.

المشي على حبل مشدود

وبالمثل، اقترح اللواء أميكام نوركين، قائد سلاح الجو الإسرائيلي، في مؤتمر عقد في نوفمبر 2021، في إشارة إلى الإمارات والبحرين، إمكانية التعاون في الدفاع المضاد للطائرات دون طيار والصواريخ الباليستية. وقال اللواء نوركين إن إسرائيل يمكن أن "تصبح لاعبا رئيسيا ورسيدا للدول المهتدة بطائرات إيرانية دون طيار، إلى جانب تطوير إيرانية من شأنه بدوره أن يوسع من استمراره ضد إيران". ويبدو أنه يقترح نشر نظم كشف إسرائيلية في الخليج تعمل أيضا ضد القاذف التسريارية. وتعاون الإمارات وإسرائيل لمواجهة القرصنة الإيرانية المزعومة. وتكررت شركة كليرسكي، وهي شركة للأمن السيبراني، أن مجموعة إلكترونية يديرها حزب الله، الميليشيا المدعومة من إيران في لبنان، اخترقت شركة اتصالات الإمارات، وكذلك شركات في إسرائيل وفلسطين والولايات المتحدة وبريطانيا.

ومع ذلك، رسم المسؤولون الإماراتيون تعليق الإمارات للمحادثات للحصول على طائرة إف-35، وهي الطائرة المقاتلة الأكثر تقدما في الولايات المتحدة بسبب الظروف التي تريد إدارة بايدن فرضها على البيع كدليل على النفوذ الذي اكتسبته بلاده حديثا وتأكيد السيادة. وفي نفس الوقت، من المحتمل أن تؤدي العلاقات الأوفى مع إسرائيل إلى تعقيد العلاقات المحسنة المزدهرة لدولة الإمارات العربية المتحدة مع إيران، وشراكتها الطويلة الأمد مع المملكة العربية السعودية. وتخشى المملكة من أن تمنح العلاقة الإمارات ميزة ودرجة أكبر من الاستقلال عن المملكة العربية السعودية وتعزز قدرتها على اللعب ضد الأخرى.

على أنه من غير المقبول أن تمنع الدول المسلحة نوويا بلاده من تطوير أسلحة نووية. ولكن الاحتمالات متراكمة ضد تجنب سباق التسلح النووي في الشرق الأوسط. ويتطلب القيام بذلك التوصل إلى اتفاق بشأن إنشاء منطقة إقليمية خالية من الأسلحة النووية. ويتعين على إسرائيل أن تعترف بحياتها للأسلحة النووية، وهو أمر رفضت القيام به. حين أشار بعض الإسرائيليين إلى أن واقع إيران النووية يمكن أن يقع إسرائيل بتغيير مسارها، ليس هناك ما يشير إلى أن الحكومة تفكر بجدي في القيام بذلك. كما ستطلب المنطقة الخالية من الأسلحة النووية إعادة هيكلة الترتيبات الأمنية في الشرق الأوسط لتشمل ميثاقا أمنيا يشمل جميع الأطراف، فضلا عن نظام لتحديد الأسلحة. وحتى الآن، يبدو ذلك وكأنه تمنيات أكثر من أي شيء قد تكون الأطراف على استعداد للتفكير فيه بصدق.

وستواصل دول مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وتركيا على الأرجح تطوير صناعاتها الدفاعية المحلية بشكل سريع. وعلاوة على ذلك، من المرجح أن يؤدي أي إحياء للاتفاق النووي الإيراني إلى رفع الحظر المفروض على حيازة إيران للأسلحة التقليدية، الأمر الذي من شأنه بدوره أن يسرع سباق التسلح مع اندفاع طهران إلى تحديث قدراتها العسكرية وتطويرها، وهو ما عاقته العقوبات القاسية لفترة طويلة.

وقد ركز المحللون وصانعو السياسات حتى الآن على جهود دول الخليج لتتوسع مصادرها لحيازة الأسلحة، لكنهم تجاهلوا إلى حد كبير مساعيهم لزيادة عدد البلدان التي لها قواعد في المنطقة. وحتى الآن، اقتصر ذلك على القواعد الفرنسية والبريطانية والتركية، ومنشأة صينية في جيبوتي.

وفي انتكاسة محتملة، قال القائد العسكري السوداني، اللواء محمد عثمان الحسين، إن بلاده تراجع اتفاقا لاستضافة قاعدة بحرية روسية على ساحلها على البحر الأحمر. وفي نفس الوقت، تنظر دول الخليج المختلفة ببهود إلى الدول الآسيوية مثل الهند وكوريا الجنوبية واليابان لإقامة وجود أكثر نشاطا في المنطقة.

ويشير بعض المحللين إلى أن التقارب بين المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإيران يمكن أن يغير ديناميكية الشرق الأوسط التي تربط إسرائيل علاقات دبلوماسية مع الخليج والدول العربية الأخرى. ويرى هؤلاء المحللون أن إسرائيل قد ترى في هذا الانفراج تهديدا لدورها الناشئ

الأنباء لكنها أصرت على أن استخراج احتياطيها من اليورانيوم هو جزء من استراتيجيتها للتنويع الاقتصادي. وقالت وزارة الطاقة السعودية إنها تتعاون مع الصين في جوانب غير محددة من التنقيب عن اليورانيوم. وكان التعاون في مجال الطاقة النووية واحدا من 14 اتفاقية بقيمة 65 مليار دولار وقعت خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى الصين خلال 2017. وشملت الصفقات ذات الصلة بالمجال النووي دراسة جدوى لبناء محطات للطاقة النووية ذات درجة حرارة عالية مبردة بالغاز في المملكة العربية السعودية، والتعاون في مجال الملكية الفكرية، وتطوير سلسلة توريد صناعية محلية لمفاعلات الغاز ذات درجة الحرارة العالية سيتم بناؤها في المملكة. وقد وقعت السعودية اتفاقيات مماثلة مع فرنسا والولايات المتحدة وباكستان وروسيا وكوريا الجنوبية والأرجنتين.

ومن أجل تحقيق هدفها قبل انتشار الوباء المتفعل في بناء 16 مفاعلا نوويا بحلول 2030، أنشأت المملكة العربية السعودية مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، المكرسة للبحث وتطبيق التكنولوجيا النووية. وقد تاجح القلق بشأن نوايا السعودية بسبب تردد الرياض في الموافقة على الضمانات الأميركية التي تتطلب منها التوقيع على البروتوكول الإضافي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، على الرغم من أنها لم تستبعد ذلك، من بين أمور أخرى. وفي الوقت نفسه، أصرت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

على الصواريخ التابع للجيش الصيني، قوة الصواريخ التابعة لجيش التحرير الشعبي، وتصر الصين على أن "التعاون في مجال التجارة العسكرية" لا ينتهك القانون الدولي أو يشمل انتشار أسلحة الدمار الشامل، وترفض الولايات المتحدة منذ فترة طويلة بيع صواريخ باليستية للصواريخ التابعة للجيش الصيني، وقال إفرام ليفي الرئيس السابق للموساد، جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي، إن "اللاعب الوحيد الذي يمكن أن يكون فعالا ويحقق تقدما في مناقشات فيينا هو الذي لا نسع موقفه من القضية الإيرانية، وهذا اللاعب هو الصين... ربما يكون تأثير الصين على سياسة إيران هو التأثير الأكبر لقوة أجنبية. في أي وقت من التاريخ لم (تتسع الفرصة) للصين كي تقدم مثل هذه المساهمة في استقرار العالم كما فعلت اليوم في فيينا". وكان يشير إلى إجراء محادثات في فيينا لإحياء الاتفاقية الدولية لسنة 2015 التي حذرت من برنامج إيران النووي.

وسيتعزز الانفراج في الشرق الأوسط في بيئة تجد فيها الولايات المتحدة والصين أرضية مشتركة في مقاربتهم الإقليمية. ويوجد تباين كبير بين النهجين الصيني والأميركي تجاه الخليج، لكن مصالح القوتين متوافقة إلى حد كبير. فكلاهما يريد منطقة مستقرة تدعم اهتماماتهما الاستراتيجية والاقتصادية. وقال الباحث في الشؤون الصينية والخليجية جوناثان فولتون الذي كتب في ميدل إيست بوليسي، إنه نظرا لتعاونهما العميق مع دول الخليج ونفوذ الصين في إيران، هناك فرصة لوأشنتن ويكن لتتسنى سياساتهما في العمل نحو منطقة خليجية أقل اضطرابا. ويقول الأكاديمي ووزير الثقافة اللبناني السابق ومفاوض الأمم المتحدة غسان سلامة إن "الولايات المتحدة لا تستطيع مغادرة الشرق الأوسط فقط لأنها تركز على الصين... ومن المفارقات تلك تحتاج إلى أن تكون في الشرق الأوسط إذا كنت تريد التركيز على الصين بصفقتها منافسة استراتيجية، لأنك إذا نظرت إلى أين يتجه النفط والغاز، فسوف تراه يتجه شرقا".

سباق تسلح حتمي

مع ذلك، فإن جهود بكن لتخفيف موقف إيران التفاوضي الأكثر صرامة منذ تولي الرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي منصبه لم تمنعها من تمكين سباق التسلح الباليستي في الشرق الأوسط، فيما وصفه العلماء الصينيون بأنه جهد محسوب للحفاظ على توازن القوى الإقليمي، ورفضت إيران المطالب الأميركي والسعودي والإسرائيلية بتوسيع المحادثات في فيينا لتشمل الصواريخ الباليستية. وتعتقد شديدة، بمساعدة الصين، منشأة لاستخراج "الكعك الأصفر" من اليورانيوم. ونفت السعودية هذه

تثير التحركات التي يشهدها الشرق الأوسط تساؤلات بشأن ما إذا كان الفاعلون فيه يتجهون بالفعل لتحقيق اختراق هام في إدارة الخلافات بينهم غير أن الظاهر هو أن هؤلاء بصدد التخلي عن الأحقاد واتباع نهج تصالحي، بينما لا يبدو أن الوضع تغير في العمق.

القوة الأميركية الإقليمية، تسببت في قلق بين أنظمة الخليج، مثلما قلقت أثناء الثورات العربية الشعبية في 2011، التي اطاحت بحلفاء الولايات المتحدة مثل الرئيس المصري حسني مبارك بينما ظلت واشنطن بعيدة.

وعندما هُزمت الولايات المتحدة في فيتنام، وأطيح بالشاه، كانت الحرب الباردة قد استقرت لفترة طويلة حقيقية من حقائق الحياة، على عكس التنافس اليوم بين الولايات المتحدة والصين. ويُعتبر ما تغير إيجابيا من بعض النواحي.

فخلال الحرب الباردة سعى الاتحاد السوفيتي والصين لإضعاف حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وتقويضها وافتكالك لقبها باعتبارها القوة الإقليمية المهيمنة. أما اليوم فإن روسيا والصين تسعيان للتعاون وتشتركان في الهدف المتمثل في خفض التوترات وإدخال درجة معينة من الاستقرار. وتركيزان على المنافسة الاقتصادية على التكنولوجيا ومبيعات الأسلحة والنقط والاستثمار. وهناك القليل من الاهتمام (إن وجد) في بكن وموسكو لتجاوز ذلك بكثير. ومثل الولايات المتحدة، لا تريد الصين ولا روسيا رؤية سباق تسلح نووي في المنطقة.

وقال إفرام ليفي الرئيس السابق للموساد، جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي، إن "اللاعب الوحيد الذي يمكن أن يكون فعالا ويحقق تقدما في مناقشات فيينا هو الذي لا نسع موقفه من القضية الإيرانية، وهذا اللاعب هو الصين... ربما يكون تأثير الصين على سياسة إيران هو التأثير الأكبر لقوة أجنبية. في أي وقت من التاريخ لم (تتسع الفرصة) للصين كي تقدم مثل هذه المساهمة في استقرار العالم كما فعلت اليوم في فيينا". وكان يشير إلى إجراء محادثات في فيينا لإحياء الاتفاقية الدولية لسنة 2015 التي حذرت من برنامج إيران النووي.

وسيتعزز الانفراج في الشرق الأوسط في بيئة تجد فيها الولايات المتحدة والصين أرضية مشتركة في مقاربتهم الإقليمية. ويوجد تباين كبير بين النهجين الصيني والأميركي تجاه الخليج، لكن مصالح القوتين متوافقة إلى حد كبير. فكلاهما يريد منطقة مستقرة تدعم اهتماماتهما الاستراتيجية والاقتصادية. وقال الباحث في الشؤون الصينية والخليجية جوناثان فولتون الذي كتب في ميدل إيست بوليسي، إنه نظرا لتعاونهما العميق مع دول الخليج ونفوذ الصين في إيران، هناك فرصة لوأشنتن ويكن لتتسنى سياساتهما في العمل نحو منطقة خليجية أقل اضطرابا. ويقول الأكاديمي ووزير الثقافة اللبناني السابق ومفاوض الأمم المتحدة غسان سلامة إن "الولايات المتحدة لا تستطيع مغادرة الشرق الأوسط فقط لأنها تركز على الصين... ومن المفارقات تلك تحتاج إلى أن تكون في الشرق الأوسط إذا كنت تريد التركيز على الصين بصفقتها منافسة استراتيجية، لأنك إذا نظرت إلى أين يتجه النفط والغاز، فسوف تراه يتجه شرقا".

مع ذلك، فإن جهود بكن لتخفيف موقف إيران التفاوضي الأكثر صرامة منذ تولي الرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي منصبه لم تمنعها من تمكين سباق التسلح الباليستي في الشرق الأوسط، فيما وصفه العلماء الصينيون بأنه جهد محسوب للحفاظ على توازن القوى الإقليمي، ورفضت إيران المطالب الأميركي والسعودي والإسرائيلية بتوسيع المحادثات في فيينا لتشمل الصواريخ الباليستية. وتعتقد شديدة، بمساعدة الصين، منشأة لاستخراج "الكعك الأصفر" من اليورانيوم. ونفت السعودية هذه

جيمس دورسي
باحث في السياسات الدولية

ما مدى استدامة الانفراج في الشرق الأوسط؟ هذا هو السؤال الذي ربما يبقى الجواب عليه غير إيجابي وذلك ليس بسبب قلة المحاولة حيث أنهت دول الخليج ومصر مقاطعتهم الاقتصادية والدبلوماسية المستمرة منذ 3 سنوات ونصف السنة لقطر. وتحركت الإمارات بسرعة البرق لإقامة علاقات رسمية مع إسرائيل وإصلاح العلاقات مع إيران وتركيا.

وتسير المملكة العربية السعودية في نفس الاتجاه، وإن كان ذلك ينسق متفقا. وأثناء ذلك، تسعى تركيا أيضا لإصلاح علاقاتها المتوترة مع مصر وإسرائيل. وفي الآونة الأخيرة منحت المملكة العربية السعودية تأشيرات لثلاثة دبلوماسيين إيرانيين لتمثيل الجمهورية الإسلامية في منظمة التعاون الإسلامي والتي تضم 57 دولة ومقرها جدة. وفي 2016 قطعت المملكة العربية السعودية العلاقات الدبلوماسية مع إيران بعد أن تعرضت سفارتها في طهران للهجوم احتجاجا على إعدام الناشط الشيوعي السعودي ورجل الدين نمر النمر. ومن المتوقع أن تعقب منح التأشيرات مؤخرا زيارات للمسؤولين لسفارات البلدين المغلقتين.

إفرام ليفي
الصين اللاعب القادر على تحقيق تقدم في مناقشات فيينا

روس هاريسون

الحروب في دول المنطقة تصعب الوصول إلى التعاون

وعلى الرغم من ذلك، قال علي الشهابي المحلل ذو العلاقات الوثيقة مع القيادة السعودية "فهم أنه لم يحدث أي تقدم حقيقي، لذلك لا حاجة لقراءة الكثير في هذا المجال. لقد كانت لفظة حسن نية سعودية، لاسيما وأن منظمة المؤتمر الإسلامي منظمة متعددة الأطراف وسيكون الدبلوماسيون معتمدين لديها وليس لدى السعودية". ومن المؤكد أن دول الشرق الأوسط بحاجة إلى تخفيف حدة التوترات لتكون قادرة على التركيز على الإصلاح والتنويع ونمو اقتصاداتها. ولتحقيق ذلك، تحتاج إلى خلق بيئة من الاستقرار الإقليمي مواتية للاستثمار المحلي والأجنبي.

انعدام الثقة

تتفاقم حالة عدم اليقين بسبب الإصرار الإقليمي الذي لم يتغير جوهريا على الحاجة إلى ضمان أمن أجنبي والخوف بشأن التزام الولايات المتحدة المستقبلية بأمن الشرق الأوسط مع عدم وجود بديل واضح للضامن في المنطقة منذ فترة طويلة. وتفتقر دول الخليج إلى الثقة في قدراتها الخاصة وتخشى أن يهدد جيش قوي بقاء الأنظمة الحاكمة، مما يمنح دولا مثل تركيا وإيران ميزة استراتيجية.

وقالت الباحثة في شؤون الشرق الأوسط ياسمين فاروق إن "هذه الأنظمة لا تريد بالضرورة جيوشا قوية جدا وقادرة جدا لتصبح مراكز قوة". وإذا كان التاريخ أي مؤشر، فقد يكون عدم اليقين الخليجي بشأن نوايا الولايات المتحدة مبالغا فيه. حيث تشير مراجعة الخمسين عاما الماضية إلى أن الشرق الأوسط كان موجودا من قبل، ولم يتغير شيء كثيرا. كما يذكرنا الانسحاب الأميركي من أفغانستان بالانسحاب الأميركي من فيتنام، حين شعر جنوب شرقي آسيا والشرق الأوسط بالقلق من احتمال تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها. وبالمثل، فإن الإطاحة بشاه إيران في 1979، رمز

المصالحة لا تنهي الخلافات داخل البيت الخليجي بشأن الإخوان المسلمين والعلاقة مع بشار الأسد

الانفراج سيعزز حال توفر بيئة تجد فيها واشنطن وبكين أرضية مشتركة في مقاربتهما



السعودية تنوع شركاتها في مواجهة الانسحاب الأمريكي

الدولية والعقوبات الأميركية القاسية. كما أن هناك علامة استفهام حول استدامة الجهود للحد من التوترات، لأن السعودية والإمارات هما الطرفان الأضعف في المفاوضات مع إيران. لكن التصورات حول عدم موثوقية الولايات المتحدة والشكوك في أن واشنطن قد تدير ظهرها للشرق الأوسط تزيد من إضعاف موقفها. وتضاف إلى ذلك حقيقة أن المسؤولين السعوديين والإماراتيين لا يعتقدون أساساً أن التسوية الحقيقية مع إيران ممكنة. "هناك شعور قوي في الخليج بأن مشكلة إيران لا تختفي أبداً. إنها لا تتعلق بالجمهورية الإسلامية، بل بتعلقها بإيران"، حسب الترمان. كما لم ينتج الحوار بعد أكثر من هدوء مؤقت في أحسن الأحوال، خاصة بين السعودية وإيران. وقال الباحث الإيراني سانم وكيل إن "هذا النمط من الحوار جار منذ عامين وليس دبلوماسياً بمساعدة جهات فاعلة من غير الدول، على الرغم من العزلة

أكثر تصالحية. لكن حقيقة الأمر هي أن التأكيد، مع استثناءات قليلة، مثل صعود الرئيس السيسي في 2013 في مصر، أدى إلى نتائج عكسية. واضطرت الإمارات إلى إدراك أن قدرتها على إبراز قوتها العسكرية خارج حدودها كانت محدودة، وأنتج تحليل التكلفة والعائد حكماً واضحاً. حيث أن المملكة العربية السعودية، وبدرجة أقل الإمارات العربية المتحدة، عالقان في حرب كارثية في اليمن استمرت لما يقرب من سبع سنوات. كما أن للأسد اليد العليا في حرب أهلية طاحنة استمرت عقداً من الزمن. وتواجه إيران رياحاً معاكسة في العراق، لكنها لا تزال قوة هناك. وينطبق نفس الشيء على حليفها في لبنان حزب الله. كما أظهر اليمن والعراق وسوريا ولبنان قدرة إيران على تحقيق أهدافها عسكرياً وليس دبلوماسياً بمساعدة جهات فاعلة من غير الدول، على الرغم من العزلة

للاستقرار الإقليمي".
وكان من بين العلامات رفض الولايات المتحدة في عام 2011 منع الإطاحة بحسني مبارك في مصر، والمفاوضات السرية التي أدت إلى الاتفاق النووي الإيراني الدولي لسنة 2015، وفكرة الرئيس باراك أوباما عن الشرق الأوسط التي ستقاسمها السعودية وإيران، وفضل الولايات المتحدة في الرد في 2019 على الهجمات الإيرانية على الشحن البحري في الإمارات العربية المتحدة والمنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية. وبشكل وصف الرئيس ترامب ضربة 2019 ضد منشآت بقيق النفطية بأنها "هجوم على المملكة العربية السعودية (وليس) هجوماً علينا" نداء للاستيقاظ.

وتفسير العديد من المحللين إلى أن رفض إدارة الرئيس جو بايدن توضيح سياسة الشرق الأوسط التي لا لبس فيها كان له تأثير إيجابي، ونتج عن ذلك الانفراج نحو خفض حدة التوترات الإقليمية. وقال الترمان "من وجهة نظر الإدارة، هذه علامة على أن الاستراتيجية الأميركية ناجحة بالفعل".
قد يكون ذلك صحيحاً على المدى القصير. ومع ذلك، سيتعين على إدارة بايدن أن تضع سياسة واضحة لا لبس فيها تحدد الالتزامات التي تتصورها عاجلاً وليس آجلاً. ويمكن لسياسة واضحة أن تساعد المنافسين في الشرق الأوسط على إدارة خلافاتهم والتركيز على التعاون الاقتصادي والتجارة. وبينما يستمر الجدل حول السياسة الأميركية في واشنطن، بدأت أرضية مشتركة تظهر بين مؤيدي الموقف العسكري الأمريكي الحالي ودعاة الانسحاب من المنطقة.

وعلى حد تعبير حسين إبيش، وهو زميل أقدم في مركز أبحاث دول الخليج العربية في واشنطن، فإن هذه الأرضية المشتركة تنطوي على "إعادة التفكير في توزيع الأصول (الأميركية) لجعلها أكثر فعالية، وعند الاقتضاء، أصغر حجماً وأكثر مرونة. مع الاعتراف في الوقت نفسه بأن عمليات نشر القوات الأميركية على المدى الطويل في منطقة الخليج لا تزال ضرورية لمصالح الولايات المتحدة، وشركائها الإقليميين والعالميين، ومن أجل الأمن والاستقرار الإقليميين".

الرهان الأقرب إلى الواقع

إن التخفيف لصالح الانفراج في الشرق الأوسط حقيقة، ولم يكن مجرد عدم اليقين بشأن التزام الولايات المتحدة هو الذي دفع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إلى تبني نهج

الإماراتية للاستثمار في مشاريع الطاقة في إيران وسوريا تهدد بانتهاك العقوبات الأميركية.
الفترة الطويلة والقصيرة من ذلك هي أن الانفراج إلى خفض حدة التوترات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعتمد على أرض مهزوزة. وباستثناء إيران، التي ترى في جنون التواصل الدبلوماسي والاقتصادي تأكيداً على موقفها كقوة إقليمية كبرى، فإن دول الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مدفوعة بعدم اليقين. وتمثل تحركاتها في بذل جهود لكسب الوقت لترتيب بيوتها والاستعداد لجولة تالية محتملة من الخلافات وليس محاولة لصياغة معيار أساسي لرؤية مشتركة لمستقبل المنطقة.

وتهدف هذه التحركات أيضاً إلى إبقاء الولايات المتحدة منخرطة، ومحاولة التنقل في المياه المحفوفة بالمخاطر لمنافسة القوى الكبرى التي هي بالضرورة مخصصة لقصيرة الأجل، وتخاطر بشحن سباق تسليح إقليمي دون استراتيجية واقعية طويلة الأجل كاملة. وترى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة الانفراج بمثابة تحوط للحد من تداعيات الفضل المحتمل لمخاطبات فيينا والمواجهة العسكرية المحتملة بين إيران و/أو إسرائيل والولايات المتحدة.

ويعكس التحول الخليجي عدم الاعتراف بأن التصورات عن التزام الحرب التي أودت بحياة نصف مليون شخص، تحت السطح على الرغم من رفع المخاطرة الاقتصادية والدبلوماسية لدولة قطر. وطلبت الدوحة بهدوء من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الذين يعيشون هناك الانتقال، لكنها لم تعدل أكثر في دعمها للإسلاميين.

ويمكن أن يحدث خط فاصل محتمل عندما يتولى العالم الإسلامي المصري المنسوس القرضاوي، المقيم في قطر، وكان للقرضاوي (95 عاماً) تأثير كبير في تشكيل السياسات القطرية منذ استقلال البلاد في 1971، بما في ذلك الدعوة إلى المزيد من الحقوق للأخريين غير المعترف بهم بالضرورة في الداخل. ودعمت قطر التي تتسم بالاستعداد والثبات أفريقيا وعارضت عودة الرئيس الأسد إلى الأضواء العربية على أمل أن يشجع ذلك روسيا على المساعدة في دحر النفوذ الإيراني في البلاد. وقد علقت عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في 2011 في الوقت الذي مولت فيه قطر والإمارات والسعودية مجموعات معارضة للنظام السوري. وليس هناك ما يشير إلى أن تلك الآمال لها أي أساس في الواقع. وأكدت القوات البرية الإيرانية في سوريا، جنباً إلى جنب مع مقاتلي حزب الله ووحدات الفيلق الأجنبي التي يشكلها شعبة باكستانيون وأفغان، أن التدخل الروسي كان ممكناً حتى الآن دون إدخال أعداد كبيرة من القوات النظامية. وقد كان التدخل الروسي خالياً نسبياً من المخاطر ومنخفض التكلفة.

وفي الوقت الحالي، يبدو أن الانفراج في الشرق الأوسط قد تحول بدلا من إزالة ساحة المعركة التي تدور فيها الخصومات الإقليمية. كما تبنت الإمارات العربية المتحدة، التي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها رائدة في الحد من التوترات، نهجاً انتقائياً تجاه التقارب. وتستهدف المبادرات الدبلوماسية الإماراتية التي تركز على إيران وتركيا وسوريا دولاً يفوق معها خطر التصعيد تكلفة المصالحة. ومع ذلك، فإن خطط الشركات

ومع ذلك، فإن السعي للانفراج لم يمنع الدول التي ليست لديها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وأجرى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان محادثات في نيوم، مشروعه بقيمة 500 مليار دولار لمدينة مستقبلية، مع نتيناهو عندما كان لا يزال رئيساً للوزراء على الرغم من رفض المملكة الاعتراف بإسرائيل.

وأبرمت قطر، التي تساعد إسرائيل بالفعل في تمويل الرواتب العامة وعمليات الإغاثة في قطاع غزة المحاصر، اتفاقية تجارة الماس مع الدولة اليهودية. وتمكن الصفقة قطر من الانضمام إلى مجموعة مختارة من الدول المصرح لها بتجارة الماس.

وفي المقابل، ستسمح لتجار الماس الإسرائيليين بالسفر إلى الدولة الخليجية على الرغم من وجود علاقات رسمية بين البلدين. واكتسبت الصفقة أهمية إضافية بسبب موافقة الإمارات العربية المتحدة حيث تعاونت الإمارات مع إسرائيل في مجال الماس لعدة سنوات، وعارضت منذ فترة طويلة المحاولات القطرية للانضمام إلى نادي الأحجار الكريمة الحصري.

ويمكن أن يحدث خط فاصل محتمل عندما يتولى العالم الإسلامي المصري المنسوس القرضاوي، المقيم في قطر، وكان للقرضاوي (95 عاماً) تأثير كبير في تشكيل السياسات القطرية منذ استقلال البلاد في 1971، بما في ذلك الدعوة إلى المزيد من الحقوق للأخريين غير المعترف بهم بالضرورة في الداخل. ودعمت قطر التي تتسم بالاستعداد والثبات أفريقيا وعارضت عودة الرئيس الأسد إلى الأضواء العربية على أمل أن يشجع ذلك روسيا على المساعدة في دحر النفوذ الإيراني في البلاد. وقد علقت عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في 2011 في الوقت الذي مولت فيه قطر والإمارات والسعودية مجموعات معارضة للنظام السوري. وليس هناك ما يشير إلى أن تلك الآمال لها أي أساس في الواقع. وأكدت القوات البرية الإيرانية في سوريا، جنباً إلى جنب مع مقاتلي حزب الله ووحدات الفيلق الأجنبي التي يشكلها شعبة باكستانيون وأفغان، أن التدخل الروسي كان ممكناً حتى الآن دون إدخال أعداد كبيرة من القوات النظامية. وقد كان التدخل الروسي خالياً نسبياً من المخاطر ومنخفض التكلفة.

وفي الوقت الحالي، يبدو أن الانفراج في الشرق الأوسط قد تحول بدلا من إزالة ساحة المعركة التي تدور فيها الخصومات الإقليمية. كما تبنت الإمارات العربية المتحدة، التي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها رائدة في الحد من التوترات، نهجاً انتقائياً تجاه التقارب. وتستهدف المبادرات الدبلوماسية الإماراتية التي تركز على إيران وتركيا وسوريا دولاً يفوق معها خطر التصعيد تكلفة المصالحة. ومع ذلك، فإن خطط الشركات

وكانت السعودية قد سعت دون جدوى لإلغاء اتفاق الطاقة والمياه الذي توسطت فيه الإمارات بين إسرائيل والأردن، وهو أكبر اتفاق تعاون بين البلدين منذ توقيعها معاهدة سلام في عام 1994 في نوفمبر الماضي. وارات الرياض استبدال الاتفاق باتفاق يشملها مع استبعاد إسرائيل.

التحدي والمعارضة

يمكن أن يؤدي سباق التسليح المزدهر والمخاوف من أن فشل الولايات المتحدة وأوروبا والصين وروسيا وإيران في الاتفاق في فيينا إلى زيادة التوترات الإقليمية بشكل كبير وإنارة حريق عسكري ليس سوى اثنين من براميل البارود التي يمكن أن تجعل الانفراج في الشرق الأوسط يتعثر.

وفي مراجعة للعام 2021، أشار الباحث في شؤون الشرق الأوسط روس هاريسون إلى أن الحروب في سوريا وليبيا واليمن قد خلقت "معضلات أمنية وفاخاً للصراع جعلت من المتعذر التغلب على العقبات التي تحول دون الوصول إلى التعاون، حتى بالنسبة إلى الجهات الفاعلة التي قد تكون مستعدة للتعاون، حيث يبدو بعيداً تحول سوريا اليوم إلى بلد أكثر استقراراً وخالياً من العناصر العسكرية حتى بعد سنوات إن لم تكن عقوداً. وتشكلت السنوات من 2011 إلى 2021 والنزاع الأهلي الذي شهدته من خلال الثورة والثورة المضادة، وأطاحت الانتفاضات الشعبية بزعماء ثمانية من أصل 22 دولة عضو في جامعة الدول العربية (تونس ومصر وليبيا واليمن والجزائر ولبنان والعراق والسودان). وتم عكس أو إعاقة التغيير السياسي المحتمل في معظم هذه الدول. أضف إلى ذلك معضلة فلسطين".



انهيار محادثات فيينا مع إيران قد يشعل سباق تسلح نووي. وقد بدأت إسرائيل تتصور شرق أوسط تسكنه إيران النووية

وأضاف هاريسون "قد تعتقد إسرائيل أنها دفعت بنجاح حل المشكلة الفلسطينية إلى الهاش، لكن السؤال ليس ما إذا كانت التطلعات الفلسطينية ستلاحق إسرائيل وتدفق نفسها إلى أعلى الأجنحة العربية والإسلامية، ولكن متى. والسؤال هو كيف ستتعاقد إسرائيل مع الحقائق القائلة إن الاحتلال غير مستدام، ومن المؤكد أن التركيبة السكانية ستهدد الطابع اليهودي للدولة، والاضطرابات المدنية التي تمتد إلى ما وراء الضفة الغربية إلى حد ما قبل 1967 تظل احتمالاً دائماً".

ومن المرجح أن تؤثر طريقة رد إسرائيل على هذه القضايا على الرأي العام العربي والإسلامي. وكان الرأي العام حتى الآن أحد الأسباب التي دفعت المملكة العربية السعودية وغيرها إلى عدم اتباع الإمارات العربية المتحدة في الاعتراف بإسرائيل.



مفاوضات سترسم مستقبل سباق التسليح في المنطقة

وترقى الاستراتيجية السعودية والإماراتية إلى مستوى الرهان على الانفراج، على خلفية الاضطرابات الاجتماعية المستمرة في إيران مدفوعة بالصعوبات الاقتصادية، سيؤدي إلى تغيير السياسة في طهران. كما ياملون في أن تقبل إيران أن بقاء النظام لا يمكن ضمانه من خلال تعزيز الأمن والقمع على وجه الحصر.
ولكن قال محمد باهارون مدير عام مركز دبي لبحوث السياسات العامة (بحوث) "ما نامله هو اعتدال النظام... حيث تتعامل مع إيران كدولة أخرى والتي يمكن أن يستفيدوا من خلالها، لذلك، إذا كانوا بحاجة إلى نفوذ، فيمكنهم الحصول عليه، ويجب ألا يكون ذلك من خلال الجوانب العسكرية... هذا هو نوع التغيير الذي لم يتم النظر فيه كثيراً".
وتبقى الجهود التي يبذلها الخصوم في الشرق الأوسط لتخفيف حدة التوترات وإدارة النزاعات بدلا من حلها هشة في أحسن الأحوال. كما أنهم يطرحون السؤال حول ماهية الهدف النهائي. وفي الوقت الحالي، يبدو هذا في الأساس محاولة لكسب الوقت، وترتيب القضايا المحلية، وتنويع اقتصاداتهم، وضمان بقائهم قادرين على المنافسة في القرن الحادي والعشرين. وستعتمد استدامة الانفراج في الشرق الأوسط في نهاية المطاف على دعم الولايات المتحدة والقوى الكبرى الأخرى، بما في ذلك الصين وروسيا وأوروبا والهند واليابان وكوريا الجنوبية. كما أنها ستتوقف على التعاون الاقتصادي والتجارة، مما يرفع تكلفة العودة إلى الصراع لدرجة أنه يفوق فوائد المواجهة.



الجهود التي يبذلها الخصوم في الشرق الأوسط لإدارة النزاعات بدلا من حلها ستبقى هشة، وتبدو هذه الجهود محاولة لكسب الوقت وترتيب القضايا المحلية، وتنويع اقتصاداتهم



«إيران أولاً» ذلك هو شعار المقاومة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

في العراق ونجحت في أن تتركس هيمنتها من خلال قواعدها العسكرية التي تُدار من قبل الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني. ولهذا فإن كل ما يتمناه العراقيون يصطدم بجدار صواريخ المقاومة الجاهزة للإطلاق في أي وقت. ذلك لأن أي حكومة مهما كان شكلها سيكون مصيرها أن تتخلى عن برامجها في الإصلاح ومحاربة الفساد ما دام سلاح المقاومة الإسلامية جاهزاً للاستعمال دفاعاً عن المحتوى الإيراني.

سيكون التغيير شكلياً. وهو العرض الذي يقدمه لبنان إلى العالم العربي من خلال حكومة ميقاتي التي لم تنجح إلا في إقالة وزير الإعلام جورج قرداحي الاختيارية. وهي إذ تذهب إلى المفاوضات مع دول عربية بعينها فإنها لا تملك ما تقدمه في مقابل استعادة ثقة تلك الدول. فسلاح المقاومة أمر لا يُناقش وسيكون على رئيس الوزراء اللبناني أن يصف الواقع باعتباره قدراً لا يمكن تخليه أو العمل على إزاحته عن الطريق.

سيبقى البلد معاقاً في كل الأحوال ولن يستعيد عافيته إن كانت لديه عافية يوماً ما. فالمقاومة التي تقف خارج أي معادلة وهي التي لا تعترف بالدول التي في إمكانها إنقاذ لبنان لا يمكنها أن تقدم شيئاً في ذلك المجال.

وإذا ما كان نوري المالكي الذي ادعى ذات يوم بأنه زعيم المقاومة في العراق مهدداً بالإزاحة من الخارطة السياسية فإن ذلك لن يؤدي إلى قلب المعادلات. ذلك لأن الحشد الشعبي لا

يزال محمياً بقانون رسمي. وما لم بلغ العمل بذلك القانون وهو فعل بطولية فإن الحشد سيستمر في مقاومته التي تعني بالتحديد منع قيام دولة والدفع بالحكومة إلى تضيق قدرتها الخدمية بما يتناسب مع مخصصاتها الفقيرة أو التي تم إفقارها بسبب عمليات الفساد المبرمج الذي تديره الأحزاب الشيعية ومن يحيط بها من السنة والأكراد. ستستمر المقاومة في عمليات النهب الوطني ما دام سلاحها مرفوعاً. تلك قسمة لن يوافق عليها الشعب

ولكن الانفجار هو الحل الشعبي البديل. وهو ما يعمل ميقاتي في لبنان والصدر في العراق على تاجيله. هناك حتمية للصدام بين الشعب والنظام. ستلعب الحكومة فيه دور الواجهة. وهو ما يعني أن أية حكومة سيتم اختيارها في العراق ستسقط مثلما هو حال حكومة ميقاتي من غير أن يسقط النظام الذي تسيطر عليه المقاومة المعنية بشؤون المصالح الإيرانية.

إيران أولاً ذلك هو الشعار. ليست فلسطين في غزة ولا اليمن في صنعاء. فالمقاومة اليمنية التي قصفت مطار أبوظبي لم تكن تفكر في مصالح اليمن كما أن مسيرتي التظاهرات الجنائزية في غزة لم يفكروا في فلسطين بالنسبة إلى جميع المقاومين الإسلاميين سيكون كل شيء مؤجلاً إلى أن تحقق إيران أهدافها في تدمير الوطن العربي.



ضربت صواريخ المقاومة الإسلامية مطار بغداد وأصابت طائرتين مدنيّتين. تلك رسالة منتهية الصلاحية إلى القوات الأميركية التي غادرت قواعدها قبل أكثر من شهر. وهو ما يعني إذا صح مفهوم الرسالة أن تلك المقاومة قد استيقظت فجأة فلم تجد عدوها وكانت صواريخها جاهزة للإطلاق فاطلقتها من غير أن تضع في حسابها أن الهدف كان مدنياً عراقياً. تلك ليست حادثة عابرة، بل هي التجسيد الأمثل لاستراتيجية ما يُسمى بالمقاومة الإسلامية في العراق ولبنان واليمن وغزة التي احتفلت فيها حركة حماس مؤخراً بذكرى مقتل سليمان والمهندس منددة بالسعودية ودول الخليج من غير المبالغة في الإشارة إلى القتل.

وفي ذلك دلالة واضحة على أن المحتوى الإيراني قد تغلب على المسعى المقاوم الذي كانت الجماعات المسلحة تخفي تحته أهدافها الحقيقية. فهي مجرد جماعات إرهابية تعمل لصالح المشروع التوسعي العدواني الإيراني في المنطقة ولا علاقة لها بمقاومة الشيطان الأكبر والأصغر اللذين تحولوا إلى أهداف مؤجلة. وذلك ما يعيدنا إلى مقولة الخميني القديمة "الطريق إلى القدس يمر بركبلاء".

حزب الله حين أدار بندقيته إلى صدور اللبنانيين فعل ذلك استجابة لمطلب إيراني يقوم لاحتمال لا يمكن التخلص منه ما دامت المقاومة الوطنية الملققة هي أداته ووسيلته

فحزب الله حين أدار بندقيته إلى صدور اللبنانيين بدلاً من أن يوجهها إلى إسرائيل كان قد فعل ذلك استجابة لمطلب إيراني يقوم على أساس إخضاع اللبنانيين لاحتلال غير مباشر لا يمكن التخلص منه ما دامت المقاومة الوطنية الملققة هي أداته ووسيلته. لذلك يجد اللبنانيون صعوبة في الطلب من المجتمع الدولي التدخل ليساعدهم على التخلص من ذلك الاحتلال. وهو ما يعني أنهم سيقعون عاجزين عن التعامل مع عروض أصدقاء لبنان الجادة التي لا يمكن أن تجد طريقها إلى التنفيذ قبل أن يتم نزع سلاح حزب الله. كذلك فإن التخلص من نظام المحاصصة في العراق الذي استفادت منه ميليشيات المقاومة يبدو أمراً مستحيلًا، فمن خلال ذلك النظام أدارت إيران في السنوات الماضية مصالحها

تعتد روسي بشي بكارتة عالمية



مأزق البيت الشيعي

الأخيرة كمحاولة لرأب الصدع في البيت الشيعي. ولأول مرة يشعر ملالي إيران أنهم يخسرون نفوذهم في العراق، وأن المشاعر الطائفية الكاذبة التي ضخوا لها كل أشكال السموم والأموال والمجورين عشية غزو واحتلال العراق وبدعم السياسات الأميركية التي قسمت العراق سياسياً إلى البيوت النتنة الممتلئة بخيوط العنكبوت من الشيعي والسني والكردية تتبدد أمام فسادهم ونهبهم وإجرامهم وبالتالي صراعهم على السلطة.

واليوم ليس أمام البيت الشيعي المنتهري إلا أن يهدم وأن يتحول مكانه إلى متحف يذكر الأجيال القادمة بالجرائم التي حكمت ضد الأغلبية المطلقة لجمهورية العراق؛ بدءاً بإضفاء الشرعية على غزو واحتلال العراق ومروراً بالحرب الأهلية الطائفية عام 2006 ثم التمهيد لسيناريو داعش واستغلاله للتفوق السياسي وترسيخ سلطة الميليشيات وانتهاءً بأعمال القتل التي ارتكبت ضد نشطاء انتفاضة أكتوبر، أو محوه بالكامل

وتكليف عدد من أقلامهم الماجورة بإعادة كتابة تاريخ ذلك البيت مثلما أسلافهم بتزوير كل التاريخ الإسلامي، ومحو سنوات إجرامهم والبعد من تاريخ رفع شعار المقاومة والممانعة خلال أيام انتفاضة أكتوبر وقصفهم للمنطقة الخضراء.

حكومة الأغلبية والإصلاح وعدم التبعية هي عناوين تنافس شعارات الجناح الآخر في البيت الشيعي وهو المقاومة والممانعة، وعناوين أو شعارات كلا الطرفين يراد من ورائها استهداف جيوب العمال والموظفين والمتقاعدين والعاطلين عن العمل، وعندما يغضب الأخير من الأول، فإن شعار الفوضى الأمنية هي استراتيجية جيتهم. وليس هذا فحسب بل إن كلا الجناحين ليس لديهما أية أجندة اقتصادية واجتماعية في العراق سوى أنهما امتداد لداعميهما من الدول الإقليمية والإمبريالية العالمية. وبالتالي ليس في جعبتهم شيئاً يقدمونه إلى المجتمع غير تلك الشعارات، وإذا لم تسنح الفرصة للانتفاضة أكتوبر بنسبهم، فهناك انتفاضة أخرى تنتظرهم، فأكثر من 82 في المئة من العراقيين قالوا كلمتهم في انتخابات 2021.

التكالب على تشكيل الحكومة بين أطراف العملية السياسية وخاصة بين أعلام وعتاة الطائفيين في البيت الشيعي هو تكالب على الامتيازات والنفوذ، وهو التكالب على ضمان مستقبل كل طرف

الشيعي من خطورة المؤامرة التي حكمت ضدهم، وحيث تم استدراجهم للانتخابات لقص أجندتهم وترويضهم لمرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكي من العراق والمنطقة. لقد بلعوا الطعم بدرابة ووعي لأن انتفاضة أكتوبر قطع الطريق أمامهم. ولذلك نؤكد على جديد أنه لا استراتيجية أمام هذا الجناح الذي يلحق جراحه غير خلق الفوضى الأمنية. وعليه لا يحتاج إلى الكثير من العناء كي تعرف ما سر تزايد معدل نشاط عصابات داعش وجرائمها في عدة مناطق من العراق بعد سحقها في الموصل والرقبة. وبين هذا وذاك، لا يصح أمل بتراجع الثلاث القومي - الإسلامي الجديد (الصدر - الحلبوسي - البرزاني) بالخصي قدما بقص

أربعون مليون إنسان أسرى حفنة من الطفيليين واللصوص والسراق، وقسم منهم قتلة ومجرمون محترفون وأيديهم ملطخة بدماء المئات الذين سقطوا في انتفاضة أكتوبر برصاص قناصيهم وكواتهم وسكاكينهم. وفي كل أزمة سياسية تشدد مدياتها وتتهز سلطتهم، يشعلون إما حرباً أهلية أو حرباً على كل من يعارضهم باسم الحرب على الإرهاب، أو يقومون بتحضير الأرواح في أروقة المخابرات الإيرانية والغربية والتركية كي تجدد إنتاج وجودهم غير الشرعي وتحت عنوان الحرب على داعش. وعندما تلفظهم الجماهير في انتفاضة عارمة تطيح بهم وتبهتف "كلهم يعني كلهم"، يرفع قسم منهم لواء "المقاومة والممانعة" والآخر يرفع شعار الإصلاح تارة ومرة الدفاع عن الوطن وعندما تضيق الأمور به يرفع شعار الدفاع عن الإسلام وعن الطائفة. وهنا لا بد من القول في شعار الجناح الأول في البيت الشيعي (أي المالكي - العامري - الفيض - الخزعلي) وهو محور

المقاومة والممانعة، بأنهم على حق، فهم من الناحية العملية والفعلية يقاتلون (لاحظ تسخير مفردة المقاومة)، أي انتفاضة الجماهير برفضهم ورفض الانتخابات وكل العملية السياسية، ويمتنعون (الممانعة) عن الرحيل بعمليات القتل والاعتقالات والاختطاف. أي بعبارة أخرى، المقاومة هي مقاومة الجماهير، والممانعة هي الامتناع عن الرحيل عن السلطة.

التكالب على تشكيل الحكومة بين أطراف العملية السياسية وخاصة بين أعلام وعتاة الطائفيين في البيت الشيعي، هو تكالب على الامتيازات والنفوذ، وهو التكالب على ضمان مستقبل كل طرف. بيد أن ذلك التكالب يجري تحت عناوين وشعارات كاذبة وخادعة. فتحت عنوان "الأغلبية" يريد الصدر من تصفية معارضيه قضم الامتيازات والنفوذ السياسي لمنافسيه، والأهم من كل ذلك خلع أنيابه عن طريق احتواء أو حل أو كما قال مؤخراً الصدر إعادة تنظيم ميليشيات الحشد الشعبي، في حين يدرك الطرف الآخر، أي المالكي - العامري - الفيض - الخزعلي وجناحهم المسلح الحشد

سمير عادل
كاتب عراقي

البيت الطائفي السياسي الشيعي يعيش أهلك أيامه، فكل الأهازيج وإطلاق أبواق الفرح بعيد انتصاراته على داعش والتبجيل والتقدس لميليشياته التي تجمعت تحت مظلة الحشد الشعبي، والتفوق سياسياً ودعائياً في انتخابات مايو 2018، كلها تحملت على صخرة انتفاضة أكتوبر، وها هو يلملم أشلاءه ويعد خسائره ويحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد انتخابات أكتوبر عام 2021.

أربعون مليون إنسان أسرى حفنة من الطفيليين واللصوص والسراق، وقسم منهم قتلة ومجرمون محترفون وأيديهم ملطخة بدماء المئات الذين سقطوا في انتفاضة أكتوبر برصاص قناصيهم وكواتهم وسكاكينهم. وفي كل أزمة سياسية تشدد مدياتها وتتهز سلطتهم، يشعلون إما حرباً أهلية أو حرباً على كل من يعارضهم باسم الحرب على الإرهاب، أو يقومون بتحضير الأرواح في أروقة المخابرات الإيرانية والغربية والتركية كي تجدد إنتاج وجودهم غير الشرعي وتحت عنوان الحرب على داعش. وعندما تلفظهم الجماهير في انتفاضة عارمة تطيح بهم وتبهتف "كلهم يعني كلهم"، يرفع قسم منهم لواء "المقاومة والممانعة" والآخر يرفع شعار الإصلاح تارة ومرة الدفاع عن الوطن وعندما تضيق الأمور به يرفع شعار الدفاع عن الإسلام وعن الطائفة. وهنا لا بد من القول في شعار الجناح الأول في البيت الشيعي (أي المالكي - العامري - الفيض - الخزعلي) وهو محور

المقاومة والممانعة، بأنهم على حق، فهم من الناحية العملية والفعلية يقاتلون (لاحظ تسخير مفردة المقاومة)، أي انتفاضة الجماهير برفضهم ورفض الانتخابات وكل العملية السياسية، ويمتنعون (الممانعة) عن الرحيل بعمليات القتل والاعتقالات والاختطاف. أي بعبارة أخرى، المقاومة هي مقاومة الجماهير، والممانعة هي الامتناع عن الرحيل عن السلطة.

التكالب على تشكيل الحكومة بين أطراف العملية السياسية وخاصة بين أعلام وعتاة الطائفيين في البيت الشيعي، هو تكالب على الامتيازات والنفوذ، وهو التكالب على ضمان مستقبل كل طرف. بيد أن ذلك التكالب يجري تحت عناوين وشعارات كاذبة وخادعة. فتحت عنوان "الأغلبية" يريد الصدر من تصفية معارضيه قضم الامتيازات والنفوذ السياسي لمنافسيه، والأهم من كل ذلك خلع أنيابه عن طريق احتواء أو حل أو كما قال مؤخراً الصدر إعادة تنظيم ميليشيات الحشد الشعبي، في حين يدرك الطرف الآخر، أي المالكي - العامري - الفيض - الخزعلي وجناحهم المسلح الحشد

تونس.. الحل في الخصخصة وترويض الاقتصاد الموازي



وعلى تونس والتونسين أن ينسوا من تسبب بكل ذلك، لأن ما حدث هو مسؤولية جماعية يتحمل وزرها الجميع دون استثناء؛ بان دفاعهم لتحقق ما اعتقدوه ممارسة ديمقراطية، وضعت العصا في العجلات وثلت البلاد. الجانب السياسي لزاماً في تونس تسبب فيه النظام الانتخابي وتشتت الأصوات، الذي حال دون تشكيل حكومة قوية من قبل أي حزب فائز. التونسيون اليوم، وفق استشارة قانونية أطلقها الرئيس سعيد، يفضلون النظام الرئاسي، حيث وافق معظم من شاركوا في الاستشارة على سحب الثقة من نواب البرلمان المجددة أعماله. مسلحاً بهذه النتائج، يمكن للرئيس سعيد، وهو الذي انتخب بنسبة 72.71 في المئة من أصوات التونسيين، أن يفود تونس إلى بر الأمان، ويعلم عن مصالحة الرجل القوي. التونسيون حدوا موقفهم، وعلى الجميع مد يد المصالحة، وعلى الرئيس سعيد أن يقبل اليد الممدودة إليه.

هذا ليس تبريراً للعنف، ولكن محاولة فقط لتلافي تهويل الأمر، من قبل جهات بسببها نجاح تونس وتميزها. فاقد البصر والبصيرة فقط، ما يطبع على ما يتناقل الإعلام التونسي، الحكومي والخاص، من أخبار، ولا يرى احترام المسؤولين في تونس للممارسات الديمقراطية. كلمة السر في كل هذا هي شخصية المواطن التونسي والواقعية في التعامل مع الأمور، السمة التي كافأهم عليها المجتمع الدولي بمنح الرباعي الراعي للحوار الوطني جائزة نوبل للسلام عام 2015. الجائزة، التي استلمتها أربع منظمات مجتمع مدني، استلمت نيابة عن تونس والتونسين. ولكن، حذار من المراهنة على قوة الدفع الذاتي هذه إلى ما لا نهاية. ما تحتاجه تونس هو إجماع وقيادة قوية، افتقدتها خلال العشرية الماضية بسبب تضارب الآراء وحرصاً على ما اعتقده التونسيون ممارسة للديمقراطية.

الإدارية والمصرفية والخدمات الصحية. ورغم عبء كورونا، تسير الخدمات بالنسق الاعتيادي. ولم تخف في تونس السلع الرئيسية، كما اختفت في دول جارة غنية. والتعليم العام والخاص ما زال متماسكاً، وهذا ينطبق أيضاً على المؤسسة الأمنية. الخطوة الجريئة التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو 2021 (تعليق العمل بالبرلمان وعزل رئيس الحكومة هشام المشيشي) كانت تكفي لو حدثت في أي بلد آخر لتمزيقه. التونسيون اكتفوا بمظاهرات عبروا فيها عن رأيهم بالقبول أو الرفض، لم تسجل خلالها أي حالات عنف تذكر. قد يكون ما تحدث عنه الإعلام الغربي من تعرض بالهراوات والرش السلمي "للضرب بالهراوات والرش بخراطيم المياه"، صحيح، ولكن هذا بالتأكيد، أرحم من استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي.

في الثمانينات نجحت امراة بريطانيا الحديدية، مارغريت تاتشر، التي رفعت شعار الخصخصة، في إخراج الاقتصاد البريطاني من أزمة ببيع مثل هذه المؤسسات. لم يخسر البريطانيون شيئاً، بل ربحوا كل شيء. عبء المؤسسات العمومية متواضع قياساً بعبء آخر هو الاقتصاد الموازي. إذا كانت مؤسسات القطاع العام قد كلفت تونس 2.4 مليار دولار، فإن الاقتصاد الموازي قد حرّمها من عائدات ضخمة بعدما أصبح يمثل 60 في المئة من الاستثمارات والأموال المتداولة في الاقتصاد الرسمي. هذه حقيقة يعلمها الجميع، مثلما يعلم أيضاً أن أي حكومة تأتي ستكون عاجزة عن القضاء على الظاهرة، خاصة إذا علمنا أن الاقتصاد الموازي يشغل أعداداً كبيرة من التونسيين.

ولكن، ليس المطلوب القضاء على الاقتصاد الموازي، المطلوب ترويضه وشرعته ودمجه في الدورة الاقتصادية للبلاد.

تجاهل العاملين السابقين، والتركيز على خفض كتلة الرواتب ورفع أسعار السلع المدعمة والحديث عن رفع كفاءة المؤسسات العمومية فقط، سبب عناء في معمة من المتاعب الاجتماعية التي غنى عنها. تونس جنة في الشعر، وخضراء بمخيلة عشاقها. ولكننا محاطة بالتحديات على أرض الواقع، وعلى رأس هذه التحديات ما يشهده الاقتصاد العالمي من تطورات، بعد أن تحول خلال عقد من الزمان إلى اقتصاد رقمي وتكنولوجي نكي. إضافة إلى التغيير المناخي الذي أثر سلباً على القطاع الزراعي، وجائحة شلت القطاع السياحي وأنهكت المؤسسات الصحية في البلاد. رغم ذلك، لم تشهد تونس انقطاعاً في خدمات الماء والكهرباء، إلا بمستوى المعهود سابقاً، ولم تتوقف الخدمات

أما التركيز على خفض الديون، فقط، فسبب إلى ضعف في تمويل المشاريع الاستثمارية وحالة من الشلل الاقتصادي، قد تفضي إلى اضطرابات اجتماعية. لزاماً التونسية وجهان، وجه اقتصادي وآخر سياسي. الوجه الاقتصادي يتجلى في مخاوف التونسيين الوهمية من الخصخصة. وتُعزى هذه المخاوف إلى عامل موروث عن حكومة الراحل الحبيب بورقيبة، واستمرت مع خلفه الراحل زين العابدين بن علي. وأيضاً، ما يبديه اتحاد الشغل التونسي من تشدد، وهو كيان له مكانته بين التونسيين، طالما اعتبر المؤسسات العامة خطاً أحمر.

حذار من المراهنة على قوة الدفع الذاتي إلى ما لا نهاية. ما تحتاجه تونس هو إجماع وقيادة قوية افتقدتها خلال العشرية الماضية بسبب تضارب الآراء وحرصاً على ما اعتقده التونسيون ممارسة للديمقراطية

نظرة على النتائج تكفي لمعرفة أن هذا النهج لم ولن ينجح، وأن مصيره الفشل، مثلما فشل في دول أخرى، بعد أن تحول إلى عبء على الاقتصاد. هل هناك حاجة لعرض أرقام الديون المترتبة على هذه المؤسسات؟ يكفي أن نذكر أن في تونس 110 شركات عمومية في 21 قطاعاً منها الطاقة والصناعة والصحة والخدمات والنقل، بلغت خسائرها المتراكمة نهاية عام 2019 ما قيمته سبعة مليارات دينار (2.41 مليار دولار).

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

رغم توفر كل العوامل، لم تنزلق تونس ليصل فيها الفساد إلى ما وصل إليه في دول اجتاحتها رياح "الربيع العربي". الفساد، وإن كان موجوداً، لا يشكل ظاهرة، والغفل في ذلك يعود إلى جهاز إدارة أثبتت كفاءة في تسيير شؤون البلاد في أحلك الظروف. هناك من يثير المخاوف ويتحدث عن انهيار بسبب الديون الخارجية، وهذا كلام غير دقيق، وحق يراد به باطل. الديون الخارجية ظاهرة عالمية وليست مشكلة تونسية. والتركيز عليها يحول دون التركيز على مشاكل اقتصادية حقيقية يجب أن تكون مركز الاهتمام. لنضع هذا القول بأرقام صادرة عن البنك الدولي:

على رأس قائمة الدول الأكثر مديونية تأتي الولايات المتحدة، وهي أكبر اقتصاد في العالم، بديون فاقت قيمتها 20 تريليون دولار، أي الأعلى في تاريخ البشرية. تليها بريطانيا (8.77 تريليون)، ثم فرنسا في المركز الثالث، وألمانيا في المركز الرابع، واليابان في المركز الخامس، مروراً بهولندا، ولوكسمبورغ، أيرلندا، وإيطاليا وصولاً إلى إسبانيا في المركز العاشر. وعلى الرغم من أن دولاً عربية عديدة تعاني من أوضاع اقتصادية صعبة ومديونيات كبيرة إلا أن قائمة أكبر الدول المديونة في العالم لا تتضمن أي دولة من هذه الدول. هذا يحيلنا إلى قاعدة بسيطة؛ الديون مشكلة في الدولة عندما تكون الأوضاع الاقتصادية في تلك الدولة صعبة، عدا ذلك هي حالة صحية. المطلوب، إذاً، من الحكومة التونسية مواجهة المشاكل الاقتصادية الحقيقية. وهذا كفيل بحل أزمة الديون.

الحرب في اليمن تأخذ منحى جديداً



فاضل المناصرة
كاتب فلسطيني

بعد سبع سنوات من الصراع في اليمن وصلت صواريخ الحوثيين إلى أبوظبي وغيرت مسار المواجهة، وجعلت الإمارات تقود مساعي حديثة لتحويل قضية الحوثيين وتصنيفهم على قائمة الإرهاب، مما يفتح باب التساؤلات حول توقيت هذا التحرك الأممي للإمارات والغاية منه، وعن احتمال بحث هذه الأخيرة عن تحرك دولي في اليمن ينهي تمرد الحوثيين ويفضي على نفوذ إيران جنوب منطقة الخليج.

يبدو أن الأوضاع التي تمر بها منطقة الخليج اليوم تؤكد أن الحرب في اليمن تشهد تسارعاً للأحداث، قد يذهب إلى الحسم في الأسابيع القادمة، حيث تزايد الضغط على الحوثيين على الأرض، وتلقوا ضربات موجعة في محيط شبوة وما جاورها وفشل هجومهم على مأرب، وهذا ما أدى بهم إلى ردة فعل عنيفة دفعتهم إلى إطلاق صواريخ في اتجاه العاصمة الإماراتية لأول مرة، في محاولة منهم لتنفيذ تهديد يخلط الأوراق ويجعل الإمارات تتراجع عن تقدمها في الجبهة.

لقد أصبحت إيران متخوفة من سقوط الحوثيين أكثر من أي وقت مضى، مما جعلها تحاول توجيه المعركة نحو عواصم الخليج وتهديد أمن المنطقة برمتها، في محاولة أخيرة لتفادي سقوط وكيلها في اليمن، الذي تؤكد المعارك الدائرة داخله أنه في تفهق مستمر. وبما أن الإمارات قد استشعرت الخطر المحقق بها في حال ما استمر دعم إيران للحوثيين بطائرات مسيرة قادرة على الوصول إلى أبوظبي، أصبح البحث عن إدراج الحوثيين في قائمة الإرهاب، أمراً مهماً، إذ أنه كفيل بأن يعطي الشرعية للقوات الأميركية بالدخول في الحرب الدائرة لحسمها، تحت ما يسمى الحرب على الإرهاب، وربما لممارسة الضغط على إيران وتهديدها بجملة

هل سيقع بوتين في فخ أوكرانيا



معمل زهور عدي
كاتب سوري

الخارجية الأميركية حول ذلك الموضوع. لا يمكن أن يختلف اثنان في أن الرسالة التي أوصلتها غلاسبي لصدام كانت مخصصة لتضليل صدام ورفع له الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستدير وجهها بعيداً عن هجومه الوشيك على الكويت، وأنها ستحاول حل الأمور معه بطريقة دبلوماسية وربما ستكتفي بدعم سياسي لبقية دول الخليج ومصر في مسعى عربي لدفع صدام للانسحاب من الكويت مقابل ثمن تحدده المفاوضات.

إرسالها في برقية من السفارة الأميركية إلى واشنطن قالت غلاسبي للرئيس "يمكننا أن نرى أنك نشرتم عدداً كبيراً من الجنود في الجنوب. في العادة هذا الأمر لا يخصنا ولكن عندما يحدث ذلك في سياق تهديداتكم ضد الكويت فسبكون من العقول أن نشعر بالقلق. لهذا السبب تلقيت تعليمات أن اطلب منكم بروج الصداقة - عدم المواجهة - وفي ما يتعلق بنواياكم: لماذا تحشد قواتكم قريباً جداً من حدود الكويت؟".

في وقت لاحق نشر جزء من كامل النص الذي قالته غلاسبي للرئيس كما يلي "ليس لدينا أي رأي حول الصراعات العربية - العربية مثل نزاع مع الكويت". نشرته صحيفة نيويورك تايمز في سبتمبر 1990.

من قبل لجنة من مجلس الشيوخ حول مقابقتها مع صدام، لكن أحداً لم يستطع توجيه اللوم إليها حيث كان من الواضح أنها قد التزمت بتوجيهات وزارة الخارجية الأميركية حول ذلك الموضوع. كانت مخصصة لتضليل صدام ورفع له الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستدير وجهها بعيداً عن هجومه الوشيك على الكويت، وأنها ستحاول حل الأمور معه بطريقة دبلوماسية وربما ستكتفي بدعم سياسي لبقية دول الخليج ومصر في مسعى عربي لدفع صدام للانسحاب من الكويت مقابل ثمن تحدده المفاوضات.

غرور بوتين واندفاعه نحو الاستعادة مكانة الاتحاد السوفييتي وما أظهره بايدن من ضعف في طريقة انسحابه من أفغانستان كما انشغاله بالخطر الصيني، كل ذلك يهين الطريق لمنزلق نحو الأوكراني

أي أن السياسة الأميركية استدرجت صدام لاحتلال الكويت تمهيداً لتوجيه ضربة قاصمة للجيش العراقي هناك كما حصل بالفعل.

اليوم ربما يتكرر السيناريو مع بوتين. في البداية هناك ليونة وتساهل من جانب الإدارة الأميركية تجاه نوايا الهجوم على أوكرانيا. عواقب احتلال

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



دوامة من عدم اليقين تلف انتعاش أسواق الغاز في 2022

الأسعار مرشحة لبلوغ مستوى قياسي مع عدم مواكبة الإنتاج مستويات الطلب

طغت حالة عدم اليقين بشأن سوق الغاز خلال هذا العام على تقييمات وكالة الطاقة الدولية التي تتوقع نمو أضعف بكثير قياساً بالعام 2021 جراء استمرار ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية نتيجة لعدة عوامل تتعلق بالإنتاج والطقس والتوترات السياسية.

باريس - اعتبرت وكالة الطاقة الدولية أن الوضع الحالي للسوق العالمية للغاز بمثابة تذكير صارخ للبلدان المستهلكة بأهمية تنفيذ وتحديث أمن مجموعات أدوات الإمداد، بما في ذلك سياسات حماية المستهلكين وتحسين استخدام البنية التحتية للغاز وخاصة التخزين.

وقالت الوكالة في تقرير الاثنين إنه "بافتراض تسجيل درجات حرارة عادية، من المرجح أن يتباطأ نمو سوق الغاز مع ارتفاع الأسعار وضعف النمو العالمي بينما سيترجع الضغط على العرض مع العودة التدريجية للقدرة بعد أن كانت متوقفة".

ويبلغ نمو التجارة العالمية لهذه السلعة ستة في المئة بنهاية العام الماضي، مقابل واحد في المئة في العام الأسبق، لكنه يتباطأ إلى 4 في المئة في يناير الماضي.



بيل فارين - برايس
ما نلاحظه من تذبذب قد يشكل تحدياً كبيراً من ناحية الأسعار

ويتوقع خبراء الوكالة أن يبلغ متوسط الأسعار الفورية لسوق أوروبا وآسيا 26 و27 دولاراً على التوالي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وكلاهما متوسط سنوي هو الأعلى على الإطلاق.

ولكن كان من المرتقب أن تنخفض الأسعار خلال النصف الثاني من العام الجاري مع تحسن توافر العرض، فإنها سبتقي أعلى بكثير من المتوسطات التاريخية لولا السوقين.

لكن خبراء الوكالة يرحبون أن يبقى متوسط السعر في الولايات المتحدة قريباً من معدلات العام الماضي، أي بحدود 4 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وحتى الآن لم يواكب العرض وتيرة الطلب، الأمر الذي أدى، إلى جانب الانقطاعات غير المتوقعة، إلى

تأثير واضح وملمس، واليات وطرق للتنمية".

وأوضح أن التنمية تتم من خلال محورين، أولهما التشريعات والأنظمة التي تعمل على رفع مستوى النمو وأدت درجات الحرارة المعتدلة، جنباً إلى جنب مع ارتفاع تدفق الغاز الطبيعي المسال، إلى تعديل الأسعار الأوروبية في بداية هذا العام ولكن كل علامة جديدة على برودة الطقس أو تشديد العرض تؤدي إلى زيادة الأسعار بسرعة.

وارتفعت أسعار الغاز خلال العام الماضي بنحو 280 في المئة في أوروبا، وبأكثر من الضعف في الولايات المتحدة جراء عدة عوامل منها انخفاض مستويات التخزين وأسعار الكربون وانخفاض الإمدادات الروسية.

وتعطي المطالبة بمراجعة شاملة لهذا المجال دليلاً على ضعف الجدوى الاقتصادية للخطة الحالية والذي من المرجح أن يدفع الحكومة إلى إعادة التقييم والبحث عن حلول أخرى ذات جدوى تحسن مناخ الأعمال كما هو الحال مع العديد من الدول العربية.

وتطلعت العديد من الحكومات، وخاصة الخليجية الغنية بالنفط، إلى مدى أهمية تسليم مفاتيح التنمية إلى القطاع الخاص خاصة بعد الأزمة التي ظهرت في أسواق الخام خلال منتصف 2014.

كما أن مصر والمغرب شرعا في توسيع المبادرات من هذا النوع حتى تدعم مستويات ازدهار اقتصاديهما، بينما وجدت دول أخرى، من بينها تونس والسودان، نفسها في سباق مع الزمن من أجل اعتماد هذا الأسلوب لتقليص أعداد العاطلين عن العمل.

ويعتقد رئيس لجنة العمل والتنمية الاجتماعية والسكان في البرلمان حسين الحراسيس أن توفير البرامج التشغيلية والتحفيزية، مثل ربط



لقد وجدت وظيفة بشق الأنفس



علينا تحمل الأعباء مهما كانت التكاليف

التيار الكهربائي وتدمير الطلب الصناعي ومشاكل محتملة تتعلق بالإمدادات الغذائية في غياب الأسمدة القائمة على الغاز بأسعار معقولة.

وعلى عكس أسواق العالم الأخرى يتوقع أن يتسارع نمو الطلب عام 2022 في آسيا إلى نحو 8 في المئة، على خلفية النمو القوي للنتائج المحلي الإجمالي وتوسع البنية التحتية وزيادة الإنتاج المحلي الأقل تكلفة من الغاز المستورد، بالإضافة إلى بيئة السياسات الداعمة.

وقادت الصين نمو واردات الغاز المسال في آسيا خلال العام الماضي، حيث ارتفعت وارداتها بواقع 17 في المئة مقارنة سنوية، متجاوزة اليابان لأول مرة كأكبر مستورد في العالم.

إضافة إلى 200 مليار دولار من المشاريع قيد الإنشاء.

ويرى بيل فارين - برايس المدير في شركة الأبحاث إنفيروس أنه سيتعين على المستهلكين الأوروبيين الذين يواجهون بالفعل ارتفاعاً قياسياً في أسعار الغاز دفع تكلفة أعلى، مشيراً إلى أن الأمر قد يشكل تحدياً كبيراً من ناحية السعر.

وأكد أن أي نقص في الغاز الأوروبي سيتمد وسيكون له تأثير على سوق الغاز الطبيعي المسال الآسيوي أيضاً. حيث ولا تقتصر الآثار على أوروبا، حيث تعاني الأسواق في جميع أنحاء العالم من العواقب المؤلمة لارتفاع أسعار الغاز. وتعد الإقطاعات الناشئة ضعيفة بشكل خاص، وتعاني بالفعل من انقطاع

وفي العام الماضي رفعت مورغان ستانلي توقعاتها لأسعار الغاز على المدى الطويل إلى نحو 10 دولارات لكل مليون متر وحدة حرارية بريطانية.

وكالة الطاقة الدولية
من المرجح تباطؤ زخم سوق الغاز مع ضعف النمو العالمي

ويقول مللو ستانلي إن هناك حاجة إلى إنتاج 73 مليون طن على الأقل سنوياً من المشاريع الجديدة لتلبية الطلب بنهاية العقد الحالي، وسيحتاج هذا 65 مليار دولار إضافية من المشاريع الجديدة،

وتتطلب تمويلها من القطاع الخاص.

وتستعد الكويت للحاق بركب دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في استخدام التكنولوجيا المالية، التي باتت ملجأ لإتمام التعاملات التجارية دون الحاجة إلى الأوراق النقدية على الرغم من التحديات التي قد تفتق أمام تنفيذ الخطوة.

وقررت السلطات النقدية في البلد الخليجي السماح للبنوك الرقمية بالعمل في البلد للمرة الأولى في تحول سيعزز من نشاط النظام المصرفي بما يحقق أهداف خطط الإصلاح التي تسيير ببطء وفي الوقت نفسه التعويل بشكل أكبر على التكنولوجيا في تقديم الخدمات.

وأعلن البنك المركزي الكويتي الاثنين فتح الباب لاستقبال طلبات لتأسيس بنوك جديدة تقدم خدماتها رقمياً بالكامل من خلال رخصة مصرفية عامة.

ويأتي القرار ضمن مساعي البلد الخليجي نحو تسريع عملية التحول الرقمي على مستوى كل من البنك المركزي والقطاع المصرفي والمالي، كما تم الإعلان عن عدد من الخطوات التي من شأنها بدء حقبة جديدة من العمل المصرفي والمالي الرقمي.

وقال محمد الخميس مدير إدارة الرقابة المكتبية في المركزي خلال لقاء افتراضي بعنوان "التمكين والتكثيف" عقده المركزي إن "مهلة استقبال طلبات تأسيس البنوك الرقمية مستمرة حتى الثالث من يونيو المقبل وأن الإعلان عن الطلبات المستوفية للشروط سيتم بنهاية 2022".

وفي إطار دعم وتمكين شركات التقنيات المالية (فينتك) يعمل المركزي حالياً على تحديث الإطار التنظيمي لعمل

التشغيل بفاتورتي الطاقة والضمائم الاجتماعي، سيكون أمراً أساسياً في توفير فرص عمل للشباب.

وتمكين هذه المشاريع الصغيرة والمتوسطة بتقديم الإعفاءات المناسبة لمدة زمنية معينة مقابل التشغيل، وتفعيل دور هيئات وصناديق التشغيل المحلية.

وتشدد الحراسيس على ضرورة توجيه المنح المقدمة للآردين إلى دعم وتمكين هذه المشاريع وتوفير القروض المسيرة لها، كونها تعد بوابة لمحاربة البطالة.

وخلال العقد الماضي كان القطاع الخاص مسؤولاً عن استحداث الوظائف أكثر من القطاع العام، ولكن دوره بدأ يتقهقر بسبب تراكم الأزمات وغياب سياسة إصلاحية واضحة المعالم.

ويؤكد الخبير الاقتصادي موسى السباكت أن تمكين القطاع الخاص يأتي بداية من تخفيض كلف ممارسة الأعمال المرتفعة من حيث الطاقة والتمويل والنقل لقطاعات الصناعة والزراعة والسياحة وأيضاً الفنادق.

واعتبر أن تكاليف ممارسة الأعمال وضعت أعباء كبيرة على القطاع الخاص قبل وبعد الجائحة رغم أن برامج الضمان الاجتماعي مثل "الاستدامة والتعافي" ساعدت عدداً كبيراً من العمال والموظفين في المحافظة على وظائفهم.

المركزي الكويتي يفتح الباب أمام نشاط البنوك الرقمية

الشركات في مجالات المدفوعات والتمويل الصغير والبنية الرقابية التجريبية. وأكد الخميس في مقطع فيديو نشره البنك المركزي على حسابه الرسمي في يوتيوب أن البنك انتهن من وضع إطار للعمل المصرفي الرقمي "بهدف تحفيز الابتكار".

وأشار إلى أن هذا الإطار يسمح بتقديم الخدمات المصرفية الرقمية وفق ثلاثة نماذج للعمل المصرفي الرقمي، أولها خدمات رقمية تقدمها البنوك القائمة حالياً من خلال وحدة مصرفية داخل البنك.



محمد الخميس
الإعلان عن الطلبات المستوفية الشروط سيكون بنهاية 2022

والنموذج الثاني هو "الصيرفة كخدمة"، وهو نموذج مبني على شراكة بين بنك قائم ومؤسسة رقمية تشكل عن عدد من الخطوات التي من شأنها بدء حقبة جديدة من العمل المصرفي والمالي الرقمي.

وقال محمد الخميس مدير إدارة الرقابة المكتبية في المركزي خلال لقاء افتراضي بعنوان "التمكين والتكثيف" عقده المركزي إن "مهلة استقبال طلبات تأسيس البنوك الرقمية مستمرة حتى الثالث من يونيو المقبل وأن الإعلان عن الطلبات المستوفية للشروط سيتم بنهاية 2022".

وفي إطار دعم وتمكين شركات التقنيات المالية (فينتك) يعمل المركزي حالياً على تحديث الإطار التنظيمي لعمل

التشغيل بفاتورتي الطاقة والضمائم الاجتماعي، سيكون أمراً أساسياً في توفير فرص عمل للشباب.

وتمكين هذه المشاريع الصغيرة والمتوسطة بتقديم الإعفاءات المناسبة لمدة زمنية معينة مقابل التشغيل، وتفعيل دور هيئات وصناديق التشغيل المحلية.

توسيع مشاركة القطاع الخاص مفتاح الأردن لتجاوز مشكلة البطالة

إلى التركيز على التدريب المهني وبما يتناسب من متطلبات سوق العمل.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد وجه الحكومة مؤخراً باعتماد رؤية شاملة وخارطة طريق محكمة للسنوات المقبلة، تضمن إطلاق الإمكانيات لتحقيق النمو المستدام الذي يكفل مضاعفة فرص العمل المتاحة وتوسيع الطبقة الوسطى ورفع مستوى معيشة الناس.

ويرى رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي أن القطاع العام لم يعد قادراً اليوم على توفير فرص عمل كافية للخريجين ولذلك فإن القطاع الخاص له دور محوري في إنعاش سوق العمل.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية إلى الكباريتي قوله إن "استيعاب القطاع الخاص لأعداد جديدة من فرص العمل يحتاج إلى نمو اقتصادي يكون له

تأثير واضح وملمس، واليات وطرق للتنمية".

وأوضح أن التنمية تتم من خلال محورين، أولهما التشريعات والأنظمة التي تعمل على رفع مستوى النمو وأدت درجات الحرارة المعتدلة، جنباً إلى جنب مع ارتفاع تدفق الغاز الطبيعي المسال، إلى تعديل الأسعار الأوروبية في بداية هذا العام ولكن كل علامة جديدة على برودة الطقس أو تشديد العرض تؤدي إلى زيادة الأسعار بسرعة.

وارتفعت أسعار الغاز خلال العام الماضي بنحو 280 في المئة في أوروبا، وبأكثر من الضعف في الولايات المتحدة جراء عدة عوامل منها انخفاض مستويات التخزين وأسعار الكربون وانخفاض الإمدادات الروسية.

وتعطي المطالبة بمراجعة شاملة لهذا المجال دليلاً على ضعف الجدوى الاقتصادية للخطة الحالية والذي من المرجح أن يدفع الحكومة إلى إعادة التقييم والبحث عن حلول أخرى ذات جدوى تحسن مناخ الأعمال كما هو الحال مع العديد من الدول العربية.

وتطلعت العديد من الحكومات، وخاصة الخليجية الغنية بالنفط، إلى مدى أهمية تسليم مفاتيح التنمية إلى القطاع الخاص خاصة بعد الأزمة التي ظهرت في أسواق الخام خلال منتصف 2014.

كما أن مصر والمغرب شرعا في توسيع المبادرات من هذا النوع حتى تدعم مستويات ازدهار اقتصاديهما، بينما وجدت دول أخرى، من بينها تونس والسودان، نفسها في سباق مع الزمن من أجل اعتماد هذا الأسلوب لتقليص أعداد العاطلين عن العمل.

ويعتقد رئيس لجنة العمل والتنمية الاجتماعية والسكان في البرلمان حسين الحراسيس أن توفير البرامج التشغيلية والتحفيزية، مثل ربط

التشغيل بفاتورتي الطاقة والضمائم الاجتماعي، سيكون أمراً أساسياً في توفير فرص عمل للشباب.

جي بي مورغان يضم مصر لمؤشر سندات الأسواق الناشئة

القاهرة - رجح محللون أن يتجه الاقتصاد المصري إلى مرحلة جديدة من تدفق الاستثمار الأجنبي بعد إعلان جي بي مورغان ضم السندات الحكومية لمؤشر الأسواق الناشئة لشكل دفعة قوية في مساعي القاهرة لرفع تصنيفها على سلم أهم شركات المؤشرات الدولية. ويشكل إدراج السندات المصرية على مؤشر أكبر البنوك الأميركية نقطة إيجابية، لأنها ستستقطب المستثمرين من الصناديق السلبيّة، مما سيحفز الزخم. وأكد وزير المالية محمد معيط أن انضمام بلاده رسمياً إلى مؤشر أكبر البنوك الأميركية يجعلها واحدة من دولتين فقط في منطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا منضمة إلى هذا المؤشر.



محمد معيط
سندخل للمؤشر بنحو
14 إصداراً بقيمة
26 مليار دولار

وقال معيط في بيان نشرته صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري على حسابها في فيسبوك إن "من المتوقع أن تدخل مصر بنحو 14 إصداراً بقيمة إجمالية (قدرها) حوالي 26 مليار دولار، تكون نسبتها في المؤشر 1.85 في المئة". وأضاف "هذه الإصدارات ستكون صناديق الاستثمار الكبرى والمزيد من المستثمرين الأجانب من الاستثمار في أدوات الدين المصرية بالعملة المحلية".

وتابع "يُعد الانضمام إلى المؤشر بمثابة شهادة ثقة جديدة من المستثمرين الأجانب في متانة الاقتصاد المصري

عراقيل تدفع تونس إلى تأجيل إصلاح نظام الدعم

تونس - كشفت الحكومة التونسية الاثنين أنها أجلت النظر في إصلاح نظام الدعم بسبب بعض العراقيل، التي تقف حائلاً دون المضي قدماً في هذا المسار مما يعكس حجم الصعوبات التي تواجهها لتنفيذ خطتها. وقالت إن "الهدف من النظام هو الحفاظ على القدرة الشرائية واستقرار الأسعار والسلم الاجتماعي".

وخلال العشرية الأخيرة، التهم بند الدعم في المتوسط نحو 3.4 مليار دينار (1.24 مليار دولار) منها 880 مليون دولار لدعم السلع الأساسية و220 مليوناً لدعم النقل و150 مليون دولار لدعم المحروقات من موازنة سنوية تتراوح بين 12 و15 مليار دينار.

وعلى الرغم من أن هذه المخصصات تبدو ضئيلة لأنها لا تشكل سوى 12 في المئة تقريباً من حجم الموازنة السنوية قياساً ببند آخرى إلا أنها باتت تثقل كاهل الدولة التي لم تعد لديها مصادر دخل مستقرة.

وتكمن المشكلة في نظام الدعم الحالي غياب الحكمة وعدم القدرة على إدارة أموال الدعم، بحيث يتم توجيهها بكفاءة وفاعلية إلى الطبقة الفقيرة بشكل مباشر. وتؤكد تقارير محلية استناداً على بيانات المعهد الوطني للاستهلاك التابع لوزارة التجارة أن نحو 80 في المئة من مخصصات الدعم لا تذهب إلى مستحقيها، وهذه النسبة المرتفعة تجعل فاعلية هذه المنظومة محدودة وتزيد من الشكوك حولها.



فضيلة الراحي
المراجعة ستبدأ بعد
2022 إثر تحديد
الفئات المستهدفة

ونقلت إذاعة "جوهرة" المحلية الخاصة عن الراحي تأكيداً على أنه "يتعين أن يكون المستهلك التونسي والعائلة التونسية الوحيدة المخولة لاستهلاك المواد المدعمة". ومراجعة نظام الدعم الحكومي للمواد الأساسية والطاقة من بين خطط الحكومة الإصلاحية لإنعاش الاقتصاد وإنقاذ المالية العامة المتهاوية. كما أن الخطوة تعدّ من بين النقاط التي يطالب بها المقرضون الدوليون إلى جانب التحكم في فاتورة الأجر الضخمة



أيها التونسيون.. قدرتم الشرائية ستزداد تدهورا



قنا بدراسة الجدوى والآن حان وقت التنفيذ

الإمارات تستحدث ضريبة على أرباح الشركات لتقوية ملاءتها المالية

الحكومة تضع منتصف 2023 كمهلة لبدء سريان الخطوة على قطاع الأعمال

أو تطبيق إعفاء على المجموعة الواحدة في ما يخص الخسائر والمعاملات بين المجموعات ومعاملات إعادة الهيكلة.

كما ستضمن الضريبة المحافظة على حد أدنى من عبء الامتثال على الأعمال التي تقوم بإعداد وحفظ البيانات المالية، وعلى الأعمال تقديم إقرار ضريبي واحد فقط لكل سنة مالية ولن تُلزم بسداد مدفوعات ضريبية مسبقة أو تقديم إقرارات ضريبية مؤقتة.



يونس الزوري
النظام الجديد
سيضمن حوافز سنية
ولن يؤثر على الأعمال

وتستهدف الإمارات كذلك تطبيق متطلبات التسعير التحويلي والتوثيق على الأعمال في الدولة وذلك وفقاً لإرشادات التسعير التحويلي الخاصة بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وقال الزوري "سيديم تطبيق نظام ضريبة الشركات دولة الإمارات في تحقيق طموحاتها الاستراتيجية وتحفيز الأعمال على تأسيس مقارها وتوسيع أنشطتها في الدولة". وأضاف أن "الأعمال في الدولة ستتمتع وقتاً كافياً للاستعداد لتطبيق ضريبة الشركات".

وستعلن وزارة المالية عن المزيد من التفاصيل حول ضريبة الشركات بحلول منتصف العام الجاري بهدف دعم الأعمال نحو الاستعداد للتطبيق وضمان امتثالها بالكامل للسياسات الضريبية الجديدة.

التحديات الناشئة عن رقمنة الاقتصاد العالمي ومسائل تآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح الأخرى وفق أعلى المعايير الدولية.

وكانت الإمارات قد كشفت في فبراير 2015 لأول مرة أن وزارة المالية تدرس جدوى فرض ضرائب على الشركات، ما زاد التكهّنات لدى البعض بأن الدولة الأكثر جذباً للاستثمارات الأجنبية في الشرق الأوسط ستستجبه نحو فرض ضرائب لتعويض تراجع أسعار النفط.

وإدراكاً لأهمية الدور الذي تلعبه المناطق الحرة في رعد الاقتصاد الإماراتي وتعزيز قدرتها التنافسية، سيستمر نظام ضريبة الشركات في تقديم حوافز ضريبة للكيانات الممتثلة لكافة المتطلبات التنظيمية والتي لا تمارس أنشطة تجارية.

وقال الزوري إنه "نظراً لمكانة الإمارات كمركز مالي رائد ومحور أعمال دولي لن تفرض الضريبة المقتطعة على المدفوعات عبر الحدود، ولن يخضع المستثمرون الأجانب الذين لا يمارسون أعمالهم في الدولة لضريبة الشركات".

ولدعم جاذبيتها لتأسيس المقرات الرئيسية للشركات ستعفى الأعمال من سداد الضريبة على الأرباح الرأسمالية وأرباح الأسهم المستلمة من حصصها المؤهلة، وسيتم السماح خصم الضرائب الأجنبية المدفوعة من ضريبة الشركات المستحقة.

وأشار الزوري إلى أن نظام ضريبة الشركات سيضمن قواعد سنية لتعويض الخسائر وسيسمح لمجموعات الشركات المؤسسة في الدولة بإحضارها لضريبة الشركات ككيان ضريبي واحد

تقدمت الإمارات خطوة أخرى في طريق تقوية ملاءتها المالية من بوابة تنوع مصادر الدخل عبر الشروع في وضع اللامسات الأولى لاستحداث ضريبة على أرباح الشركات تراعي عدم تأثر قطاع الأعمال بها، وفي الوقت ذاته اعتمادها ضمن أفضل المعايير الدولية قبل إقرارها منتصف العام المقبل.

أبوظبي - قطعت الحكومة الإماراتية شوطاً كبيراً في مسار دعم ماليتها العامة عبر خطة تستهدف إيجار الشركات العاملة بالبلد على دفع ضريبة على الأرباح بعد سنوات من إجراء دراسات حول الآثار الاقتصادية المترتبة عن ذلك. واعلنت وزارة المالية الاثنين أنه

سيتم تطبيق الضريبة على كافة الأعمال التجارية باستثناء الشركات العاملة في مجال أنشطة استخراج الموارد الطبيعية (نפט وغاز ومعادن) حيث ستبقى خاضعة للضرائب على مستوى كل إمارة.

ولن تخضع الكيانات الأجنبية والأفراد الأجانب لضريبة الشركات التي ستبدأ في السريان على السنوات المالية التي تبدأ اعتباراً من أو بعد مطلع يونيو 2023 إلا إذا قامت بممارسة نشاط تجاري أو بنشاط عمل مستمر أو منتظم.

ومن المتوقع أن يتم احتساب ضريبة الشركات على أرباح الأعمال بناء على بياناتها المالية المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة المتبعة دولياً مع تطبيق استثناءات وتعديلات ضمن نطاق محدود. وقالت الوزارة إن "سياسة ضريبة الشركات التي تبنتها الحكومة تعكس المبادئ المعترف عليها ضمن أفضل الممارسات الدولية"، مشيرة إلى أنه تم تطوير النظام مع مراعاة تقليل عبء الامتثال على الأعمال.

وسنسبت وكالة الإنشاء الإماراتية الرسمية إلى الزوري قوله إن "مع استحداث ضريبة الشركات تجدد الإمارات التزامها نحو استيفاء المعايير الدولية للشفاافية الضريبية ومنع الممارسات الضريبية الضارة".

ومن المرجح أن يهدد نظام ضريبة الشركات الطريق أمام الإمارات لمواجهة

دبي تنفرد بجاذبية بيئة الأعمال في المنطقة العربية

في مصاف أبرز الوجهات العالمية المفضلة.

وحلّت دبي في المركز الأول عربياً والثالث عالمياً من حيث تدفقات رؤوس الأموال وعدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة، ومشاريع إعادة الاستثمار. كما جاءت في المركز الأول عربياً والسادس عالمياً من حيث استحداث الوظائف من الاستثمار الأجنبي.

وقال فهد القرقاوي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، إن "الآداء المشجّع للاستثمار الأجنبي المباشر في دبي هو نتيجة مرونة الإمارة وجاذبيتها للآزمات".

وعزاً ذلك إلى السياسات التي تستشرف المستقبل والاستراتيجيات المبتكرة التي تطبقها قيادة دبي بشكل استباقي مع التركيز على سعادة الناس واعتبارها محورا لمبادرات النمو في الإمارة.

الجديدة والتطوير المستمر لبيئة الأعمال".

وأوضح أن القطاعات الاستراتيجية في دبي تتمتع بمكانة خاصة ومهمة تمكنها من استقطاب المستثمرين الدوليين، وكذلك توفير قاعدة للمساهمة في تحقيق النمو والتعافي الاقتصادي.



هلال المري
النمو الإيجابي
للاستثمار الأجنبي يؤكد
فاعلية السياسات

ويشير تصنيف فايننشال تايمز أف.دي.إي ماركيتس، الذي يرصد بيانات مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة عالمياً، إلى أن النمو الإيجابي لتدفقات الاستثمار الأجنبي إلى دبي ساهم في تعزيز مكانة الإمارة

واستهدف نحو 58 في المئة من الاستثمار الأجنبي القطاعات الاستراتيجية، وشكلت استثمارات التقنيات المتقدمة والمتوسطة ما نسبته 64 في المئة من تدفقات رؤوس الأموال للاستثمار الأجنبي المباشر بزيادة قدرها اثنين في المئة بمقارنة سنوية. وبحسب بيانات المرصد الصادرة عن مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، إحدى مؤسسات دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، شهد استحداث الوظائف من الاستثمار الأجنبي المباشر نمواً كبيراً في تلك الفترة ليصل إلى أكثر من 16.4 ألف فرصة عمل جديدة.

ونسبت وكالة الإنشاء الإماراتية الرسمية إلى هلال المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، قوله إن "التوجهات الإيجابية للاستثمار الأجنبي تؤكد على فاعلية السياسات المستقبلية في توفير الفرص

ديبي - عززت إمارة دبي مركزها في جاذبية بيئة الأعمال في المنطقة العربية بعد أن أظهرت بيانات حديثة أنها وإصلاحت الحفاظ على صدارتها في هذا المضمار كما أنها باتت ضمن أفضل ثلاث وجهات مستقبلية للاستثمار عالمياً.

وأشار مرصد دبي للاستثمار في تقرير حديث إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإمارة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي نمت بشكل مطرد على الرغم من الظروف التي فرضتها الأزمة الصحية العالمية. ونمت قيمة رؤوس أموال المشاريع المعلنة بواقع 16 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 15.9 مليار درهم (4.3 مليار دولار) من 378 مشروعاً للاستثمار الأجنبي المباشر، فيما بلغت مشاريع إعادة الاستثمار ما نسبته 11 في المئة من إجمالي مشاريع الاستثمار.

ليبرالية تدافع عن الديمقراطية بعيداً عن هيمنة الإسلاميين

هدى السراري

ليبية جريئة تدير شبكة إعلامية بالكثير من التحدي



● السراري وعبر مشروعها الإعلامي تحلم بليبيا حديثة موحدة، خالية من التطرف

الدفع في نبض المواطن البسيط الذي وجد نفسه في خضم لا يعينه من صراعات يقودها المتنافسون على السلطة والثروة والسلاح.

ليبيا وخارطة الإعلام

أن تكون السراري أول امرأة ليبية وعربية تدير شبكة تلفزيونية ذلك أمر لافت، وهي تقول "أود أن أساهم في وضع ليبيا ضمن خريطة التلفزيون والإعلام العربي كما كانت ذات يوم بعيد، وذلك من خلال العمل على صقل مواهب وخلق قدرات ليبية قادرة على التميز والاستمرار، وصناعة محتوى ليبي يمكنه المنافسة والبقاء، حتى وإن انتهت العناصر والظروف التي ساهمت في صنعته أو خلقه".



جماعة الإخوان وحلفاؤها

يتعمدون استغلال جميع المنصات الإعلامية في طرابلس لفائدة مشروعهم الهادف إلى السيطرة على الوضع العام في ليبيا، لذلك كان من الطبيعي أن ترفض السراري أن تكون فدائية في كتيبة الإعلام الإخواني

وترى السراري أن الحياة مساحات مختلفة، والإنسان هو العنصر الأساسي الذي يشغلها ويجعلها مترابطة، باهتمامات متفاوتة كاختلاف تلك المساحات. لذلك فهي لا تتصور أن يحيا الشخص بكل اهتمامه في مساحة واحدة بمزج من باقي المساحات. تقول "الواقع نحياه بالضرورة أو بالشغف، والخيال هو الزاد لكي نحيا ذلك الواقع. جُل ما عشته وما أعيشه في الواقع الآن، عشته قبل ذلك في خيالات متعددة".

المقربون منها يرون فيها سيدة حازمة ومناصرة وطموحاتها لا تقف عند حد، وهي تعتبر أن "لا وصفة خاصة أو مميزة للنجاح. ثمة شخصيات مميزة قادرة على النجاح. والصعاب موجودة أمام الطرفين أو الجنسين، ما يهّم لتذليلها هو الرغبة الواثقة، والشغف الذي لا ينضب، والاجتهاد المستمر".

وتدافع السراري من خلال شبكتها الإعلامية عن فكرة أن تكون ليبيا دولة واحدة موحدة حديثة ومنفتحة ومتطورة وحررة وديمقراطية وخالية من الإرهاب والتطرف، وأن تكون السلطة فيها سلطة القانون وحده، وأن يعاد أبنائها على مبدأ المساواة والتسامح والقبول بالأحر، وهو ما جعل قناة 218 تحظى بنسبة عالية من المشاهدة، فهي بقناتها الفرعيتين العامة والإخبارية تعكس واقع اليوم، وكذلك تقدم صورة عن القادم المأمول وعن المجتمع الذي ترون إليها النخب المستنيرة اليوم وغدا.

وإستبنول لفائدة مشروعهم الهادف إلى السيطرة على الوضع العام في ليبيا، ومن الطبيعي أن ترفض السراري ذات التوجهات التقدمية الليبرالية أن تكون فدائية في كتيبة الإعلام الإخواني بإشراف مباشر من القيادي علي الصلابي.

غيّرت السراري تموضعها، وغادرت الحاضنة القطرية في اتجاه فضاء الاعتدال الذي يحقق لها مساحة أوسع من التعامل مع قناعاتها، وذلك بالتزامن مع حرب فجر ليبيا ومعركة "الكرامة" التي أطلقها الجيش الوطني في شرق البلاد. ومع التحولات الأخرى الدائرة في المنطقة، ولاسيما بعد الإطاحة بحكم الإخوان في مصر، وفي السادس من أغسطس 2015 أطلقت الإعلامية الليبية البارزة قناة "ليبيا 218" في إشارة إلى مفتاح ليبيا للهاتف الدولي، وهي قناة تراوحت مضامينها بين المضامين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والوثائقية والرياضية مع متابعات خبرية سعت لأن تكون ذات صدقية وازنة، كما سعت من خلال برامجهما لأن تكون جامعة لمختلف فئات المجتمع ولجميع الألوان الفنية والثقافية والتراثية والشعبية، وأن تسبق إلى كسر الجمود من حول نجوم الفن والثقافة ممن تم تهميشهم بدعوى ولاءهم السابقة لنظام الراحل معمر القذافي. وفي منتصف يوم الثامن والعشرين من أكتوبر 2017 أعلنت السراري المديرية عن إطلاق البث التجريبي لقناة 218 الإخبارية التي ترصد الواقع الليبي وتقدم النشرات الإخبارية السياسية والاقتصادية والفنية والرياضية وغيرها.

وتعتبر السراري أن "الثقافة والفن والإبداع والترفيه من أرقى أنواع المقاومة، والمحرك الرئيسي لوجدان الشعوب، والأداة المهمة لمواجهة قسوة الواقع"، ومن أجل ذلك حاولت أن تجعل من قناة 2018 التي تبث برامجهما من الأردن فضاء للتنوع الثقافي والفني، وساعة لاستعراض السوان من التراث الليبي الذي يمكن أن يتجسد في صورة أو نغم أو حركة أو بيت من الشعر، مع "مجردة" و"عناوة علم" و"شتاوة" ومقطع من "المالوف"، وومضات تأخذ المشاهد عبر مسافات العبقرية الحضارية ليلد لا يزال يحتاج إلى جهود جديّة لاكتشافه، كانت رغبتهما الأولى أن يجد الليبيون في ظل غابة الفضائيات المؤجلة والناشرة بعنف لخطاب الكراهية قناة مختلفة تخاطب الوجدان وتبعث بعض

عندما انطلقت أحداث فبراير 2011 في شرق ليبيا كان الإطار العام جاهزا لدعمها، فالدور القطري كان واضحا ومعلنا، وقوى الإسلام السياسي كانت مهياة لتأكيد جاهزيتها، وكانت الدوحة قد تحولت إلى غرفة عمليات كبرى على جميع الأصعدة والمستويات، ولاسيما المجال الإعلامي الذي تم تجهيزه بشكل كامل لريادة وقيادة ما سمي لاحقا بالرابع العربي.



● دعاة الثورة ترى السراري أنهم متورطون في مواقفهم السلبية من دور المرأة في قيادة تحولات ليبيا والمنطقة

في الثلاثين من مارس 2011 تم إطلاق بث قناة "ليبيا لكل الأحرار" من الدوحة، وهي مملوكة لشركة الريان القطرية، مع إشراف عام للإعلامي المقرب من الديوان الأميري محمود شمام، وتم تكليف السراري بإدارة القناة في ظل وضع يكتفه الغموض، وتبدو فيه الكثير من الأصابع وهي تتحرك باهداف متناقضة، لذلك كان عليها أن تدفع الفاتورة كامرأة

في مجتمع ينقل أفراده تصوراتهم حول النساء حيثما انتقلوا، وتعرضت للتهديد والترهيب والتحرش ضدها ولكل أنواع العنف اللفظي، وفق تعبيرها، وهي تقول "ذات يوم ستكون لدي الشجاعة بما فيه الكفاية وسأكتب عن تجربتي المرة تلك وكيف تخطينها"، الحقيقة أن حتى دعاة الحرية والديمقراطية والمساواة ومن كانوا يرفعون شعارات الثورة، كانوا متورطين في مواقفهم السلبية من دور المرأة في قيادة التحولات التي تعرفها ليبيا والمنطقة.

نحو فضاء الاعتدال

في يوليو 2014 استقالت السراري من إدارة قناة "ليبيا الأحرار"، في تلك الأثناء كانت طرابلس تشهد انقلابا نفذته ميليشيات "فجر ليبيا" على نتائج الانتخابات البرلمانية، وكانت جماعة الإخوان وحلفاؤها قد انطلقوا في استغلال جميع المنصات الإعلامية في طرابلس والدوحة

عندما تحول زوجها إلى الدوحة للعمل في قناة "الجزيرة" كان عليها أن تصاحبه في رحلة حملت في ثناياها الكثير من الغموض، فالعاصمة القطرية كانت تعج بالإعلاميين القادمين من مختلف الدول العربية، وبمن كانوا محسوبين على المعارضات العربية المقيمة خارج أقطارها، في تلك الأثناء بدأت تظهر شعارات الشرق الأوسط الجديد والتغيير السلمي ودمقرطة المنطقة، وفي عام 2007 كانت السراري قد بدأت العمل كمنتجة فقرات ثقافية في التلفزيون القطري، وعادت لتمارس عشقها للكتابة الصحافية عبر صفحات "العرب"، ثم اتجهت إلى عالم الراديو من خلال إذاعة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع قبل أن تنتقل لترأس إدارة العلاقات العامة الإعلامية في "مركز الدوحة لحرية الإعلام" مدة عام ونصف، وهو المركز الذي قالت عنه آنذاك إنه يهدف إلى تقديم الدعم المعنوي للصحافيين والتأكيد على أنهم ليسوا وحيدون بل إن هناك مراكز حقوقية تساندتهم، وهي تقول إن البعض كان يعتقد أن مركز الدوحة يعني فقط بحماية واحتضان الصحافيين المهدين وتوفير مكان لجوء لهم في الدوحة في إطار إمكانيات المركز ولكن دوره تخطى ذلك ووصل إلى أماكن النزاع والحروب وتقديم المساعدات المعنوية والمادية.

الإعلامية صحافية مراسلة في صحيفة "العرب" اللندنية، وكاتبة مقالة أسبوعية عن الموروث الشعبي الليبي في صحيفة "القيس" الكويتية.

كانت الكتابة الصحافية بالنسبة إليها امتدادا لهوسها العاقل وعقلها المهوس بالأدب والشعر، وإدماها القراءة والاطلاع على الآداب المحلية والخارجية، ومحاولتها طرح الكثير من الأسئلة المهمة في محيطها، وتحدثت عن علاقتها بالكتابة فتقول إنها "بدأت في مرحلة مبكرة منذ سن المراهقة كمهتمة بالشأن الأدبي، ثم في المرحلة الجامعية عندما تحول ذلك الاهتمام إلى نشاط صحافي وثقافي، من خلال عملي صحافية مستقلة".

شبكات الإعلام المتقاطعة

اقتربت بالكاتب والصحافي الليبي مجاهد اليوسفي الذي كان معارضا للنظام الجماهيري ومقيما في هولندا، ولكن دون أن تقطع صلته ببلادها التي كانت تزورها باستمرار، وقد تحدثت عن ذلك في مقابلة صحافية قالت "في الواقع لم أكن أعيش حياة اللجوء السياسي بالشكل المتعارف عليه، نعم، تزوجت من لاجئ سياسي، لكنني لم أكن أنا اللاجئة السياسية، وحين قررت الزواج من مجاهد كنت لا أزال أعيش في ليبيا، وبعد زواجنا داومت على زيارة ليبيا بانتظام، واستمرت زياراتي إليها حتى العام 2009، وتوقفت بعد ذلك عندما وصلتني تحذيرات من العودة إلى بلادي، بسبب محتوى مقابلة كنت قد أجريتها مع قناة "الحرة" الأميركية".

عندما تحول زوجها إلى الدوحة للعمل في قناة "الجزيرة" كان عليها أن تصاحبه في رحلة حملت في ثناياها الكثير من الغموض، فالعاصمة القطرية كانت تعج بالإعلاميين القادمين من مختلف الدول العربية، وبمن كانوا محسوبين على المعارضات العربية المقيمة خارج أقطارها، في تلك الأثناء بدأت تظهر شعارات الشرق الأوسط الجديد والتغيير السلمي ودمقرطة المنطقة، وفي عام 2007 كانت السراري قد بدأت العمل كمنتجة فقرات ثقافية في التلفزيون القطري، وعادت لتمارس عشقها للكتابة الصحافية عبر صفحات "العرب"، ثم اتجهت إلى عالم الراديو من خلال إذاعة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع قبل أن تنتقل لترأس إدارة العلاقات العامة الإعلامية في "مركز الدوحة لحرية الإعلام" مدة عام ونصف، وهو المركز الذي قالت عنه آنذاك إنه يهدف إلى تقديم الدعم المعنوي للصحافيين والتأكيد على أنهم ليسوا وحيدون بل إن هناك مراكز حقوقية تساندتهم، وهي تقول إن البعض كان يعتقد أن مركز الدوحة يعني فقط بحماية واحتضان الصحافيين المهدين وتوفير مكان لجوء لهم في الدوحة في إطار إمكانيات المركز ولكن دوره تخطى ذلك ووصل إلى أماكن النزاع والحروب وتقديم المساعدات المعنوية والمادية.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

بالكثير من الجرأة تتقدم هدى السراري في تجربتها الإعلامية بخلفية الشاعرة والأديبة التي تسعى دائما لمزج الواقع المؤلم بقليل من الخيال المبدع ضمن مساحة حركتها العملية والبيات النشاط الإعلامي الذي تديره برؤيتها الخاصة في اتجاه ترسيخ قناعاتها كامرأة تصارع من أجل الحرية والديمقراطية والمساواة، وتدافع عن قيم التحرر والعدالة في بلادها ليبيا وفي المنطقة العربية ككل.

في عام 2019 حلت السراري في المرتبة العاشرة ضمن قائمة أهم 30 شخصية نسائية الأكثر تأثيرا في العالم العربي وفق مجلة "أرابيان بيزنس" المتخصصة في عالم الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة، لتكون بذلك المرأة الليبية الأولى التي تصنف عربيا وعالميا من الشخصيات الأكثر تأثيرا في العالم العربي حيث سيدخل هذا التصنيف ضمن التصنيفات العالمية مستقبلا.

واقع جديد

وفي تقديمها لشخصية السراري وصفتها المجلة بأنها المرأة والإعلامية التي أرادت أن تظهر القصة غير المحكية لمجتمع ذي ثقافة غنية في شمال أفريقيا حيث يضم هذا الشعب على الحياة وسط حرب قاسية ومدمرة، وأضافت أن الصحافية والشاعرة التي تربت وعلمت نفسها ذاتيا استطاعت أن تحقق كل هذا عبر المجموعة الإعلامية الناطقة باللغة العربية "218" والتي أصبحت الأكثر مشاهدة في ليبيا.

ومن مقر الشركة في عمان بدأت تلك القناتة عملها في عام 2014 حيث قدمت طائفة واسعة من الأخبار وبرامج الترفيه والوثائقيات والرياضة وبرامج عن المجتمع المدني تركزت حول الحياة اليومية للمواطنين الليبيين.

ترى السراري أن قناة 218 هي ضرورة فرضها الوضع الذي استجد بعد ثورة فبراير في ليبيا وألقى بظلاله على الليبيين، حيث صار الواقع يحاصرهم في الشأن السياسي والحوادث والصراعات، متجاهلا حق المشاهد الأساسي في الترفيه، ورؤية المختلف والمميز الذي قد لا تدرسه عين المشاهد في محيطه، ويطمح إلى معرفته أو مشاهدته. القناة هي ضرورة ومحاولة أيضا للعودة إلى النمط الطبيعي والمفترض الذي يود المشاهد رؤيته.

والسراري المولودة عام 1974 سيدة تفضل الهدوء والاستقرار، ولكنها تميل إلى المغامرة دون أن تطيح بهالة الغموض التي تحاول أن تظلمن إلى الإقامة داخلها، ولديها نزوع إلى الحذر مع اندفاع في اتجاه تحقيق أهدافها، كما أعطتها خصوصية الشاعرة رؤية مختلفة للحياة والعمل، لذلك كانت علاقتها بالإعلام دائما جزءا من تكوينها النفسي العام، وعندما اتجهت إلى الإعلام المرئي لم تتعد كثيرا عن تقنيات الكتابة الشعرية في استلهام الصورة التي تعرضها على شاشة تشاهد مشاهديها قبل أن يشاهدوها.



قناة 218 تعتبرها السراري ضرورة فرضها الوضع الذي استجد بعد ثورة فبراير في ليبيا وألقى بظلاله على الليبيين، حيث صار الواقع يحاصرهم في الشأن السياسي والحوادث والصراعات، متجاهلا حق المشاهد الأساسي في الترفيه

درست السراري إدارة الأعمال إلى أن تخرجت بشهادة الكالوريوس من الجامعة الليبية، ثم دشنت مسيرتها

الكاتب العماني بدر الوهبي يؤرخ لرحلاته بأسلوب روائي

«وحيدا بين مدينتين» رحلة مشوقة في زمن الجائحة التي شلت العالم



أنظر من زاوية تهم محبي السفر وهواة الترحال

أما كتاب «اربطوا الأحزمة» فيذكر عشرين مؤشرا يقيس مستوى رضا المسافرين عند اختيار وجهاتهم، وهي مؤشرات مبنية على أسس علمية قام الكاتب بنشرها بالاشتراك مع معتمد السالمي للقاء قبل أن يسردا تجاربهما في السفر تحت كل مؤشر بطريقة أدبية. أما المؤشرات التي ذكرها الكاتب فهي: التميز، الشكل، كسر الروتين، التنوع، الفترة الزمنية، التوازن، الصوت، البنية التحتية، الموسم، الثقافة، الديانة، السمعة، الوقت، المناخ، المسافة، الأنظمة والقوانين، الأمن والأمان، الترتيبات، التكلفة والخدمة.

ويشير بدر الوهبي إلى أنه استطاع من خلال كتاب «اربطوا الأحزمة» توثيق تجارب مختلفة من أسفاره لم تكن متضمنة في الكتاب الأول، مما ساهم في تعريف القارئ بالمؤشرات عن طريق تجارب مختلفة قام بها في السنوات الماضية، ويقول إن «توثيق التجارب في هذا الكتاب جاء بشكل موجز ويسلط الضوء على المواقف والمشاهد التي تتعلق بالمؤشرات المذكورة حصرا دون ذكر لتفاصيل كل الرحلات».

القارئ نفسه أمام برنامج رحلة متكامل يساعده على التخطيط لرحلة مشابهة، واختيار خط السير المناسب بين الأمكنة المحيطة، فهنا الكاتب دليل إرشادي، لم يترك شاردة ولا واردة إلا أتى على ذكرها، وبيان تفصيلها».

الكاتب يحكي مشاعره وتأملاته وقصصه التي عايشها في السفر بطريقة تشبه السرد الروائي لوقائع وأحداث الرحلة

ويوضح الوهبي «كتاب تذاكر سفر» يسرد رحلاتي إلى خمس عشرة وجهة في ثمانية تذاكر أو فصول، من خلال قالب متسلسل يبدأ من قبل انطلاق الرحلة حتى العودة إلى أرض الوطن، وفي كل تذكرة هناك مخطط للرحلة يسترشد به القارئ خارطة المكان، ومع نهاية كل فصل ثمة بعض النصائح أو الإرشادات التي استخلصتها من تلك الرحلة».

والأدبي معا، فيما الكتاب الذي صدر مؤخرا «وحيدا بين مدينتين» فإنه يناقش موضوع السفر الانفرادي كاسلوب سفر مستقل، وأيضا يوثق مرحلة نعيشها الآن وهي جائحة كورونا من زاوية تهم محبي السفر وهواة الترحال، لتكون مرجعا يؤرخ لهذه المرحلة للأجيال القادمة».

ويقول «كل تجربة أسهمت في تنمية أفكارتي وتطوير أسلوب الكتابة، ولا زلت أتعلم ممن سبقوني في هذا المجال، فهناك أسماء لامعة في عالم أدب الرحلة سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي، والقارئ يعتبر المقياس الحقيقي في معرفة نتائج الأعمال التي نقدمها».

ويقربنا بدر الوهبي من ماهية كتابي «تذاكر سفر» و«اربطوا الأحزمة» ومدى مساهمتهما في توثيق تجربته مع الكتابة في أدب الرحلات وهنا يستند إلى قول الصحافي العماني خلفان الزبيدي «في تذاكر سفر» سنقرأ عن الأمكنة التي حظ الكاتب رحاله فيها لسنوات متباعدة من حياته، وستتعرف على تاريخ هذه الأماكن، وعلى عادات وتقاليد شعوبها ومجتمعاتها وفنونهم، وماكولياتهم، ونعائش تفاصيل الحياة فيها، وسيدج

ما أنشر من تجارب، انطلقت في تأليف كتابي الأول «تذاكر سفر» بعد تشجيع من بعض الأصدقاء لتدوين تجاربي في السفر، وتمكنت من توثيق بعض رحلاتي مستخدما الأسلوب الوصفي، والسرد السلس لكل تجربة منذ بداية فكرة الرحلة وحتى نهايتها».

ويضيف «رغم التردد الذي أحاط مشاعري قبيل الدفع بالإصدار الأول إلى القراء، إلا أن ردود الفعل من قبل الأصدقاء والمهتمين بالسفر كانت مفاجئة على الصعيد الشخصي، فلم أكن أتوقع ذلك الإقبال على الكتاب، وأصبح الكتاب ضمن قائمة الكتب الأكثر مبيعا بعد شهر من إصداره وذلك في منصة «نيل وفرات» المتخصصة في بيع الكتب العربية على الإنترنت».

ويطعن الوهبي على تجربته من الناحية العملية والثقافية في رصد الإنسان على وجه العموم، وفي رصيده الشخصي على وجه الخصوص ويفيد «أجد أن الكتابة في أدب الرحلات تكتسب أهمية كبيرة على مدى التاريخ، فهو إضافة إلى كونه أدبا أصيلا بذاته كونه يحكي رحلات وأسفارًا ويخبر عن أحوال الشعوب وثقافات البلدان؛ فإنه كذلك يقوم بدور تاريخي في رصد الأمم ووصف معالم الجغرافيا ونقل الأحداث التاريخية للأجيال اللاحقة».

ويتابع «تجد أن الكثير من الدول تستشهد بما نقله الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة في كتابه «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» ليكون مرجعا لكثير منها للاستشهاد حول تاريخها وثقافتها وحضارة الشعوب التي زارها، وعلى الصعيد الشخصي فإن تجربتي في توثيق رحلاتي جاءت مختلفة في كل إصدار من الكتب التي ألفتها؛ فالكتاب الأول «تذاكر سفر» جاء موقفا لرحلاتي ونقلًا لمساهماتي إلى عدد من الدول بمختلف مواقفها».

السفر بالقارئ

يضيف «أما الكتاب الثاني الذي اشتركت فيه مع الدكتور معتمد السالمي فهو يتسم بدمج الأسلوبين العلمي

يكتسي أدب الرحلة أهمية بالغة سواء معرفيا أو تاريخيا وثقافيا، وسواء بالنسبة إلى ذات الكاتب أو الآخر المكتوب أو القارئ، وقد يرى بعضهم أن أدب الرحلة قل دوره في ظل التطور التكنولوجي وشبكة الإنترنت التي حولت العالم إلى قرية مفتوحة لا مجهول فيها، لكن مهما توفرت من معلومات عن بلد أو شعب فإنها لن تنطق كما يفعل الكتاب والأدباء إلى تفاصيل دقيقة قد تشكل فارقا كبيرا، وهو ما نجده في كتابات بدر الوهبي».

ويقول الكاتب عن فكرة هذا الكتاب «لم تكن رحلتي إلى اليوسنة وتركيا لغرض تدوين كتاب، ولكن بعد عودتي بفترة قصيرة وجدت أنه من المناسب الكتابة عن السفر الانفرادي الذي كان عنوان تلك الرحلة، فوجدتها فرصة للحديث عن هذا النمط من الأسفار بإيجابياته وسلبياته، ولأن الكتاب يختلف عن كتابي الأول «تذاكر سفر» وكتابي المشترك الآخر «اربطوا الأحزمة»؛ فجاء كتاب «وحيدا بين مدينتين» ليكون بشكل مختلف أحيى فيه مشاعري وتاملاتي وقصصي التي عايشها في هذا السفر بطريقة تشبه السرد الروائي لوقائع وأحداث الرحلة التي جاءت في قالب متسلسل».

ويضيف «أما الفكرة الثانية التي جاء بها الكتاب فهي توثيق جائحة كورونا من زاوية عايشها في رحلتي تلك، حيث تسببت قيود الدول للحد من انتشار الفيروس بإلغاء عدد من الرحلات، وساهمت في تغيير خطة الرحلة لأكثر من مرة، والمواقف التي رافقتني بسبب الجائحة التي أثرت بالفعل في مجريات رحلتي، فادركت أنه من الضروري أن أقوم بتوثيق هذه المرحلة لتكون مرجعا في أدب الرحلات مستقبلا عن مدى التأثير الذي طال قطاع السفر والسياحة والترحال».

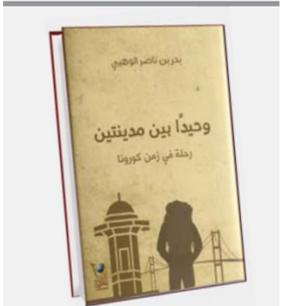
وفي شأن تجربته مع أدب الرحلات وأهميتها في مشواره مع الكتابة يوضح الوهبي «عشقي للسفر أدى إلى اهتمامي بالكتابة في أدب الرحلات، ما جعلني اقتنى كل إصدار متوفر في هذا المجال تقريبا، ومع كثرة الرحلات والأسفار وجدت نفسي شغوقا بتوثيق بعض المحطات والمواقف لهذه الرحلات على وسائط التواصل الاجتماعي، وكانت فرصة للحصول على آراء الأصدقاء حول

مسقط - تتشكل تجربة الكاتب بدر الوهبي مع الكتابة من خلال علاقته الوطيدة بالسفر وجمالياته المتعددة، وتعرفه على ثقافة الغير مرورًا بعادات وتقاليد الشعوب وما تنفرد به من خصائص إنسانية واجتماعية متنوعة.

وفي شأن السفر ومقتضياته وعوالمه الساحرة والمهمة للكتابة صدر للوهبي أخيرا كتابه الجديد «وحيدا بين مدينتين» رحلة في زمن كورونا».

أدب الرحلات

يتحدث الكتاب، الصادر عن مكتبة كنوز المعرفة، والذي يأتي عموما في أدب الرحلات، عن رحلة بدر الوهبي إلى مدينتين في تجربة يخوضها لأول مرة يسافر فيها وحيدا، كما يسلط الكاتب الضوء على جائحة كورونا من منظور سياحي حيث كانت رحلته في نزوة تعقيدات السفر بسبب الإجراءات المفروضة من قبل دول العالم في مواجهة تفشي كوفيد - 19، فجاء الكتاب ليوثق هذه المرحلة المهمة من حيث تأثيرها على قطاع السفر بشكل خاص.

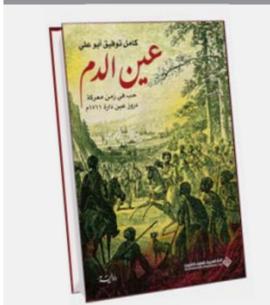


كتاب «وحيدا بين مدينتين» يناقش موضوع السفر الانفرادي كاسلوب سفر مستقل ويوثق لمرحلة جائحة كورونا وتأثيراتها

كتاب «وحيدا بين مدينتين» يناقش موضوع السفر الانفرادي كاسلوب سفر مستقل ويوثق لمرحلة جائحة كورونا وتأثيراتها

«عين الدم» حب في زمن معركة عمرها ثلاثة قرون

يحاولون ترقيعها حديثا بتبريرات مزكّنة، معركة همجية لا تعرف معنى الحضارة، ترتدي قناع الدين، بتحالفات سياسية، تحرك العواطف، تستثير العصبية، تلعب على تحفيز الغرائز».



الرواية تستعيد تاريخا كاملا من خلال استرجاع أحداث حرب أهلية ومعاناة شخصياتها المحكومة بصراعات لا تنتهي

ويضيف أبو علي «هناك سادات بطولية دون أمل، كحديد بصاد، كعشب أبيسه حر الشمس. هنا تاجت مشاعري لتصب حمها، وتتسائل ماذا فعل الناجون بالأرض العتيقة؟ يعيدون الماسي، وكأنهم لم يشبعوا من محن الآخرين بنا، فخلفوا لأنفسهم محنا جديدة، هم شركاء فيها،

بيروت - في روايته «عين الدم» يعرج الكاتب كامل توفيق أبو علي على تاريخ السرد، فيقف على حافة الذاكرة مسترجعا الأجواء المخنقة لحرب أهلية جرت في الجبل لحيازة الإمارة وقاضيا المستفيدين منها.

يفعل ذلك بالارتكاز على رؤية فنية خاصة ترصد التحولات السياسية والاجتماعية والمواقف الفكرية لتلك المرحلة التي تتوافق بوقائعها مع زمن الانقسام والفتنة بين أبناء الطائفة الواحدة وما بين يميني يربو ليخلي له الجو، وقيسي رأى نفسه مظلوما، نرصد في الرواية سيادة أمراء الجبل، وبكواته وعائلاته العربية وشيوخه على فلاحيه ومحروميه.

ولأن الحب خطيئة، والفرح جريمة، والحلم حياة هائلة لم يكتب إلا للأمراء والولاة وأزلامهم، يكتب كامل توفيق أبو علي قصة «حب في زمن معركة دروز عين دارة 1711، فيقدم إلينا أمثلة رمزية عن الحب تناقض حال الصراع التاريخي على الإمارة في الجبل، لتمثل معاناة شخصياتها نوعا من استعادة زمن مفقود في الحب والوصل، يحيا به العاشقون وإن افترقوا إلى الأبد.

يقول الروائي «اليس غريبا أن كل ما بناه آباؤنا وأجدادنا من أمجاد، هدمناه قبل طلوع الشمس؛ هناك بجانب عين الدم، تكدست فوق الأرض أعداد القتلى، تلك العين التي لطاما امتزجت بعرق الفلاحين، والعطش من المارين، لتروي الأرض، التي بدلت غابيتها بعد معركة هوجاء. معركة قديمة بدأت قبل التاريخ،

العراقي أحمد مطر شاعر اللافتات الذي وحد القصيدة والسخرية

عائلته لتستوعب تلك الروح الشعرية الناقدة والساخرة، ثم سافرت مؤلفة الكتاب إلى الكويت والتقت بالذين عملوا مع الشاعر في الصحافة الكويتية.

كما درست الكاتبة موضوع السخرية في الأدب العربي قديمه وحديثه شعرا ونثرا، لتعابن بالدرس والتحليل قيمة السخرية في أدب أحمد مطر، والمنهل الذي تقاطعت معه وتمثلته سواء أكانت من مرجع عربي أو غير عربي وبالأخص في شعره، وخاصة تلك التجارب المنشورة تحت مسمى «اللافتات».

وسيلحظ قارئ الكتاب، الصادر عن دار نثر في مسقط، اجتهاد الكاتبة في بحث مفهوم وتعريف اللافتات الشعرية التي عنون بها أحمد مطر دواوينه، وقد تنبعت الدراسة العميقة هذه حياة الشاعر «رحلته الحياتية والشعرية المتنوعة في المنافي العربية إلى الاستقرار الأخير في لندن».

وحول القيمة الأدبية والنقدية لهذا الكتاب كتب الأكاديمي محمد الهادي الطرابلسي كلمة قال فيها «هذا الكتاب فحص مجهري للأساليب التي استخدمها أحمد مطر في أدب أساسه الشعر والسخر، توحد بينهما بصمة مميزة جامعة بين المنزعين، التزم بها الشاعر وأخلص لها طيلة مشواره



عائلته لتستوعب تلك الروح الشعرية الناقدة والساخرة، ثم سافرت مؤلفة الكتاب إلى الكويت والتقت بالذين عملوا مع الشاعر في الصحافة الكويتية.

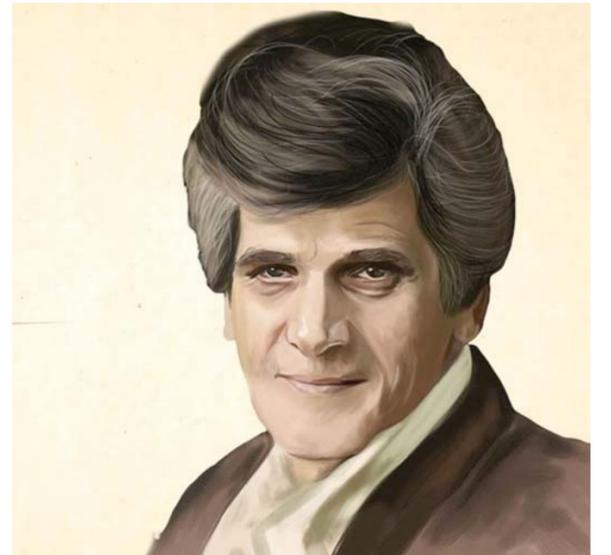
كما درست الكاتبة موضوع السخرية في الأدب العربي قديمه وحديثه شعرا ونثرا، لتعابن بالدرس والتحليل قيمة السخرية في أدب أحمد مطر، والمنهل الذي تقاطعت معه وتمثلته سواء أكانت من مرجع عربي أو غير عربي وبالأخص في شعره، وخاصة تلك التجارب المنشورة تحت مسمى «اللافتات».

وسيلحظ قارئ الكتاب، الصادر عن دار نثر في مسقط، اجتهاد الكاتبة في بحث مفهوم وتعريف اللافتات الشعرية التي عنون بها أحمد مطر دواوينه، وقد تنبعت الدراسة العميقة هذه حياة الشاعر «رحلته الحياتية والشعرية المتنوعة في المنافي العربية إلى الاستقرار الأخير في لندن».

وحول القيمة الأدبية والنقدية لهذا الكتاب كتب الأكاديمي محمد الهادي الطرابلسي كلمة قال فيها «هذا الكتاب فحص مجهري للأساليب التي استخدمها أحمد مطر في أدب أساسه الشعر والسخر، توحد بينهما بصمة مميزة جامعة بين المنزعين، التزم بها الشاعر وأخلص لها طيلة مشواره

الباب الأول من خلال نقد مراجع ومصادر مواضيع السخرية التي تعرضت لدراسة شعر أحمد مطر، تلك المواضيع المنشورة في الصحف والمجلات الثقافية.

وبذلت الكاتبة جهدا مضنيا في عملها، ليس أقلها محاولاتها العديدة في اللقاء بالشاعر أحمد مطر؛ إلا أن تلك المحاولات ولنظروف الشاعر الصحية لم تتحاقق فعوضت اللقاء بالتواصل مع



الشاعر الناقد والساحر

«إيجيب آرت فير» يجمع أهم التشكيليين المصريين والعرب في دورته الثالثة

القاهرة - تنطلق فعاليات الدورة الثالثة من معرض مصر الدولي للفنون «إيجيب آرت فير» خلال الفترة الممتدة من الرابع إلى الثامن من فبراير الجاري، في أحد فنادق العاصمة المصرية القاهرة، تحت شعار «نضى روح الفن».



وتبدأ الفعاليات بافتتاح المعرض الذي يشارك فيه عدد من الفنانين وأصحاب أهم التحف الفنية الذين يشاركون مع زوار المعرض حصرياً بعرض مجموعاتهم الفنية الخاصة. ويشارك في المعرض هذا العام من مصر كل من غاليري الزمالك وغاليري مصر وغاليري آزاد وغاليري مشربية، وغاليري حافظ من السعودية، وغاليري جودار ووادي فنان وكود من الأردن، وغاليري صالح بركات و«آرت أون 56» من لبنان.

ويجمع المعرض مجموعة كبيرة من أهم الفنانين التشكيليين المصريين والعرب، في مختلف المجالات الفنية كالنحت والرسم والتصوير والتجهيز في الفراغ، كما تتنوع الاتجاهات الفنية المشاركة مثل التعبيرية والواقعية والتجريدية والسريالية وغيرها من معالجات وتقنيات الفنون المعاصرة. ومن الفنانين المصريين المشاركين في المعرض صبري منصور وسيد سعد الدين وأحمد نبيل وأحمد عثمان وأشرف رسلان وبريت بطرس غالي وكارولين بيرزي وهادي برعي وهاني محفوظ وخالد عبدالوهاب ومحمود

لوحات متفائلة بغد أفضل في معرض التونسية ياسمين المؤدب

تونس - تنظم الفنانة التشكيلية التونسية ياسمين المؤدب معرضها الفردي الجديد الذي يستمر إلى غاية الثامن من فبراير الجاري برواق علي القرماصي في العاصمة. وجاء المعرض الذي افتتح في السابع والعشرين من يناير الماضي بعنوان «غدوة خير» (غدا أفضل)، وتبعث الفنانة من خلاله رسالة أمل وتفاؤل بالمستقبل لذاتها وللفنانين وللبلاد.

وفي هذا السياق تواصل المؤدب العمل على إنجاز أعمال فنية جديدة والتواصل مع الجمهور عبر المشاركات في المعارض الخاصة والجماعية، حيث كانت لها خلال السنوات الماضية الكثير من المعارض.

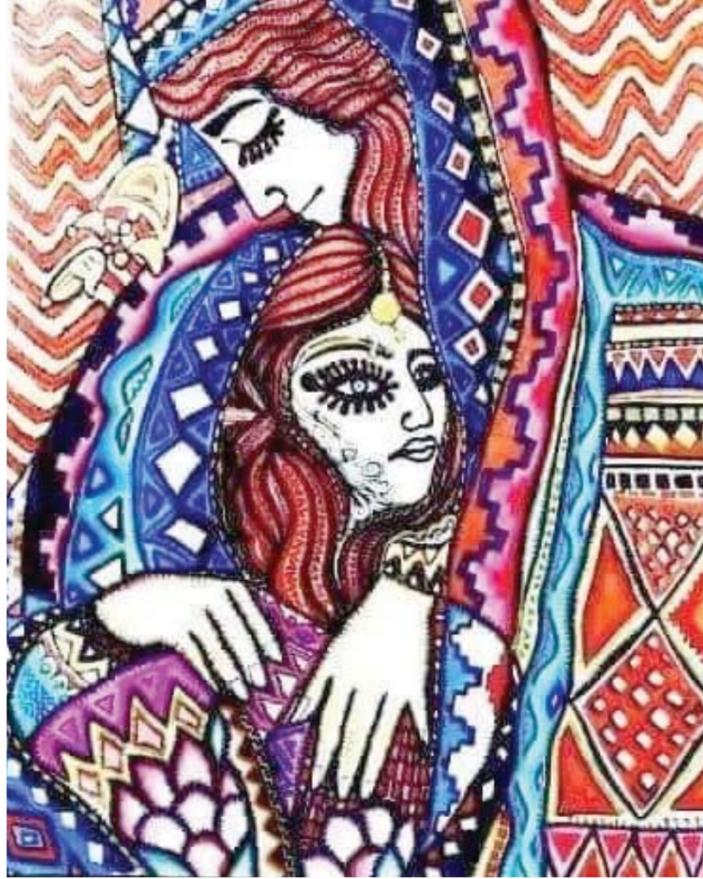
والفن عندها هو نظرة الحالم للمدهش الكامن في الناس، هو ما يمكن أن يحيل إلى التواصل بين الناس وإلى حياة إنسانية وريدية تبرز فيها ألوان الخير والود والنضحية والعتاء والنوايا الحسنة لأجل عالم جميل وكون تحلو فيه الحياة بغير دمار. ويدخلنا المعرض إلى عوالم الفنانة الشابة التي نهلت من الإنسانيات وتشبعت بقيم المحبة للأخرين والتطلع والعتاء، عوالم بزغت فيها شمس الألوان عبر الرسم كمفردة جمالية للتعبير والقول بممكنات إبداعية كاملة في الذات.



لوحات تحلم بالخير العابر للأمكنة

عبود سلمان كالفرات يحلم ببلوغ الرحاب وارتياح الآفاق

فنان يسرد حكايات مدينته وينثر عبقاها في دروب الحياة



لوحات تحاور صاحبها

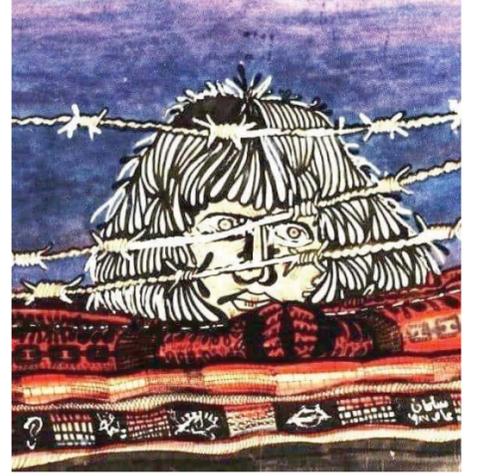
وقد يرسم أبو الفرات الوجوه التي مازالت ترفد بنيتها الإيقاعية وهي تروي ما سيكون عبوة للبلقاء، فهو يفتن لتعاملاتها وعلاقاتها بمنتهى الدقة، أو قد يرسم لحظات طافحة بالجدل، زاخرة بالحركات، مليئة بالاندفاعات التي لا تحسد، ينهض بمعانيها بالتزامن مع نهوض نقوشه، ويستل بالرحيل مع دفق دلالاتها.

كل هذا يعني ضمناً أن الفنان عبود سلمان يعلن الخروج على النظام المتعارف عليه، ويجدد الموضوعات بانتقالها من السطح إلى الغور قصد الوقوف على ما يجعل من نصه معاصراً ووجوداً متميزاً تكمن فرادته في ما به يختلف عن غيره، فلا سبيل أمامه إلا تمثيل الإضافات التي نهض بها دون أي انكفاء في النقاط ما يمكن قراءته لحظة شروعه في إنجاز ذاتها التي تستجلب في الحياة.

ويمكن القول بأن التصوير الواقعي الذي يشتمل عليه سلمان يتجلى في العلاقة القائمة بين تصرفاته كإنسان ونمط شخصيته التي لا يمكن نسفها بتدخل قوى العالم الآخر، فلعالمه الداخلي فهمه الخاص، وصوره الخاصة، يكفي للدلالة على ذلك نمطاته التي تحمل دلالاتها وانتماءاتها في ذاتها، والتي قد تصب في تصنيف شكلي وتحصن المكان الذي ينتمي إليه بقوة، وإن بتفاوت وضوحها، فهو يفترض نوعاً من سيرة

حياة وفق منطلقها الداخلي وهذا بحد ذاته إشارة تلمح علينا أنه يقتنع أفكاره من الفرات ذاته كقوائم قائمة على التطور الذاتي، جازماً أن اللحظات بكل هيوبها هي عواصف تاريخية يمكن التقاطها وتجميلها في العموم.

عبود سلمان ربح تشبه من بداياتها في محاورتها ذاتها أولاً، ثم تتناغم في محاورتها الوجودية جميعها وكأنها تمارس طقساً ابتهالياً، وتعاين كل ما يستدعي الكلام، سواء كان حوافر خيول وضعت في حضرة الوجود أو براعم أعشاب داهمها الذء والنور، فسلطان في لحظة ما يعتصر الأزمنة كلها، يستدعي وقائعها ليحدها في فضاءاته وكأنها مرآة متناظرة تسمح لها بإنتاج ذلك الحشد الذي لا بداية له ولا نهاية. وهو يغرق مشهده البصري معولاً على مكوناته الخاصة وقواه الذاتية، وكان كل ذلك البيضاء وذلك المشهد لا يشفي غليله، فلدته الكثير مما يقوله، وكنت أتساءل دوماً عن سر هذا الإغراق الذي كنت اعتبره إلى زمن قريب قتل العمل وحقنه، بل منعه من التنفس وكان



وجوه من الميادين



ألوان الميادين تلون لوحات سلمان

يحمل الفنان التشكيلي السوري عبود سلمان مدينته الميادين معه حيثما ولى وجهه، فهي موضوع لوحاته الرئيسي ومنها يستقي وجهته الفنية فيتحوّل إلى رآو للأحداث وكاشف للتفاصيل المعمارية والحياتية وجزء لا يتجزأ من المدينة التي لا تهدأ.

الأقرب إليها في الأوقات كلها، وهو الذي لا يطمع عنها بل يمضي بها في سفر توغله في دروب الحياة الكثيرة، مهما كانت وعورتها أو سهولتها، الدروب التي لا يخشاها سلمان طالما مدينته هي التي توجهه وتنبه عنه في تحديدها وإضاعتها، وطالما هي عصا نجاة، بل هي عكازته التي تضبط مشيته وهو في أحلك ظروفه، فيلح سلمان على أن حكاياته كثيرة، قد تكون أهمها مدينته وناسها وما هو متعلق بأرواحهم، لكن له حكايا أخرى تنبع من الإنسان وتصب فيه فهو غاية الحياة وغاية الإبداع.

إنها حكايات تبدأ من عتبة بيته إلى كندا حيث يقيم مروراً بدبير الزور ودمشق وبيروت والرياض ونجد ودي، محطات كثيرة لكل منها ألف حكاية وحكاية يسردها لنا سلمان بشيء من روحه الجميلة التي تجعل منها وهي تلد من بين ألوانه وكأنها رؤيته للعالم، إليها تهفو كل حكاياته وبغزارة تساهم في تغييرها، وترد الأسئلة الخاطئة إلى مضاجعها.

أبو الفرات لا يبحث عما يلحق بمدينته الضيم ولا يبني ما يعصف بها من مبالغيات؛ فالصور تتوالد في حضرة مشاهد قادمة من ذاكرة مكان لم يشبع منه بعد، من ذاكرة لها ومضاتها وهي تنفث مفرداتها في فضاءاته التي لن تفي بحاجته مهما كانت إيراداتها في حدودها القصوى.

والناظر إلى تجربة أبو الفرات كالناظر إلى الفرات في أوج نشاطاته وفضائاته في نسق من الإيقاعات جميعها تعيده إلى البدء، إلى عتبات تستقل بذاتها، محكومة بعيق الأولين، فهو مجبول بالميادين وأهلها، بتراتها وتاريخها، بحكاياتها وريحها التي لم تعد تطفئ القناديل؛ فالرؤية البيانية لها، أقصد لتجربته، تملؤنا بمقولات تفصح القهر الاجتماعي، وبما يروى على السنة البسطاء والمستضعفين من أن العبرة ليست في تقاسيم الرباية فحسب بل باستنهاض الذات والآخر المخاطب لرفض هذا القدر، فهو قد يرسم محنة فتاة قروية تفك بسطوة المال أو بسطوة القروية، وقد يرسم حكايات الأمهات وهن غارات في النقش والتطريز.

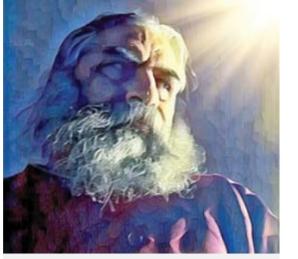


عبود سلمان

هو معروف في الوسطين الاجتماعي والثقافي، هو جزء مهم من تاريخ السجل في المدينة التي أنجبت في عام 1965، مدينة الميادين، المدينة التي لا تنام في حضن الفرات فحسب بل تحرس هذا الحزن في ترحاله الطويل، فكيف إذا كان لهذا الحزن أب متوغل فيه بهديره ونشيجه، بهدونه وصمته، أب عاشق له لا في الظاهر فقط بل بحضوره الكثيف والكبير والدائم في نصوصه التشكيلية والنثرية على حد السواء.

وتسكنه ميادين كما يسكنها هو، حتى كادت تكون قضيته الأهم التي يفتتح عليها في الأوقات كلها، ويرتقي بها إلى نرى كونية طارحاً فيها حشود أفكاره مع الكثير من افتقائه بها.

وهذه اللفتة تسجل له، فهو يدرك أن الطريق إلى الآخر يبدأ من عتبة بيته فتحوّلت ميادين إلى حكاياتها الكثيرة التي يرويها لنا في مجمل أعماله وينثر عبقها في كل الدروب التي سار ومارزال يسير فيها.



لم أجد مبدعاً مرتبطاً بلحمة مدينته أكثر منه، فهو الطفل الذي لا يترك تلك الحلمة مهما كبر ومهما ابتعد عنها، وهو

عبود سلمان يجدد الموضوعات بانتقالها من السطح إلى الغور للوقوف على ما يجعل نصه معاصراً

#نتفليكس تنشر الرذيلة.. هل تهدم المنصة القيم حقا

واعتبر معلقون أن نتفليكس تركّز على العروض المتخصصة لتكسب جمهوراً كبيراً يطلبها، مستغلة وجود نقص كبير في عرض ما يتعلق بمثليي الجنس والمتحولين جنسياً، لاسيما أن وسائل الإعلام القائمة على المشاهدة تحجم عن ذلك.

وسبق لمستشار إعلامي أن أكد: @AlsaramiNasser

حملة #الغائبنتفليكس لن تخفض سقف الحرية العالي العابر للجغرافيا والعبادات والتقاليد والقيود والحدود! ستبقى إشارة #نتفليكس كمنصة وستزداد سخونة الإنتاج الحر وستجذب باستمرار الملايين من المشتركين.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تنشط فيها حملات لمقاطعة نتفليكس. وفي ديسمبر من عام 2019 نشطت حملة عالمية بعنوان CANCEL NETFLIX (وتعني إلغاء نتفليكس) لإبراجها الفيلم الفرنسي "مينيون" على منصتها، والذي راوا أنه يضيء طابعاً جنسياً على الطفلات بطلات الفيلم.

وفي نفس العام وقع مليوناً شخص على عريضة تدعو نتفليكس إلى سحب فيلم كوميدي بعنوان "الإغواء الأول للمسيح" مدته 46 دقيقة يصور السيد المسيح مثلي الجنس، وأمه مدمنة على الحشيش.

وكان مسلسل "جن" الأردني على نتفليكس قد أثار الكثير من الجدل خلال نفس العام أيضاً وأثار انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي منعت تصوير الجزء الثاني منه لعدة أسباب، كان منها مشهد القبلية بين بطلة العمل وأحد الممثلين، إضافة إلى الكلمات "المبتذلة" في العمل والتي كانت متواجدة في معظم الحوارات بين الممثلين.

وحذر من أن تنعكس ما سماها "المواقف المايعة" على الأفلام العربية والخليجية خلال العقود المقبلة لتطرح "بهذا الخلل الأخلاقي المشين"، وتتصالح مع الأجيال العربية المقبلة "كحق إنساني مشروع".

وختتم القاصي تغريداته بالقول "لذا وجب التحصين، فطرتنا البشرية مهددة". وتسيطر نظرية المؤامرة على كثيرين أكدوا أن نتفليكس لديها أجندة لتدمير منظومة القيم الإنسانية عموماً ومنظومة القيم في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي خصوصاً.

وأكد موقع "ديجيتال سباي" أن منصة نتفليكس تمتلك الدعم المالي الكافي لإنتاج قصص عن المثلية الجنسية من دون أن تخشى أي نوع من المقاطعة أو الصدمات، وأن من السهل جداً عليها سد الثغرات المحتملة في السوق وجذب الجمهور بتلك القصص، مؤكداً أن انطلاق مسيرة المنصة لم تات من فراغ، بل جاءت في سياق احتضانها اتسم بإدارة الظهر للقيم الدينية ثم الإنسانية لمصلحة القيمة السوقية.

وقالت مغردة: @NawalAlhawsawi

بل من يدفعون أموالهم لها هم من ينشرون الرذيلة، بدون اشتراكاتهم ومشاهدتهم لما كان لها أي قيمة لكن من يفعل مقال ذرة شر يره، وأي شر أكبر من سب الله وأنبيائه وإهانة القيم والفساد وتطبيع الكبائر والمنكرات من محر وفحش وبعر ومحرمات #نتفليكس تنتشر الرذيلة.

في المقابل يعتبر معلقون أن الجدل حول ما تبته منصة نتفليكس ضخم إذ أن ظهور شخصية "المثلي" لا يحمل أي تاويل سوى أنه نموذج من الحياة، على ندرته، ولا يغير من الواقع شيئاً ظهوره في الأعمال الفنية من عدمه.

القاهرة - أطلق مغردون حملة لمقاطعة نتفليكس ضمن هاشتاغ #نتفليكس تنشر الرذيلة على خلفية عرضها لفيلم "أصحاب ولا أعز" الذي أثار ضجة واسعة.

وفتح الفيلم باب النقاش مجدداً حول دور منصات البث (نتفليكس بشكل خاص) في إحداث تغيير غير مقبول في المجتمعات، أو مساهمتها في إرساء قيم أكثر تقدمية في المجتمعات المحافظة، خصوصاً في العالم العربي.

واتهم معلقون نتفليكس بمحاولة "زعزعة قيم الأسرة العربية" و"نشر الانحلال الأخلاقي".

ودعا الأستاذ المشارك بجامعة السلطان قابوس والمتخصص في الخدمة الاجتماعية حمود النوفلي:

@hamoodalnoofli

تنبيه لأولياء الأمور: حذروا وامنعوا أبناءكم من الاشتراك في أفلام نتفليكس، فإنها أصبحت الوسيلة التي يفرس من خلالها الشذوذ وزنا المحارم والإباحية والانتحار ويتم دسها في محتوى الفلم. أغلب الدول انتهت لخطورتها، وهناك حملات لردعها ومقاطعتها وانخفضت أسهمها إلى النصف #نتفليكس تنتشر الرذيلة.

وغرد المدير العام السابق للإيسيسكو عبدالعزيز التويجري:

@AOAltawjri

نتفليكس تنتشر الرذيلة وتشجع على الشذوذ والخيانة الزوجية وانحطاط الأخلاق #طاعوا نتفليكس.

وقال الممثل السعودي ناصر القاصي على حسابه الرسمي في تويتر "نتفليكس فاسدة ومفسدة في تبنيها للمثلية، والتنازلات تبدأ بخطوة".

جدل جديد على تويتر اسمه #القهوة السعودية

مغردون سعوديون يحتفون بالقرار مطالبين بتعميمه على عناصر ثقافية أخرى



قهوة على الطريقة السعودية

ورد سعوديون بان "العبرة في طريقة الإعداد وليس في منشأ المكونات". واعتبر مغرد:

@AbdullahMashat

السعودية قررت تغيير تسمية القهوة العربية إلى القهوة السعودية، البعض ذكر أن القهوة تأتي من خارج السعودية لذلك التسمية غير دقيقة، نفس الموضوع ينطبق على الشوكولاتة البلجيكية والسويسرية لأنه لا توجد أصلاً أي شوكولاتة من أوروبا، ولكن فقط تجمع هناك، ورغم ذلك ما في اعتراض على التسمية.

وكتب آخر:

@ibharbi

البعض يقول كيف نقول #القهوة السعودية ونحن نستورد البن والهيل من الخارج، البيترزا الإيطالية مع أن أغلب مكوناتها يتم استيرادها من الخارج، والسوشي ياباني مع أن مكوناته تستورد من الخارج، والكشري مصري مع أن مكوناته تستورد من الخارج، العبرة في طريقة الإعداد وليس من منشأ المكونات.

وتؤكد السلطات السعودية على أن البنّ الخولاني السعودي منتج سعودي أصيل، مميزة أن المملكة غرست نحو 400 ألف شجرة بن عام 2021، وأن جازان (أقصى جنوب غربي المملكة) هي "مركز البن السعودي" ومدينة الباحة (جنوب غربي المملكة) هي "مدينة البن التنموية". وتستهدف المملكة زراعة 1.2 مليون شجرة بن خولاني، أبرز منتجاتها من البن، في 2025، بحسب صحيفة "عكاظ". في حين تنتج السعودية 800 طن من البن سنوياً من 600 مزرعة في السعودية، وفقاً للصحيفة.

ووفقاً لتقرير أصدرته وكالة الأنباء السعودية "واس" في ديسمبر 2021، فإن حجم إنتاج السعوديين على شراء القهوة الجاهزة، يفوق مليار ريال (266 مليون دولار).

في غضون ذلك، عبر سعوديون عن املهم بالمرزبند من خطوات السعودية للأطعمة والمشروبات الشهيرة، مثل الخام للصناعة، ولفت كثير من مصاد "القهوة اليمنية" إذ تشير عدة مصادر تاريخية إلى أن العالم عرف القهوة من العرب، وتحديدًا اليمن، لدى انتقال البن إليها من إثيوبيا. ويحتفي اليمنيون في الثالث من مارس من كل عام بـ"عيد موكا" أو يوم البن اليمني الذي يعد أحد أجود أنواع البن في العالم وأغلاها سعراً.

وكتب حساب: @z8_2z

القهوة السعودية، القهوة اليمنية والزعفران الإيراني والهيل هندي وين السعودية في الموضوع؟

وسخر صحافي قطري: @A_AlAthbah

القهوة يمنية، ولا قهوة إلا اليمنية، وأشهر قهوة في العالم كله هي "موكا" التي يصدرها اليمن عبر ميناء "المخا". استمتعوا بالقهوة اليمنية المرة يا إخوان.

قرار السعودية بتغيير اسم القهوة العربية إلى اسم القهوة السعودية يقسم المغردين على موقع تويتر، بين من اعتبر أنها "عنصر ثقافي مرتبط بهوية المملكة"، وبين من تساءل "القهوة يمنية والزعفران الإيراني والهيل هندي وين السعودية في الموضوع!".

بها ولا طريقة تحميمه ولا لونها ولا طعمها ولا رائحتها ولا حتى تقاليد التقديم، وإذا حقّ للفنانيين تسميتها بالقهوة الفرنسية والأتراك تسميتها بالقهوة التركية فيحق لنا تسميتها #القهوةالسعودية.

وكانت وزارة الثقافة قد أعلنت العام الماضي عن إطلاق مبادرة وتسمية عام 2022 بـ"عام القهوة السعودية"، حيث خصصت لها الوزارة منصة إلكترونية، متضمنة وصفاً للمبادرة وأهدافها، وإرشادات لاستخدام الهوية البصرية.

كما قال وزير الثقافة الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود في كلمته حينذاك "تأتي القهوة السعودية باعتبارها عنصراً مهماً من عناصر ثقافتنا الغنية، ليس لمجرد كونها مشروباً طيباً يشاركنا في جميع لحظات حياتنا، بل لأنها تمثلت دلالات عميقة على الكرم والضيافة، والتنوع الثقافي، والخصوصية الفريدة للثقافة السعودية، فمن عملية زراعتها في جنوب المملكة، إلى حصادها، وتوزيعها، ثم إلى طريقة إعدادها وتحضيرها التي تختلف من منطقة إلى أخرى، وصولاً إلى طرق تقديمها المتنوعة، اكتسبت القهوة السعودية قيمتها الثقافية باعتبارها نشاطاً اجتماعياً يمتدّ، يعكس القيم السعودية الأصيلة، وتتجلى من خلاله خصوصية العلاقة التي تربط السعوديين بقهوتهم المميزة".

واعتقد الجناح السعودي في إكسبو دبي 2020 بـ"أسبوع القهوة السعودية" عبر فيلم قصير ربط القهوة بهوية وثقافة المملكة ومجموعة من الورش والأنشطة لزوار المعرض العالمي عن أهمية "القهوة السعودية" وطريقة إعدادها.

وفي المقابل، اعترض عدد من المغردين العرب على التسمية لأسباب متفاوتة، أبرزها أن التسمية ينبغي أن تُطلق على بلد المنشأ أو مصدر المواد الخام للصناعة، ولفت كثير من مصاد "القهوة يمنية" إذ تشير عدة مصادر تاريخية إلى أن العالم عرف القهوة من العرب، وتحديدًا اليمن، لدى انتقال البن إليها من إثيوبيا. ويحتفي اليمنيون في الثالث من مارس من كل عام بـ"عيد موكا" أو يوم البن اليمني الذي يعد أحد أجود أنواع البن في العالم وأغلاها سعراً.

وكتب حساب: @z8_2z

القهوة السعودية، القهوة اليمنية والزعفران الإيراني والهيل هندي وين السعودية في الموضوع؟

وسخر صحافي قطري: @A_AlAthbah

القهوة يمنية، ولا قهوة إلا اليمنية، وأشهر قهوة في العالم كله هي "موكا" التي يصدرها اليمن عبر ميناء "المخا". استمتعوا بالقهوة اليمنية المرة يا إخوان.

وكتب حساب: @meshaluk

القهوة يمنية، ولا قهوة إلا اليمنية، وأشهر قهوة في العالم كله هي "موكا" التي يصدرها اليمن عبر ميناء "المخا". استمتعوا بالقهوة اليمنية المرة يا إخوان.

القهوة يمنية، ولا قهوة إلا اليمنية، وأشهر قهوة في العالم كله هي "موكا" التي يصدرها اليمن عبر ميناء "المخا". استمتعوا بالقهوة اليمنية المرة يا إخوان.

القهوة يمنية، ولا قهوة إلا اليمنية، وأشهر قهوة في العالم كله هي "موكا" التي يصدرها اليمن عبر ميناء "المخا". استمتعوا بالقهوة اليمنية المرة يا إخوان.

«سبوتيفاي» تسعى لإنعاش صناعة الموسيقى بدل إنعاش التضليل

التي تدفعها لهم، رغم الإشادة التي طالت دورها في إنعاش صناعة الموسيقى.

وفي ظل الطفرة الكبيرة في مجال مدونات البودكاست الصوتية التي باتت تدر مئات الملايين من الدولارات في السنوات الأخيرة، أصبحت مسؤولية المنصات مثل سبوتيفاي تتخطى مجرد استضافة المحتويات.

وفي العام الماضي أوضح إك (38 عاماً) أن المنصة لا تتحمل أي مسؤولية تحريرية في شأن المحتوى، وقال "لدينا كذلك مغنو راب يحققون عشرات الملايين من الدولارات أو أكثر سنوياً في سبوتيفاي".

ويقّر خبراء بان مسالة التحكم في المحتوى ليست سهلة، سواء على صعيد حرية النشر أو لجهة عدد ساعات الاستماع المتاحة والمقررة بالمئات من الملايين.

ونفى يونغ الذي عانى في صغره من شلل الأطفال وعانى طفلة حياته من عواقبه، بقوة أي رغبة في فرض رقابة على المواضيع المرتبطة بالباحثة. وقال "قمت بذلك لأنه لم يكن لدي في العمق أي خيار آخر".

ونفذ يونغ تهديده وسحب أعماله الموسيقية من المنصة. أما الأخيرة فاعربت عن أسفها لخطوة المغني. ورأى يونغ أن "سبوتيفاي أصبحت مكاناً لنشر معلومات مضللة حول كوفيد - 19 ويمكن أن تهدد حياة من يستمع إليها"، معتبراً أن هذه المعلومات هي عبارة عن "أكاذيب تباع من أجل المال".

وحظي موقف يونغ بإشادة من رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، وتوسّع الجدل أكثر بعدما أعلنت المغنية جوني ميتشل الجمعة عن سحب أعمالها الموسيقية من "سبوتيفاي".

وبالتوازي مع ذلك، بدأت في مواقع التواصل حملة تدعي المشتركين في المنصة إلى إلغاء اشتراكاتهم.

وقال الأمير هاري وميغان ماركل، اللذان وقعا مع المنصة عقداً قدر 25 مليون دولار، إنهما عبّرا عن "قلقهما" في هذه المسألة إلى "سبوتيفاي".

وفي مسيرتها التصاعديّة اللافتة من مجرد شركة ناشئة سويدية إلى الرائدة عالمياً في الشركات المدرجة في بورصة نيويورك، تعرضت "سبوتيفاي" لانتقادات من فنانين في شأن المبالغ

ستوكهولم - أعلنت شركة "سبوتيفاي" الرائدة في البث الموسيقي والبودكاست عن سلسلة تدابير من شأنها مكافحة المعلومات المضللة حول كوفيد - 19 في منصتها، وذلك بعد تعرضها لحملة مقاطعة أطلقها المغني نيل يونغ لتركتها المجال مفتوحاً أمام نشر معلومات خاطئة حول الجائحة.

وكشف رئيس الشركة التنفيذي ومؤسسها دانيال إيك الأحد عن سلسلة تدابير تشمل إدخال روابط في كل مدوناتها الصوتية التي تتناول كوفيد - 19، من شأنها أن تقدّم للمستخدمين معلومات حقيقية ومن مصادر علمية، مشيراً إلى أن هذه التدابير سببوا العمل بها "في الأيام المقبلة". وقال الملياردير السويدي في بيان "بعد التعليقات التي تلقيناها خلال الأسابيع القليلة الماضية، أصبح واضحاً لي أننا ملزمون في القيام بالمزيد لتوفير التوازن، وإتاحة الوصول إلى معلومات موافق عليها من جهات طبية وعلمية".

وأعلنت "سبوتيفاي" الأحد عن القواعد الموجب اتباعها لاستخدام المنصة، مؤكدة أنها "تختبر طرقاً" لإبلاغ صانعي المحتوى عبر المدونات الصوتية بـ"ما هو مقبول"، من دون أن تشير مباشرة إلى آلية معاقبة أو استبعاد.

وبدأ الأميركي الكندي نيل يونغ حملة ضد المنصة، مطالباً إياها بسحب المحتوى المنشور للمقدم الأميركي المثير للجدل جو روغان الذي يستمع إلى مدوناته الملايين.

ودق أخيراً أكثر من مئتي متخصص في المجال الطبي ناقوس الخطر، بعدما استضاف روغان الطبيب المعروف بمناهضته للقاح المضاد لكوفيد روبرت مالون.

وعلق روغان على تدابير "سبوتيفاي" قائلاً إن الأشخاص الذين يستضيفهم في برنامجهم لديهم "آراء مختلفة عما هو سائد ورغبت في سماعها"، مؤكداً أنه طالما أراد البحث عن الحقيقة وإجراء محادثات مثيرة للاهتمام مع أشخاص لديهم آراء مختلفة.



استمعوا إلى الموسيقى بدل الأخبار الكاذبة

حالة تآهب بعد زيادة الإصابات بسلسلة «شبح» من أوميكرون

السلسلة الفرعية المعروفة باسم «بي.أي 2» بدأت تحل محل «بي.أي 1» في أجزاء من أوروبا وآسيا



يرصد العلماء زيادة في عدد الإصابات بسلسلة فرعية من متحور أوميكرون من فايروس كورونا تعرف باسم «بي.أي 2» والتي بدأت تحل محل «بي.أي 1» في أجزاء من أوروبا وآسيا. وتعرف السلسلة الفرعية باسم «أوميكرون الشبح». وتشير التقارير إلى أنها قد تكون أكثر عدوى من «بي.أي 1» شديدة العدوى بالفعل، ولكن لا يوجد حتى الآن دليل على أنها من المرجح أن تقاوم حماية اللقاحات.

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - تقف السلسلة أوميكرون شديدة العدوى المتحورة من فايروس كورونا، والتي يعرف الشكل الأكثر شيوعاً منها باسم «بي.أي 1» وراء جميع الإصابات بالفايروس تقريباً على مستوى العالم حالياً على الرغم من أن القفزات الهائلة في الإصابات بلغت بالفعل ذروتها في بعض الدول.

ويرصد العلماء الآن زيادة في الإصابات بسلسلة فرعية من أوميكرون تعرف باسم «بي.أي 2» والتي بدأت تحل محل «بي.أي 1» في أجزاء من أوروبا وآسيا. وفي ما يلي بعض ما نعرفه إلى الآن عن هذه السلسلة الفرعية:

مثلت السلسلة «بي.أي 1» 98.8 في المئة من الإصابات المحالة إلى مبادرة «جي.إي.إس.أي.دي» وهي قاعدة بيانات ترصد سلالات الفايروس وذلك حتى الخامس والعشرين من يناير. لكن منظمة الصحة العالمية قالت إن دولاً عدة سجلت في الأونة الأخيرة زيادة في الإصابة بالسلسلة الفرعية «بي.أي 2».

منظمة الصحة العالمية
قالت إن دولاً عدة
سجلت مؤخرًا زيادة في
عدد الإصابات بالسلسلة
الفرعية «بي.أي 2»

ويقر مسؤولو الصحة الدنماركيون أن قابلية «بي.أي 2» للانتشار قد تكون أكثر مرة ونصف من «بي.أي 1»، وذلك استناداً إلى بيانات أولية، على الرغم من أنها لا تسبب أعراضاً مرضية أخطر على الأرجح. وفي إنجلترا، يشير تحليل أولي لتتابع المخالطين من السابع والعشرين من ديسمبر 2021 حتى الحادي عشر من يناير 2022 أجرته وكالة الأمن الصحي

وبالإضافة إلى «بي.أي 1» و«بي.أي 2»، تضع منظمة الصحة العالمية على قوائمها سلالتين فرعيتين أخريين تحت مظلة أوميكرون هما «بي.أي 1.1.529» و«بي.أي 3» وجميع هذه السلالات ذات صلة وثيقة جينياً، لكن كلاً منها تظهر عليها تحورات يمكن أن تغير الكيفية التي تعمل بها. وقال

شبح موجة أخرى من أوميكرون يثير قلق المجتمع العلمي

من المتحور أوميكرون في ما يقرب من 40 دولة، حيث تستطيع تلك السلسلة المتفرعة «بي.أي 2» تجاوز الفحوص الطبية «بي.سي.آر.» بحيث لا يتم كشفها من خلال المسحات الطبية.

وأشارت إلى أن المتحور أوميكرون يملك 3 سلالات فرعية هي «بي.أي 1» و«بي.أي 2» و«بي.أي 3». وقالت ميرا تشاند المديرة البارزة في وكالة الأمن الصحي البريطانية «هذه هي طبيعة الفايروسات والتي تتطور وتتحوّل». وتابعت «وبالتالي فإنه من المتوقع أن يستمر ظهور سلالات جديدة، كما أن نظام المراقبة الجينية لدينا يساعدنا على اكتشاف وتقييم مدى خطورة تلك

واضاف أن هذا السؤال مثار اهتمام في الدنمارك، حيث سجلت بعض الأماكن إصابات كثيرة بالسلسلة الفرعية «بي.أي 1» وتسجل إصابات متزايدة بالسلسلة الفرعية «بي.أي 2». وقال إن النبا السار هو أن اللقاحات والجرعات التنشيطية منها ما تزال «تقي الناس من دخول المستشفيات ومن الموت». وكان خبراء قد كشفوا عن وجود سلالة فرعية للمتحوّر أوميكرون يطلق عليها «أوميكرون الشبح» تستطيع مروعة تحليل المسحات الطبية المعروفة باسم «بي.سي.آر.»، والتي تستهدف معرفة الأشخاص المصابين بالمتحوّر الناتج عن فايروس كورونا المستجد. وكانت بريطانيا قد أكدت وجود سلالة متفرعة

في المملكة المتحدة إلى أن نسبة انتقال العدوى في المنزل أعلى بين المخالطين لمصابين بالنسخة «بي.أي 2»، إذ تبلغ 13.4 في المئة مقارنة مع 10.3 في المئة في سلالات أوميكرون الأخرى. ولم تعثر الوكالة البريطانية على أي دليل على وجود اختلاف في فعالية اللقاحات تجاه هذه السلالات، وفقاً للتقرير الصادر في الثامن والعشرين من يناير. ويقول الدكتور إيجون أوزير، وهو خبير الأمراض المعدية بكلية طب فابنبرغ بجامعة نورث وسترن في شيكاغو إن هناك سؤالاً مهماً وهو هل يحصل من أصيبوا بالسلسلة الفرعية «بي.أي 1» على حماية من السلسلة الفرعية «بي.أي 2»؟

وتشير تقارير مبكرة إلى أن «بي.أي 2» قد تكون أكثر عدوى من «بي.أي 1» شديدة العدوى بالفعل، ولكن لا يوجد دليل حتى الآن على أنها من المرجح أن تقاوم حماية اللقاحات. ويقر مسؤولو الصحة الدنماركيون أن قابلية «بي.أي 2» للانتشار قد تكون أكثر مرة ونصف من «بي.أي 1»، وذلك استناداً إلى بيانات أولية، على الرغم من أنها لا تسبب أعراضاً مرضية أخطر على الأرجح. وفي إنجلترا، يشير تحليل أولي لتتابع المخالطين من السابع والعشرين من ديسمبر 2021 حتى الحادي عشر من يناير 2022 أجرته وكالة الأمن الصحي

إدارة الدواء الأميركية توافق على علاج
لاعتلال في الشبكية يهدد البصر

وكلمتا طالت فترة الإصابة بداء السكري وقل التحكم في مستوى السكر في الدم، يصبح الشخص أكثر عرضة للإصابة بهذا النوع من المضاعفات التي تؤثر على العينين.

والطريقة الأفضل للوقاية من فقدان البصر هي الإدارة الواعية لحالة السكري لدى المريض. وإذا كان الشخص مصاباً بداء السكري فعليه زيارة طبيب العيون لفحص العين سنوياً بتوسيع الحدقة، حتى ولو كانت رؤيته تبدو جيدة.

وقد تؤدي الإصابة بالسكري أثناء الحمل أو قبله إلى زيادة احتمالية الإصابة باعتلال الشبكية السكري لدى النساء. ويؤدى بالاتصال بطبيب العيون فور ملاحظة تغيرات مفاجئة في الرؤية أو تشوشها أو ظهور بقع فيها أو ضبابيتها.

في الجزء الخلفي من العين (الشبكية). وفي البداية، قد لا يسبب اعتلال الشبكية أي أعراض، أو ربما تنجم عنه فقط مشكلات طفيفة في الإبصار. ولكن قد يصل الأمر في النهاية إلى الإصابة بالعمى.

الدواء يستهدف التنكس
البقي المرتبط بالعمر،
والذي يتسبب في ضبابية
الرؤية المركزية والوذمة
البقيّة المرتبطة بالسكري

ومن الممكن أن تنشأ هذه الحالة المرضية لدى أي شخص مصاب بداء السكري من النوع الأول أو الثاني.

زيورخ (سويسرا) - أعلنت شركة روش السويسرية للأدوية أنها حصلت على موافقة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية على عقار «فابيسمو» لعلاج حالات اعتلال شبكية العين يمكن أن تؤدي إلى فقدان البصر.

ويستهدف الدواء التنكس البقي المرتبط بالعمر والذي يتسبب في ضبابية الرؤية المركزية، والوذمة البقيّة المرتبطة بداء السكري الناجمة عن تجمع السوائل في منطقة مركزية من شبكية العين، وهما حالتان تعتبران من الأسباب الرئيسية لفقدان البصر في أنحاء العالم.

وأشارت الشركة إلى أن «فابيسمو» هو دواء العين الأول والوحيد القابل للحقن الذي تعتمده إدارة الغذاء والدواء لتحسين الرؤية والحفاظ عليها عبر العلاج لمدة شهر إلى أربعة أشهر في السنة الأولى بعد أربع جرعات شهرية أولية.

وقال ليفي غارواي كبير المسؤولين الطبيين في شركة روش «يوفر فابيسمو نهجاً جديداً لعلاج أمراض الشبكية التي تهدد الرؤية من خلال آلية عمل تستهدف مسارين بشكل متزامن».

وقالت روش إن الدواء سوف يكون متاحاً في الولايات المتحدة خلال الأسابيع المقبلة. واعتلال الشبكية هو ضرر حاد أو مزمن في شبكية العين قد يحدث ويتطور بسبب التهابات مستمرة في العين أو تغيرات في الأوعية الدموية المغذية لها دون أن يشعر بها المريض. كما أن اعتلال الشبكية هو أحد المضاعفات الناجمة عن الإصابة بداء السكري التي تصيب العينين. ويحدث بسبب تلف الأوعية الدموية في الشبكية الحساس للضوء الواقع

المتلازمة الكلوية: الأسباب والأعراض

وتتسبب الحالة في التورم، لاسيما في القدمين والكاحلين، وتزيد من خطر حدوث مشاكل صحية أخرى.

ويشمل علاج المتلازمة الكلوية علاج الحالة المسببة لها وتناول الأدوية. ويمكن أن تزيد المتلازمة الكلوية من خطر الإصابة بالعدوى والجذامات الدموية. وقد يوصي الطبيب بالأدوية وتغييرات في النظام الغذائي لمنع المضاعفات.

كما تزيد أمراض وحالات معينة من خطر الإصابة بالمتلازمة الكلوية مثل السكري والذئبة والداء النشواني واعتلال الكلية الجذري، وغيرها من أمراض الكلى.

وتتشتمل الأدوية التي يمكن أن تسبب الإصابة بالمتلازمة الكلوية على تلك المضادة للالتهاب الستيرويدية والأدوية المستخدمة لمكافحة حالات الغدوى.

وتضمن حالات العدوى التي يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالمتلازمة الكلوية فايروس نقص المناعة البشري، والتهاب الكبد (ب)، والتهاب الكبد (ج)، والمalaria.

ويعتمد الطبيب في وضع تشخيص المتلازمة الكلوية على الأعراض ونتائج الفحص السريري ونتائج الفحوص المعملية. ويجري تشخيص المتلازمة الكلوية في البداية على أنها فشل كلوي لدى كبار السن عن طريق الخطأ وذلك بسبب حدوث التورم في كلا الاضطرابين ولأن فشل القلب من الحالات الشائعة عند كبار السن.

ويُفيد الاختبار المعلي للبول الذي يجري جمعه خلال فترة 24 ساعة في قياس درجة فقد البروتين، ولكن يصعب على الكثير من الأشخاص جمع البول خلال هذه الفترة الطويلة. وبدلاً من ذلك، ولتقدير كمية البروتين المفقودة، يمكن اختبار عينة بول واحدة لقياس معدل مستوى البروتين إلى مستوى الكرياتينين.

بالإضافة إلى علاج المرض الأساسي في حال وجوده كالكسري. ويتعين على المرضى أيضاً اتباع نظام غذائي قليل الدهون المشبعة وقليل الصوديوم ويحتوي على كميات سليمة وصحية من البروتين والپوتاسيوم، كما يوصى بممارسة النشاط البدني المعتدل.

مرض المتلازمة الكلوية
يتعين عليهم اتباع نظام
غذائي قليل الدهون
المشبعة وقليل الصوديوم
وكثير البروتين

والمتلازمة الكلوية هي اضطراب يصيب الكلية ويسبب إفراز الجسم كمية زائدة من البروتين في البول. وعادة ما تنتج المتلازمة الكلوية عن تلف عناقيد الأوعية الدموية الصغيرة في الكليتين والتي تقوم بتصفية الفضلات والمياه الزائدة من الدم.



عوامل وراثية قد تسبب المتلازمة الكلوية



اعتلال الشبكية ضرر حاد يتطور بسبب التهابات مستمرة في العين

الصحراء الجزائرية سلة غذاء مهمة

الفلاحة والزراعة بديل حقيقي للثروات الباطنية الآيلة للنضوب



البيوت المكيفة حل زراعي في الطقس الحار



الزراعة الصحراوية اتجاه أساسي



إذا توفر الماء توفر الغذاء



أرض تثمر الذهب الأخضر

لكنه يرهن النهوض بهذا القطاع الاستراتيجي في الصحراء بدعم من الدولة في ما يخص الكهرباء وشق الطرق وتخفيف الإجراءات البيروقراطية للاستثمار سواء ما تعلق باستصلاح الأراضي الزراعية أو إقامة مصانع تحويل الإنتاج الزراعي لمراقبة القطاع.

ويتحدث رضا لعويسي وهو خبير قضائي زراعي عن إحصاءات رسمية تشير إلى 500 ألف هكتار صالحة للزراعة وزرع منها 130 ألف هكتار، وهو ما يعني توجها لدى السلطات الحكومية لجعل الزراعة الصحراوية الوسيلة الأولى لتأمين المنتوجات الاستراتيجية كالحبوب والبقوليات والأعلاف، وبالتالي خلق صناعات تحويلية قريبة من الزراعة الصحراوية كاتجاه سياسي.

لكن لعويسي يشدد على أن تحقيق هذا الهدف يتطلب إحصاء دقيقاً للأراضي الزراعية والموارد المائية الجوفية ونوعيتها، مما تستوجب دراسات ميدانية تشرف عليها مكاتب دراسات واستشارات متخصصة.

ويعتقد لعويسي أنه من الصعب إقناع الجزائري بالاستثمار في الصحراء لعوامل منطقية متعلقة بالأموال الكبيرة التي تتطلبها هكذا مشاريع مقابل قلة فرص النجاح، موضحاً أن المنتوجات الزراعية الاستراتيجية يجب أن تكون من أولويات الدولة لضمان الأمن الغذائي.

وأشار لعويسي إلى أنه لو تتوفر الإرادة الحقيقية فإن الجزائر بإمكانها ضمان الاكتفاء الغذائي في غضون 4 أو 5 سنوات، وهي إرادة تعتمد على السلسلة الزراعية المتكاملة التي تقوم على إنتاج زراعي بمقاييس عالمية في الصحراء بأخذ في الحسبان المكنة والتوجه نحو الصناعات التحويلية وحل المشاكل المرتبطة بالتخزين والنقل والدمج بين تربية الحيوانات والمنتوجات الاستراتيجية.

القضاء على مشكلة المياه الصاعدة وإنجاز مصدات الرياح لكبح انتقال الرمال، ومن أبرز نتائجها نجاح تجربة غرس البطاطس وتحقيق الاكتفاء. ويؤكد عمري على ذلك بقية التجارب في مجال الفلاحة الصناعية كالشمندر والسكري وغيره. أما في زراعة الحبوب فيذكر تجربة منطقة قاسي طويل في عمق الصحراء وما تلاها من تجارب خصوصاً في محافظتي المنية وورقلة.

ويؤكد حسان حويشة الإعلامي المتخصص في الشؤون الاقتصادية أن الصحراء الجزائرية لها من المقدرات ما يمكنها من أن تتحول إلى سلة غذاء لمنطقة شمال أفريقيا والساحل الأفريقي، مبرراً أنه لتوفر المياه الجوفية بكثرة، لاحت منذ سنوات بوادر تحول محافظات جزائرية إلى أقطاب زراعية ضخمة على غرار محافظات الوادي وبسكرة والمنية وأدرار.

ويبته حويشة إلى أنه رغم نقص الدعم ومرافقة السلطات والبيروقراطية الرهيبة، رفعت محافظات صحراوية التحدي وصارت المومن الأول للبلاد بالمنتوجات الزراعية من أكتوبر وحتى مايو. وذكر أنه لو يتم استغلال إمكانيات الصحراء بالشكل اللازم، فستتمكن الجزائر من ضمان إنتاج زراعي طيلة فصول السنة ما بين أكتوبر ومايو في الجنوب، وما بين أبريل وأكتوبر في الشمال، بما في ذلك الحبوب التي تعتبر نقطة ضعف القطاع الزراعي الجزائري، إذ سنتمكن البلاد من إنتاج القمح والشعير والذرة وغيرها مرتين في السنة.

الزائر لهذه المنطقة يكتشف ثروات أخرى قد تكون بديلاً للذهب الأسود وتمثل أساساً في الذهب الأخضر أو ما يعرف بقطاع الفلاحة أو الزراعة التي ما فتئت تزداد توسعاً بفضل مشاريع الاستصلاح وتحوير الأرض البور إلى خصبة منتجة خصوصاً وأن المنطقة تنام على بحيرة لا ينضب ماؤها.

ويلفت عمري إلى أن محافظة بسكرة المعروفة باسم بوابة الصحراء تعتبر أهم محافظة جزائرية من حيث غزارة الإنتاج الزراعي خصوصاً في مجال الزراعة المحمية في شرق المحافظة وغربها دون تجاهل واحات طولقة المنتجة لأحسن أنواع التمور المسماة "دقلة نور" التي عرفت في السنوات القليلة الماضية تجديداً منسكاً من الواحات القديمة وقد أتت العملية ثمارها برفع طاقة الإنتاج، غير أن ما يعيق تصدير المنتج هو ما يصفه المنتجون والمصدرون بالإجراءات البيروقراطية التي تراقق العملية، وارتفاع تكاليف النقل وغيرها من المعوقات التي عملت السلطات على إزالتها دون الوصول إلى المراد.

كما يربط عمري معوقات تطوير الزراعة في جنوب الجزائر بالصعوبات المتعلقة برخص الترخيب عن الماء ويطء انتشار شبكات الكهرباء لتعمل كل المحطات، ورغم ذلك صير الفلاحون الأرض البور خضراء منتجة وهو ما تحقق في محافظة وادي سوف جنوب شرق العاصمة الجزائرية بعد

تواجه الجزائر معضلة نضوب الثروات الباطنية من بترول وغاز في الصحراء، وكبديل للذهب الأسود يمكن أن تكون الصحراء الشاسعة رافداً اقتصادياً يعتمد على السياحة وخاصة الفلاحة والزراعة التي يمكن أن تكون سلة غذاء لشمال أفريقيا وحتى دول الساحل نظراً لغناها بثروة مائية غير مستغلة، لكن ذلك يحتاج إلى إرادة حقيقية من السلطات.

الجزائر - تمثل الصحراء الجزائرية ثروة لم تصل بعد البلاد إلى حصرها والاستفادة منها بشكل كبير، ليس فقط في ما يتعلق بالثروات الباطنية مثل الغاز والبترول بل حتى بعض المعادن الثمينة التي لم تستغل وتستكشف بعد، فالصحراء الجزائرية مساحة شاسعة بمقدرات هائلة جداً.

ومن المقومات الأخرى التي تتوفر في الصحراء الجزائرية، كل ما له صلة بالسياحة والترفيه.

ويقول كمال زايد أحد الإعلاميين الذين زاروا مناطق عدة في الصحراء الجزائرية "اليوم الصحراء الجزائرية غير مستغلة بالشكل اللازم، ويمكن استغلالها في تطوير السياحة الأجنبية والداخلية، خاصة في ظل استنهاب الأمن، لكن للأسف غياب سياسة سياحية حقيقية ونقص هياكل الاستقبال والنقل يجعلان من السياحة الصحراوية محتشمة، مع أنها يمكن أن تستقبل الملايين من السياح لأكثر من ستة أشهر".

الصحراء في الجزائر تحتاج إلى إرادة حقيقية لضمان الاكتفاء الغذائي في غضون 4 أو 5 سنوات قادمة باعتماد المكنة

ويتحدث زايد عن الجانب الآخر المضيء في "مخزون" الصحراء الجزائرية، ويشير إلى الزراعة التي بدأ في استغلالها ولو على نطاق ضيق. ويستطرد بالقول "اليوم أصبحت الكثير من الخضار والفواكه متوفرة على مدار السنة لأنها تأتي من الصحراء، فاستصلاح الأراضي والبيوت البلاستيكية هناك حقق نتائج إيجابية، لكن تبقى بحاجة إلى المزيد من الدعم حتى تتحول إلى داعم حقيقي للاقتصاد يغني الجزائر عن الاعتماد على الثروات الباطنية التي تستنهب قريباً، أو يقل الطلب العالمي عليها في ظل اللجوء إلى الطاقات المتجددة والتخليقة".

ويرى حكيم عمري، أحد المهتمين بالجنوب الجزائري، أن اسم الصحراء في الجزائر يقتصر بالنقط والغاز وهما مصدرا الاقتصاد الجزائري، بيد أنه يشدد على أن

رقمنة الزراعة في باكستان تضمن إنتاجاً أفضل للمحاصيل

وبينما تتعفن الفواكه والخضار غالباً أثناء رحلات توصيل طويلة وسيئة التنظيم، تساهم تطبيقات مثل "تازا" في جعل النظام برهته أكثر كفاءة، كما أوضح الشريك المؤسس محسن زاكا.

وبالإضافة إلى لاهور، تعمل "تازا" في كراتشي وتستعد للانطلاق في العاصمة إسلام آباد. وقال زاكا إن هناك حملة جارية لجمع تبرعات قدرها 20 مليون دولار، فيما تدفق الاستثمارات إلى الشركات الباكستانية الناشئة.

وقد تجاوزت الاستثمارات الأجنبية في الشركات الباكستانية الناشئة 310 ملايين دولار العام الماضي، أي خمس مرات أكثر من مستوى العام 2020 وأكثر من السنوات الست السابقة مجتمعة.

وأوضح باجوا، وهو مدير سابق في "كريم" تطبيق النقل المحلي استحوذت عليه "أوبر" عام 2020 "العديد من الأسواق التي يسعى وراءها أصحاب رؤوس الأموال مثل الهند أو إندونيسيا مشبعة".

والآن تجذب باكستان خامس دولة في العالم من حيث عدد السكان الانتباه، والزراعة هي قطاع "غير مستغل تماماً من وجهة نظر تكنولوجية" وفقاً لباجوا.

وقال المدير الإقليمي للشركة إنعام الحق "في السابق كان على التاجر أن يستيقظ في الخامسة أو الخامسة والنصف صباحاً لشراء المنتجات بالجملة بسعر اليوم، ثم يواجه صعوبات في نقلها (بسرعة) "تازا" تجلب بعض النظام إلى تلك العملية المعقدة".

المزارعون يطلعون على أجهزة الكمبيوتر وأجهزة لوحية توفر توقعات لحالة الطقس بالإضافة إلى أسعار السوق ومنتجات زراعية

وفي مكتب الشركة يتعامل بعض الموظفين مع الطلبات، لكن حالياً ما زالت عمليات الشراء تتم عبر الهاتف إذ لا يزال جزء من التطبيق المخصص للمزارعين قيد التطوير.

كذلك فإن الشركة الناشئة تتعامل مع نظام "عمه قرون" يتردد أصحاب المحلحة في تغييره، كما أوضح المؤسس المشارك أبرار باجوا.

والوصول الجماعي إلى شبكة الإنترنت ليس الابتكار الوحيد لبهاندارا، فعلى مسافة قصيرة بالسيارة تم توصيل نظام استبدال إلكتروني حديث بمضخة مياه قديمة على جدار أحد الأكوخ. وهو لا يحتاج الآن إلا إلى جهاز لوحي من أجل التحكم في عملية ري مئة هكتار بزرعها، رغم أنه ما زال يعاني من تقلبات في إمدادات الطاقة المتقطعة في باكستان.

وهذا العام يأمل بهاندارا في أن يقوم آخرون باستخدام هذه التكنولوجيا التي يقول إنها ستقلل من استهلاك المياه والجهد. وأوضح قائلاً "رقمنة الزراعة (...) وسكان الريف هما السبيل الوحيد إلى الإزدهار".

وعلى الطرف الآخر من سلسلة التوريد في لاهور على مسافة حوالي 150 كيلومتراً إلى الشمال، يحمل العشرات من الرجال الفواكه والخضار على دراجات شحن في مستودع تابع لشركة "تازا" الناشئة التي تعمل كوسيط بين المزارعين والتجار.

وبعد أربعة أشهر فقط من انطلاقها، توصل الشركة حوالي مئة طن من المنتجات يومياً إلى تجار في لاهور وكراتشي يقدمون طلباتهم عبر تطبيق هاتف.

وتعتبر الزراعة العمود الفقري لاقتصاد باكستان، ويمثل حوالي 20 في المئة من إجمالي الناتج المحلي ويعمل فيه حوالي أربعين في المئة من القوة العاملة. وباكستان هي خامس أكبر منتج لقصب السكر في العالم وسابع أكبر منتج للقمح وعاشر أكبر منتج للآرز، لكنها تعتمد بشكل كبير على اليد العاملة البشرية وما زالت متخلفة عن الدول الزراعية الكبرى الأخرى في المكنة.

وتستريح أبقار وحمير قرب طريق موحلة تؤدي إلى سرداق في تشاك 26 متصل بشبكة إنترنت بلدة مجاورة بفضل طبق قمر اصطناعي صغير. هذا هو "ديجيتال دير"، أو مكان الاجتماع، وقد جاء مزارعون لرؤية أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية التي توفر توقعات دقيقة لحالة الطقس بالإضافة إلى أسعار السوق ومنتجات زراعية. وقال منير أحمد (45 عاماً) الذي يزرع الذرة والبطاطا والقمح "لم أر جهازاً لوحيًا من قبل".

وأضاف أمجد نصير مزارع آخر يأمل في أن يجلب المشروع مزيداً من الإزدهار "في السابق كنا ننتقل إلى تجارب أسلافنا أو تجاربنا، لكن ذلك لم يكن دقيقاً جداً".

حتى الآن "كانت أحدث آلة لدينا هي الجرار الزراعي". وحتى إجراء مكالمات عبر الهاتف المحمول قد يكون أمراً صعباً في أجزاء كثيرة من باكستان، لكن الأمور تغيرت منذ منح المزارعون في تشاك 26 وصولاً مجانياً إلى الإنترنت، وهو أمر يحدث ثورة في طريقة عملهم.



مزارعون يستبشرون خيراً

ديوكوفيتش يتمسك بقمة التصنيف العالمي

وقص مدفيديف الفارق الذي يفصله عن ديوكوفيتش لأقل من ألف نقطة في التصنيف الذي لم يشهد سوى تغيير وحيد في نادي العشرة الأوائل، بصعود الإيطالي ماتيو بيريتيني من المركز السابع إلى السادس مباشرة خلف نادال، الذي أقصاه من نصف نهائي البطولة الأسترالية.

ويعدا عن نادي العشرة الأوائل، شهد التصنيف صعود الإسباني بابلو كارينيو بوسستا أربعة مراكز ليصبح السابع عشر، فيما بات الأميركي تابلور فريتز العشرين بصعوده مركزين.

عند السيدات حيث تم احتساب نقاط بطولة أستراليا خلفا للرجال، عززت الأسترالية أشلي بارتي صدارتها للترتيب، بعد توجيها السبب بلقبها الأول في بطولة بلاندا على حساب الأميركية دانيال كوليزن، التي صعدت بوصولها إلى النهائي الكبير الأول في مسيرتها 20 مركزا، لتصبح العاشرة في أفضل تصنيف على الإطلاق لأينة 28 عاما.

ووسعت بارتي بلقبها الكبير الثالث، الفارق الذي يفصلها عن ملاحقتها أريتا سابالينكا إلى 2633 نقطة، فيما استفادت البولندية إيفا شفيونتيك من وصولها إلى نصف نهائي أستراليا، حيث خسرت أمام كوليزن، لتحقق أفضل ترتيب لها على الإطلاق بعدما باتت رابعة بصعودها خمسة مراكز.



باريس - لم يكن لتتويج الإسباني رافائيل نادال الأحد بلقبه الحادي والعشرين في البطولات الأربع الكبرى أي تأثير على تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين الصادر الإثنين، إذ بقي الصربي نوفاك ديوكوفيتش متصدرا رغم استيعاده عن بطولة أستراليا، بسبب قضية رفضه تلقي اللقاح المضاد لكورونا.

وانفرد نادال الأحد بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى الذي كان يتقاسمه مع ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدرر، بعد فوزه في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة على الروسي دانييل مدفيديف، محرزا لقبه الثاني في ملبورن من أصل ست مباريات نهائية.

كانت الفرصة قائمة أمام مدفيديف لإزاحة ديوكوفيتش عن الصدارة لو توج باللقب الكبير الثاني له، لكن ليس في التصنيف الصادر الإثنين، بل في تصنيف الحادي والعشرين من فبراير، وذلك لأن أولى بطولات الغراند سلام أقيمت الموسم الماضي في تلك الفترة من العام بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وعزز ديوكوفيتش رقمه القياسي بوجوده على عرش تصنيف "إي.تي.بي" للأسبوع الـ358، لكنه سيخسر نقاط تتويجه باللقب الأسترالي العام الماضي في إصدار الحادي والعشرين من فبراير من دون أن يتسبب ذلك في خسارته الصدارة.

واقعية كيروش تضع خيلوزيتش على حافة الإقالة

لعنة الإصابات كابوس يطارد مصر أمام الكاميرون



وضع محيز

ولعب الوسط حمدي فتحي بإجهاذ في العضلة الضامة، خلال مواجهة كوت ديفوار في ثمن النهائي.

وأمام المغرب أصيب أحمد حجازي مدافع الفراعنة ومحمد أبوجبل الحارس البديل، ولم يظهر بعد تشخيص الإصابات. وتعد الغيابات مؤثرة على مستوى الدفاع، خاصة أن حجازي أحد العناصر الأساسية في المنتخب على مدار السنوات الماضية.

وكان أول لقاء رسمي جمع المنتخبين في اليابان في نهائي كأس آسيا عام 1992، وخسر الأخضر 0 - 1.

وفي عام 1995 لعب منتخب السعودية مرتين ضد نظيره الياباني على أرض الأخير في دورة ودية، وخسر المبارتين بنتيجة واحدة 1 - 2، ثم حل الأخضر ضيفا على منتخب اليابان في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا عام 2007 وانتصر "الساموراي" 3 - 1.

وفي عام 2016 فاز المنتخب الياباني ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بنتيجة 1 - 2. وشكل إجمالي تقابل المنتخبين 15 مرة على الصعيد الرسمي والودي، كانت 9 انتصارات لليابان مقابل 5 للسعودية، مع تعادل وحيد. وتواجه المنتخبين في تصفيات كأس العالم من قبل 4 مرات، كسب الأخضر مرتين مقابل مرة لليابان، وتعادلا مرة وحيدة في الدوحة عام 1993. ويتصدر المنتخب السعودي المجموعة الثانية حاليا برصيد 19 نقطة، يليه اليابان بـ15 نقطة مع بقاء ثلاث مباريات لكل منتخب في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال قطر. تبدو كوريا الجنوبية مرشحة بقوة لحجز البطاقة الثانية المباشرة عن

إلى نصف النهائي". ولفت إلى حدوث سوء فهم تسبب في غيابه عن المؤتمر الصحافي السبت قبل مباراة المغرب، مختتما "عندما اكتشفنا الخطأ الذي حدث، كان الوقت تآخر للغاية ونعترز عن ذلك".

وأعرب إيهاب الكومي، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري، عن سعادته عقب تاهل منتخب مصر إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021. وقال الكومي "منتخب مصر نجح في فرض سيطرته على المثلث منذ بداية المباراة، وحتى نهايتها".

وأضاف "كارلوس كيروش (المدير الفني لمصر) استمع لصوت العقل، ووضع التشكيل المناسب للمنتخب أمام كوت ديفوار والمغرب، وأداء منتخب مصر يتطور من مباراة إلى أخرى". واختتم تصريحاته قائلا "محمد عبدالمنعم وعمر كمال مكسب كبير للمنتخب، ومحمد صلاح تحفل المسؤولية بشكل كبير، وهو الأمر الذي ظهر للجميع أمام كوت ديفوار والمغرب".

أصيب أكرم توفيق الظهير الأيمن للفراعنة بقطع في الرباط الصليبي، بأول مباريات البطولة، ليجل مكانه عمر كمال عبدالواحد. كما تعرض الحارس الأساسي، محمد الشناوي بشد في العضلة الخلفية،

الصعبة والحاسمة من المباريات. وظهر خيلوزيتش في المسابقة القارية مفتقدا إلى الحلول، التي جاءت من اجتهادات فريدة، خصوصا من قبل أشرف حكيمي وسفيان بوفال. كما أساء المدرب التعامل مع اللاعب إيلياس شاعر، بإخراجه وسط دهشة الجميع ضد الغابون بعد نصف ساعة، عندما كان يخوض أولى مبارياته في الكان.

وتقرب جميع هذه العوامل خيلوزيتش من الإقالة، ما لم يمنحه فوزي لفتح آخر فرصة، في مباراتي الدور الحاسم المؤهل للمونديال.

وكشف البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني لمنتخب مصر، عن طريقة لعب الفراعنة في مواجهة المقلبة أمام الكاميرون، على ملعب أولمبي، وقال كيروش في المؤتمر الصحافي عقب المباراة "الكاميرون منتخب قوي جدا وتناقصي، وأفضل أسلوب لمواجهة هو الاحتفاظ بالكرة أطول فترة ممكنة".

وأثنى كيروش على لاعبي المنتخب، موضحا أنهم أداروا المباراة جيدا، ونجحوا في العودة مرة أخرى بعد التأخر في النتيجة، رغم تلقيهم هدفا مبكرا. وتابع "مصر والمغرب قدما مباراة مميزة للغاية، لكن كان يجب أن يتاهل فريق واحد

تجاوز منتخب مصر عقبة المغرب في ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية، وهو ما خلف حالة من القلق في صفوف الاتحاد المغربي ووجهت الاتهامات للمدرب خيلوزيتش، في حين يصطدم الفراعنة بأسود الكاميرون الخميس المقبل على ملعب أولمبي في نصف النهائي، لكن كابوس الإصابات والإنذارات يطارد أبناء النيل قبل المواجهة المرتقبة.

ياوندي - جاء فوز منتخب مصر على نظيره المغربي 2 - 1، في ربع نهائي الكان، ليجعل مدرب أسود الأطلس وحيد خيلوزيتش أقرب للإقالة من البقاء في منصبه.

ويرتبط خيلوزيتش بعقد واضح ومحدد الأهداف مع اتحاد الكرة المغربي، يفرض عليه بلوغ نصف نهائي الكان، ثم قيادة المنتخب إلى مونديال 2022.

ومع فشله في تحقيق الهدف الأول، فإن استمراره في منصبه يرتبط بموقف رئيس اتحاد الكرة فوزي لفتح، بعد العودة إلى المغرب ومناقشة أسباب الإخفاق الذي حدث، رغم الصلاحيات الممنوحة للمدرب البوسني والأموال التي تم رصد لها منذ تعيينه خلفا لهيري رينارد.

كما أن خيلوزيتش هدد في وقت سابق بالرحيل، في حال الضغط عليه لاستخدام حكيم زياش، نجم تشيلسي، الذي استبعده رغم قيمته الفنية الكبيرة.

خيلوزيتش يرتبط بعقد واضح ومحدد الأهداف، يفرض عليه بلوغ نصف نهائي الكان، ثم قيادة المغرب إلى مونديال 2022

وتحمل المدرب مسؤولية قراره، رغم العديد من التدخلات والمساعد لاحتواء الخلاف. كما اتخذ البوسني ذات القرار التاييدي بحق نصير مزراوي، لاعب أياكس أمستردام الهولندي.

وبدا خلال البطولة الأفريقية أنه كان على خطأ، بعدما خسرت منتخب المغرب لأربعين مهمين، خاصة في اللحظات

منتخب تونس يحتاج إلى أكثر من إقالة المدرب

كمال الاستحقاقات والرهانات القارية والعالمية.

مشاكل كرة القدم التونسية لا تتوقف عند النقائص الفنية، بل تتجاوزها إلى الأعموق، منذ سنوات تعيش المنتخبات التونسية على وقع نتائج متذبذبة محليا وقاريا وإقليميا. فمنذ سنة 2004 حين توجت تونس باللقب الأفريقي بقيادة

المدرب الفرنسي روجيه لومير الذي نجح في تكوين منتخب قوي وزرع فيه عقلية الاحتراف وثقافة التتويج، لم نشاهد حقا منتخبا تونسيا له شأن على الساحل القارية والعالمية.

لذلك بات الاتحاد التونسي لكرة القدم مطالبا بسرعة التغيير والتجديد وضرورة انتداب مدرب عالمي قادر على صنع التاريخ، وقادر على بناء منتخب قوي يفرض نفسه ولونه على غرار منتخبي مصر والمغرب. لا بد من المرهنة على الكفاءات والخبرات والتي تتجسد في العديد من النجوم السابقين الذين رفعوا راية تونس عاليا.. والذين شرفوا تونس في المحافل الرياضية أمثال شكري الواعر وزبير بية وخالد بدر، وغيرهم من الشخصيات الرياضية التي من شأنها أن تنقذ كرة القدم التونسية والمساهمة في إعادة الإشتعاع الأفريقي والعالمي.

إقالة المنذر الكبير فتحت الباب أمام مساعده جلال القادري لتسليم المقاليد الفنية كمدرب أول، فهل سيقدّر الأخير على تحمل هذه المسؤولية الجسيمة؟ وهل سيكون جاهزا لملاقاة مالي في طريق مونديال قطر في قمة تاريخية قد تعيد كتابة تاريخ تونس.. كرة القدم التونسية حقيقة في منعطف خطير، فهل من منقذ!

لا مجال في الوقت الحالي للانتقاد أو المحاسبة، فحرة القدم التونسية في مفترق الطرق، وأمام التونسيين مباراة مصيرية بتصفيات المونديال بعد مدة قصيرة، وستكون المباراة فارقة في تحديد المستقبل.

مباراة مصيرية

كتب نبيل معلول المدرب الأسبق للمنتخب ومدرب فريق الكويت الكويتي على صفحته الخاصة في فيسبوك، بعد خروج تونس من المسابقة، "ماركك للمنتخب الوطني بعد الخروج من كأس أفريقيا.. أمامنا مباراة مصيرية أمام منتخب مالي وستكون فارقة. إذ إن الأشمل لا قدر الله قد يعيدنا سنوات إلى الوراء، لذلك علينا أن نكون يدا واحدة وقلبا واحدا وراء منتخبنا".

والأكيد أن الفشل في هذا الموعد التاريخي قد يعيد الكرة التونسية سنوات إلى الوراء، لكن يجب الاعتناظ من أخطاء هذه السدورة ومواصلة البناء على الإيجابيات، وذلك بالاعتماد على اللاعبين الجاهزين بدنيا وفنيا، والذين يلعبون باستمرار مع أندية في الفترة المقبلة.

في الحقيقة منتخب تونس في هذا الظرف بالذات يحتاج إلى أكثر من تغيير مدرب، يحتاج إلى إعادة هيكلة وتنظيم داخلي يمر حتما بسياسة اتحاد كرة القدم وخطته ومشاريعه. كرة القدم التونسية تحتاج إلى إعادة بناء انطلاقا من القاعدة مرورا بالأندية ومنتخبات الشبان، وكيفية هيكلتها لتكون نواة منتخب أول قادر على رفع التحديات في

عجلت برحيل الكبير لكن نية الاتحاد في التبدل لم تكن وليدة اللحظة، وإنما تعود إلى ما بعد الخسارة أمام الجزائر في الدور النهائي من بطولة كأس العرب لكرة القدم، فبالإضافة إلى النتائج السيئة في الفترة الأخيرة، فإن طريقة توظيف اللاعبين والاختيارات الفنية كانت من الأسباب المباشرة لاتخاذ هذا القرار.

وتقيد كواليس المنتخب التونسي بأن علاقة الكبير مع بعض المسؤولين في الجهاز الإداري لم تكن على أحسن ما يرام، إذ أصبح هذا المدرب في أغلب الفترات لا يثق في الأعضاء المحيطين به، ما صنع بعض الاضطراب في أجواء العمل داخل الجهاز الفني، بل كان المسؤول الأول عن منتخب تونس حسين جنيت أشد المعارضين لفكرة بقاء المدرب، وهو الذي يعد أكثر أعضاء الاتحاد قريبا من وديع الجريء.

وإقالة الكبير خلقت ردود فعل متباينة في الشارع الرياضي التونسي بين مؤيد ورافض، خاصة في هذا التوقيت بالذات، باعتبار أن زملاء القائد يوسف الماسكاني قادمون على تحد صعب أمام منتخب مالي في إطار لقاء الملحق المونديالي. ويرى العديد من الفنين أن الأداء كان مخيبا ولكن

مراد بالحاج عمارة صحافي تونسي

تونس - وضع الاتحاد التونسي لكرة القدم حدا لمهام مدرب المنتخب المنذر الكبير، وجاء ذلك في ضوء نتائج نسور قرطاج في منافسات بطولة كأس أمم أفريقيا، بالخروج من الدور ربع النهائي بعد الهزيمة القاسية أمام بوركينا فاسو. وكان الاتحاد التونسي وضع أمام الكبير شرطا بالوصول إلى المربع الذهبي للمسابقة الأفريقية ضمن الأهداف التي تم الاتفاق عليها عند إمضاء العقد. وعين الكبير مدربا لمنتخب النسور في أغسطس 2019 بعقد يمتد حتى أواخر 2022، خلفا للفرنسي الإن جويس الذي تم فسخ التعاقد معه بعد نهايات كأس الأمم مصر، والتي أنهتها النسور في المركز الرابع.

قرار جاهز

قرار إقالة الكبير كان جاهزا على طاولة الجهاز الإداري بعد الفوز على نيجيريا في ثمن النهائي، إذ قرر حينها رئيس الاتحاد وديع الجريء تعيين القادري خلفا للكبير، لكن مع تأجيل الإعلان عن القرار إلى ما بعد نهاية البطولة، صبح أن الهزيمة المفاجئة ضد بوركينا فاسو

طموح السعودية يتحدى عزيمة اليابان في الطريق إلى المونديال

طوكيو - يحل المنتخب السعودي ضيفا على نظيره الياباني ظهر اليوم الثلاثاء على ملعب سايتاما ضمن الجولة الثامنة من التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وتعد هذه المرة هي السادسة التي يلعب فيها الأخضر السعودي في الأراضي اليابانية. ولم يسبق للمنتخب السعودي أن حقق أي نتيجة إيجابية في اليابان، إذ فاز "الكمبيوتر الياباني" بالمواجهات الخمس الماضية على أرضه.

وكان أول لقاء رسمي جمع المنتخبين في اليابان في نهائي كأس آسيا عام 1992، وخسر الأخضر 0 - 1.

وفي عام 1995 لعب منتخب السعودية مرتين ضد نظيره الياباني على أرض الأخير في دورة ودية، وخسر المبارتين بنتيجة واحدة 1 - 2، ثم حل الأخضر ضيفا على منتخب اليابان في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا عام 2007 وانتصر "الساموراي" 3 - 1.

وفي عام 2016 فاز المنتخب الياباني ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بنتيجة 1 - 2. وشكل إجمالي تقابل المنتخبين 15 مرة على الصعيد الرسمي والودي، كانت 9 انتصارات لليابان مقابل 5 للسعودية، مع تعادل وحيد. وتواجه المنتخبين في تصفيات كأس العالم من قبل 4 مرات، كسب الأخضر مرتين مقابل مرة لليابان، وتعادلا مرة وحيدة في الدوحة عام 1993. ويتصدر المنتخب السعودي المجموعة الثانية حاليا برصيد 19 نقطة، يليه اليابان بـ15 نقطة مع بقاء ثلاث مباريات لكل منتخب في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال قطر. تبدو كوريا الجنوبية مرشحة بقوة لحجز البطاقة الثانية المباشرة عن

المجموعة الأولى، عندما تلاقي سوريا في دبي يوم احتفالها برأس السنة الكورية الجديدة. وترصد كوريا الجنوبية الفوز الرابع تواليا والسادس في التصفيات التي لم تخسر فيها أي مباراة حتى الآن، على غرار إيران والسعودية، لحجز بطاقتها العاشرة تواليا والحادية عشرة في تاريخها إلى النهائيات، علما أنها تملك فرصة التاهل حتى في حالتي التعادل والخسارة شرط تعثر الإمارات أمام مضيفتها إيران في طهران.

وتحضر كوريا الجنوبية، المنتخب الآسيوي الوحيد الذي بلغ نصف النهائي في المونديال عندما شارك في استضافة نسخة 2002 مع اليابان، المباراة في غياب نجم توتنهام الإنجليزي هيوغو مين سون ومهاجم ولفرهامبتون الإنجليزي هوانغ هي تشان بسبب الإصابة، ولعب الوسط المدافع يونغ وو يونغ بسبب الإيقاف. وفي المجموعة ذاتها تحل الإمارات ضيفة على إيران في طهران، بحثا عن تحقيق نتيجة إيجابية لتعزيم مركزها الثالث الذي يضمن لها خوض ملحق آسيوي وآخر عالمي.

وساهم الفوز على لبنان 0 - 1 وسوريا 2 - 0 في آخر جولتين في اقتراب الإمارات من تحقيق هدفها، بعدما ابتعدت بفارق 4 نقاط عن لبنان الرابع و5 عن العراق.



خطوات متباينة

صباح العرب

حكيم مرزوقي

قصتي مع الزرافة

«سامسك بجهاز العداد الرقمي ونقوم بمسابقة تتمثل في تكليف كل واحد منكم بالتحدث عن أول كلمة في صفحة سخرتها بصفة عشوائية من هذا القاموس، والفائز هو من يستمر أكثر من غيره في سرد كل ما يتعلق بالكلمة التي تظهر له بالمصادفة، دون تكرار أو توقف».

كان هذا ما كلفنا به السيدة ماري، وهي أميركية متخصصة في كتابة السيناريو، ضمن ورشة عمل في مدينة برشلونة.

كان عددا لا يتجاوز أصابع اليدين، ومن جنسيات مختلفة، وينبغي الاعتراف بأن هذا الامتحان في غاية الصعوبة، خصوصا إذا لم يحالف الحظ وأفرز السحب العشوائي من القاموس كلمة لا يمكن الاستغناء فيها، علما أن التوجه التراجيدي، شرط أساسي في بناء هذه السردية. جاء دوري فبدأت بالنظر متوجسا إلى ذلك القاموس السميك، ذي الأحرف اللاتينية المفتوحة على بصر من الاحتمالات.

فتحت السيدة ماري الكتاب، فطلعت لي كلمة «زرافة».. يا للمتشفة، كيف سادخل في المنافسة بحيوان غريب عن بيتي، ومحتشم الحضور في القصص الشعبية، على عكس الذئاب والتغالب والأرانب والسلاحف وبنات أوى.

حسنا، سأرتمي في الحكاية كمن يسبح أول مرة وقد غرق القارب وابتعد الشاطئ.

سأبدأ الحكاية من كون أطول لسان لدى الثدييات هو لسان الزرافة، ومن ثم يبدأ هذا اللسان بالتحدث عن نفسه في ما يشبه المونولوج، ولكن الزرافة لا صوت لها: لا نغاء ولا خوار، لا مواء ولا نباح، لا زئير ولا سهيل.. وماذا بعد؟ قلت لنفسني بصوت مسموع أمام السيدة ماري التي تمسك بجهاز الكرومتر، والزراء الحضور الذين ينتظرون متى سيفرغ جرابي. ثم أردفت بالقول إن ابن الزرافة يسمى في اللغة العربية «خيلف»، ويعود سبب تسميته بهذا الاسم إلى أن ولادته تتم في حالة وقوف الأم على قدميها، ويولد الصغير بالشيمنة التي تنفجر بمجرد سقوطه على الأرض، ويتم نموه وهو نازل ليلاص الأرض. يا الهي.. هل تعلمون أيها الحضور الكريم ماذا يعني أن تكون لك رقبة زرافة.. إنك لن تغرق بالتأكيد، حتى وإن كنت تجهل السباحة، أضف إلى ذلك معضلة أن يعيش الواحد دون صراخ ثم إن الزرافات عندما تتصارع تبحث عن يك صغيرة أعناقها في ما بعد.

وهكذا تلبسني كائن يروي ويروي دون انقطاع مثل خيلف مقهور وقد استعاز صوتا يروي به أوجاعه، إلى أن أوقفت السيدة ماري، المناسبة بسبب موعد الغداء.. «أرجوك.. دعني يا سيدتي أحدثك عن كيفية أكل الزرافات التي لا أعرفها، وعن ولأم رقاب الزرافات المحسوسة بالزهر كما أتخيلها على موائد الإمبراطور الإثيوبي هيلاسلاسي»، لكنها رفضت، أعلنت الوقت المستقطع وتركتني وحيدا مع الزرافات، أتالم أحيانا، وأضحك أحيانا أخرى، ربما، وبسبب ذلك قال ماركيز جملته الشهيرة «خلقت لأروي».

النحات الإيطالي ياغو في الفجيرة

الفجيرة - التقى مدير عام أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة علي عبيد الحفيتي بمقر الأكاديمية النحات الإيطالي ياغو صاحب منحوتة الطفل الرضيع، التي تحمل عنوان «انظر هنا» والمنقولة مؤخرا إلى منطقة الحنية في الفجيرة.

وتفقد النحات ياغو أقسام الفنون البصرية واطلع على تجارب الطلاب في قسم النحت واستمع إلى شرح مفصل من مدرس القسم، عن أبرز الأدوات والمواد الأولية التي يتم العمل بها.

وأبدى إعجاباه بطريقة التعليم من خلال استقطاب المواهب من الصغار والشباب وتنمية قدراتهم في تنفيذ الأعمال الفنية.

من جانبه رحب علي عبيد الحفيتي بزيارة النحات ياغو إلى الأكاديمية والاستفادة من خبرته في مجال النحت، مؤكدا أهمية دور الأكاديمية بإرساء دعائم فنية مشتركة مع الخبرات العالمية.

«القطار الأصفر» قرن من التنقل بين القمم الفرنسية



مقصورات تبعث الدفء

الرحلة بهذا القطار «أكثر متعة من التنقل بالسيارة»، مضيئة «هذا مهم للأشخاص المقيمين في المنطقة».

ورغم أن دوامات عمل القطار الذي تنطلق رحلته الأولى يوميا عند التاسعة صباحا لا تتلاءم مع مواعيد التنقلات المهنية، لكنه يسد أحيانا ثغرات مرتبطة بالحركة المرورية على الطرق. ففي 2020، عندما أعاقت انهيارات طبيعية الحركة، استمر القطار الأصفر في توفير خدمات النقل في المنطقة برمتها.

في التشغيل إلى ما بعد 2030، ومضاعفة القدرة» للانتقال من 10 رحلات يومية إلى عشرين خلال موسم الذروة الصيفي. ومع مئة ألف رحلة سنويا، يتمتع

القطار الأصفر الذي يتنقل بمقصورات مكشوفة صيفا، بقدرات سياحية كبيرة. وتوضح الطالبة البلجيكية أورور لامير البالغة 25 عاما «أردت اكتشاف المناظر الجميلة».

كذلك تقول المساعدة القضائية المتقاعدة مارتين باتريك (69 عاما) إن

حديد خارجيين في قطع أخرى، كاولئك الذين يصلحون الجسور أو يجمعون قطع الحديد على غرار تجميع قطع برج إيفل.

ومن المقرر إجراء صيانة شاملة للقطار الأصفر نهاية العام الحالي، يُتوقع استمرارها ثلاث سنوات ومن شأنها السماح بتسيير «معدات جديدة مع تصميم شبيه بالقديم»، وفق مدير الخط. ويشير لانغان إلى أن «نمة رغبة حقيقية في التطوير من أجل الاستمرار

يحافظ الفرنسيون منذ عام 1910 على قطار بقي على حالته الأصلية تقريبا ويتنقل بين القمم الجبلية المكسوة بالثلوج ويتيح للركاب والسياح التمتع بسحر الطبيعة صيفا وشتاء بسرعة بطيئة لا تتجاوز الثلاثين كيلومترا في الساعة.

فيلفرانش دو كونفلان (فرنسا) - يتنقل «القطار الأصفر» وسط الجبال المكسوة بالثلوج بين حوالي عشرين محطة في فرنسا، بينها الأعلى في البلاد على ارتفاع حوالي 1600 متر، متيجا للركاب التمتع بمنظر خلابة صيفا وشتاء على سفح جبال البيرينيه عند حدود منطقة كاتالونيا الإسبانية.

ويعتمد القطار تكنولوجيا منسوخة تماما عن أول مترو باريس، وقد احتفظ بشكل مقصوراته الخشبية الملبسة بالمعدن وبسكته الكهربائية الثالثة على مسار ضيق.

وتتيح هذه الخاصية منذ أكثر من قرن للقطار الأصفر التنقل عبر مسار منحدر بنسبة 6 في المئة صعودا ونزولا من دون خطر الانزلاق عند المنعطفات.

ويقول دانيال سوغان (60 عاما) وهو ميكانيكي سيارات متقاعد «نأمل ألا يقع بنا القطار»، من دون إخفاء سعادهته بالقيام برحلة تعبق بالحنين في هذا القطار الذي يجوب القمم في منطقة البيرينيه الشرقية ويمكنه نقل ما يصل إلى 250 راكبا.

ويطلق القطار من قلعة فيلفرانش دو كونفلان العائدة إلى القرون الوسطى والتي عزز المهندس العسكري الفرنسي سيباستيان فوبان أسوارها في القرن السابع عشر.

وتعتبر المركبة الملقبة بـ«كناري» نسبة إلى لون مقصوراتها الأصفر مع خطوط حمراء بالوان راية إقليم كاتالونيا على تخوم نهر تات على ارتفاع 427 مترا.

«وورنر» تدير الإرث الفني لجاك بريل

وكانت «وورنر تشابل» تتشارك من قبل مع شركة «إصدارات جاك بريل» في إدارة 16 عملا في مجموعة إصدارات جاك بريل، بينها أغنيات استحوذت من كلاسيكات المكتبة الموسيقية باللغة الفرنسية.

وفي إطار «تعاون خمس سنوات قابلة للتجديد» وفق فرانس بريل، ستكون «وورنر تشابل» الجهة التشغيلية حول العالم باستثناء بلجيكا للمجموعة الكاملة من «إصدارات جاك بريل، أي 130 عملا»، ما يشكل «الغالبية العظمى من أعمال» المغني البلجيكي الشهير، وفق «وورنر تشابل».

الإفادة من شبكة وورنر العالمية».

وأوضح رئيس «وورنر تشابل ميوزيك» بفرعها الفرنسي ماتيو تيسيه أن الصفقة «ليست عملية استحوذ. فيما استحوذت وورنر تشابل على حقوق أعمال بوي الموسيقية الكاملة، هذا، تحتفظ الشركة بإصدارات جاك بريل، بإدارة فرانس بريل بالملكية الفكرية والحقوق».

وأضاف «لدينا تفويض لتمثيلهم والتأكد نيابة عنهم من حسن تحصيل الحقوق وإعطائهم انتشارا ومدهم باقتراحات استخدام (أفلام أو عروض على سبيل المثال)».

باريس - فوضت فرانس بريل شركة «وورنر ميوزيك» إدارة الإرث الفني لوالدها المغني البلجيكي الشهير جاك بريل، مع احتفاظ الابنة بحقوق الملكية والإدارة خلافا لما حصل في حالة ديفيد بوي الذي يباع كامل حقوق أعماله، على ما أعلنت الجهات المعنية بالصفقة الأحد لوكالة فرانس برس.

وقالت فرانس بريل، «أنا أعارض بالكامل هذه المناورات (صفقات بيع حقوق أعمال بوب ديبلان أو ديفيد بوي). لن أستطيع يوما بيع حقوق أعمال والدي الكاملة، لم أصبح مريضة عقليا، هذه شراكة بهدف

باليه «أناستازيا» في دار الأوبرا مسقط

الستار للمرة الأولى في شهر أكتوبر 2018 حكاية قديمة مستوحاة من قصة حب أسطورية بين أمير وأميرة.

وتبدأ بمشهد يصورها فتاة صغيرة تقع في الحب لأول مرة مع ميخائيل الشاب الذي كان على اعتاب مغامرة ليتركها حزينة، وبعد سنوات، تتزوج أناستازيا من الأمير سيمون ويعود ميخائيل للظهور في المحكمة، وبعد الحرب يتم أسر أناستازيا من قبل أمير الحرب الذي يمنحها لميخائيل كغنائم حرب، لكنه بدافع الحب

مسقط - تستضيف دار الأوبرا السلطانية مسقط باليه «أناستازيا» للموسيقار فياتشيسلاف كورنيتسوف من أداء دار الأوبرا الأكاديمية الوطنية ومسرح بولشوي من بيلاروسيا، وذلك ضمن موسمه الحالي خلال الثالث والرابع والخامس من فبراير.

ويقود الأوركسترا المؤلف الموسيقي نيقولاي كولياكو الفنان الفخري لبيلاروسيا.

ويسرد عرض «أناستازيا» لمصمم الرقصات يوري ترايان الذي رفع عنه

الباريس - فوضت فرانس بريل شركة «وورنر ميوزيك» إدارة الإرث الفني لوالدها المغني البلجيكي الشهير جاك بريل، مع احتفاظ الابنة بحقوق الملكية والإدارة خلافا لما حصل في حالة ديفيد بوي الذي يباع كامل حقوق أعماله، على ما أعلنت الجهات المعنية بالصفقة الأحد لوكالة فرانس برس.

وقالت فرانس بريل، «أنا أعارض بالكامل هذه المناورات (صفقات بيع حقوق أعمال بوب ديبلان أو ديفيد بوي). لن أستطيع يوما بيع حقوق أعمال والدي الكاملة، لم أصبح مريضة عقليا، هذه شراكة بهدف



جزائري يبدع من الخردة منحوتات فنية

سطفى (الجزائر) - في شموخ ومهابة، يقف تمثال لجواد باللونين الذهبي والأسود على منصة أمام ورشة الفنان الجزائري وليد طربياش في بلدة سطيف.

نظرة متأنية بعين ناقبة تكشف عن سر عجيب، فالعمل الفني المذهل مصنوع بالكامل من الصواميل والمسامير وقطع الخردة المعدنية.

بعد 20 عاما من العمل في الحدادة، تحولت المهنة التقليدية على يديه إلى حقل خصب للإبداع ومعمل لتفريخ الأفكار الفنية بلمسة ساحرة.

يستخدم طربياش نفايات الحديد التي تخلص منها فنيو إصلاح السيارات ويبدع تدويرها ويشكل منها أدوات الفن المعاصر على هيئة مجسمات وتمائيل.

ويقول «بدايتي كانت في الحدادة الفنية العادية. مع مرور الوقت وباعتبار

أن الحديد مادة غالية، أردت صناعة قطع فنية بإعادة تدوير النفايات التي يرميها الميكانيكيون. أعيد تدوير كل النفايات الحديدية وأصنع بها أعمالا فنية».

ويختار وليد مجسماته حسب حالته النفسية والعاطفية، أو حسب طلب الزبون، وقد سبق له أن أنجز أعمالا عن المرأة، كما اشتغل عن الحرية، وتظهر منحوتة مشكلة من نافذة بفضبان، ويدين تمسكان بها، وكأنه سجين يحاول الخروج من سجنه وينتصر لنفسه.

يتحدث طربياش عن حلم التواصل مع الخارج من خلال المشاركة في المعارض الفنية الدولية.

ويقول «هذا فن معاصر، وهو يساعد في المحافظة على البيئة وربما حتى في الاقتصاد الوطني لأن هذه القطع الفنية يمكننا تصديرها وجلب العملة الصعبة.